■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الأردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya



رئيس التحرير سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الخميس ١٠ اذار ١٩٨٨ م ـ ٢١ رجب ١٤٠٨ هـ العدد ٦٧٥١ السنة ٢١

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

حوار صحفي وتلفزيوني مع الرئيس القائد تطرق الى اقتدار العراق الحاسم على دحر العدوان الأيراني والموقف العربي والدولي

الرئيس القائد صدام حسين يودع الملك حسين

■ نواصل توجيه ضرباتنا الصاروخية في العمق الايراني ■

صاروخ "الحسين" يزلزل طهران

■ الصقور يقصفون منشآت عسكرية واقتصادية في ديزفول ورشت وسربيل زهاب وعيلام ونهاوند وكرمنشاه وهمدان ■

■ العدو الايراني المجرم يقصف البصرة وميسان والقرنة وخانقين وبدرة وعلي الغربي ومندلي وقلعة دزة وقزانية والدير والعزير ■

■ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل السيد ابراهيم نافع رئيس تحرير جريدة الاهرام ■

■ بغداد/واع : غادر بغداد جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية ، في ختام زيارة رسمية للقطر .

وجرى لجلالته توديع رسمي ، كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مودعيه .

وشارك في التوديع السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة ، والسيد رئيس ديوان الرئاسة ، والسادة الوزراء ، وسكرتير رئيس الجمهورية ، والسفير العراقي في عمان ، وسفير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد ، واركان السفارة .

هذا ورافق جلالة الملك حسين وفد ضم السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي ، وعدنان ابو عودة وزير البلاط ، والمشير الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة وطاهر المصري وزير الخارجية والأمير رعد بن زيد كبير الامناء .

وقد وصل الملك حسين الى الكويت امس في زيارة قصيرة ، واجتمع فور وصوله مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد ، حيث بحثا تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والجهود الدولية المبذولة لانهائها .

البقية على ص ١١



■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد ابراهيم نافع رئيس تحرير جريدة الاهرام المصرية .

وجرى خلال المقابلة حوار صحفي وتلفزيوني تناول العديد من الامور الفكرية والسياسية وتم التطرق فيه الى اقتدار العراق الحاسم على دحر العدوان الايراني .

البقية على ص ١١

■ ياسر عرفات :

المستفيد الوحيد من الحرب هم الصهاينة

■ تونس/واع : دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حكام ايران الى ايقاف عدوانهم ضد العراق فورا ، والاستجابة لقرار مجلس الامن ٥٩٨ .

وقال عرفات في نداء وجهه امس ، ان العراق قبل بجميع الدعوات لايقاف الحرب وبما اتفق عليه بالقمم الاسلامية من اجل انهائها .

واكد ان المستفيد الوحيد من الحرب هو العدو الصهيوني وحلفاؤه .. وان اول الخاسرين من استمرارها هو القضية الفلسطينية والمقدسات في فلسطين .

وشدد السيد ياسر عرفات على ان الشعب الفلسطيني ، وهو يقاتل اليوم باجساد اطفاله ونسائه ودماء شهدائه في مواجهة العدو الصهيوني وآلته العسكرية ، ينظر اليوم اكثر من اي وقت مضى الى ايقاف هذه الحرب فورا ، لأن ايقافها يشكل العامل الاساسي المساعد له في جهاده وقتاله .

■ الرئيس القائد يتلقى برقية من الملك حسين :

العراق تحت رايتكم يمنحنا مزيدا من الفخر

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من جلالة الملك الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية لمناسبة اختتام زيارته للعراق وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة الاخ الحبيب الرئيس صدام حسين حفظه الله ونصره .

يسعدني وانا اغادر ارض الرافدين العزيزة ، ان ابعث لسيادة اخي ومن خلاله للشعب العراقي الشقيق بصادق محبتي وعميق امتناني على ما لقيته والوفد الاردني المرافق من كرم اصيل ورعاية دافئة اثناء زيارتنا لبغداد الابية . ويسرني ان اعود الى الاردن وفؤادي مفعم بالثقة والاطمئنان على وقفة العراق الشامخة في وجه عدوان النظام الايراني الغاشم .

ان العراق جيشا وشعبا وتحت راية قيادتكم الملهمة ما فتيء يمنحنا مزيدا من الفخر والاعتزاز بكل ما انجزتم وتنجزون وما قدمتم وتقدمون دفاعا عن العراق وامة العرب سواء بسواء .

ان مسؤوليات الحرب والدفاع لم تقعدكم عن الحياة وتنشيط عملية التقدم وتشهد على ذلك القفزة النوعية التي حققتها القوات المسلحة العراقية في ميدان

البقية على ص ١١

غارة عزوم على مواضع مدفعية العدو

■ حكام ايران المجرمون يطلقون صاروخا على مدينة بغداد واحدى طائراتهم تقصف محافظة السليمانية ■

■ بغداد/واع : وجهت القوة الصاروخية الجبارة ليلة امس الاول ونهار امس خمس ضربات بصواريخ (الحسين) ، اربع منها الى مدينة طهران والخامسة الى مدينة اصفهان .

ورد ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٣٠٦١) .

كما شنت طائرات القوة الجوية العملاقة امس غارات مدمرة على المنشآت العسكرية والصناعية والاقتصادية في سربيل زهاب وعيلام وديزفول ونهاوند ومزقت اهدافها واضرمت النيران فيها .

وقالت القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان رقم (٣٠٦٠) ان الصقور الكواسر شنوا ايضا غارات مدمرة على مدن ديزفول ورشت وكرمنشاه وهمدان ومواضع مدفعية للعدو .

وفي ما يلي نص البيانات وتصريحات الناطق العسكري

بيان رقم (٣٠٦١) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان صواريخ (الحسين) هي النتاج المبارك للعقل العراقي وهو يلتقي بالعصر عند اعلى ذراه . وهو يتصل بالعلم في اكثر حلقاته تقدما وتعقيدا . وان هذه القوة التدميرية التي امتلكتها بلادنا بفضل التوجيهات السديدة لقائدنا العظيم صدام حسين حفظه الله . انما تستخدم دفاعا عن الحق واهله .

وكجزء من جهادنا العادل في الوصول الى السلام . وفي ردع اولئك الذين اعتدوا ويعتدون على بيوت العز العراقية في مدننا الأمنة .

واننا نواصل بعون الله استخدام هذه القوة بدك اقبية الشياطين حكام طهران المصرين على الحرب والذين لايكترثون بمعاناة شعوبهم .

فلقد تم ليلة امس ونهار اليوم توجيه الضربات الصاروخية التالية الى مدن ايران .

١ـ تم في الساعة العاشرة والدقيقة السابعة والعشرين من ليلة امس توجيه الضربة الصاروخية الحادية والاربعين الى مدينة طهران بصواريخ (الحسين) .

٢ـ وفي الساعة الحادية عشرة من الليلة الماضية تم توجيه الضربة الصاروخية الثانية والاربعين الى مدينة اصفهان بصواريخ (الحسين) .

٣ـ وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الرابعة والعشرين قبل ظهر اليوم تم توجيه الضربة الصاروخية الثالثة والاربعين الى مدينة طهران بصواريخ (الحسين)

البقيه على ص ١١

■ بن علي يزور القاهرة ■

الرئيسان التونسي والمصري يبحثان اوضاع المنطقة

■ القاهرة/واع يصل الى القاهرة بعد ظهر اليوم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في زيارة قصيرة لمصر قادما من السعودية في طريق عودته .

وذكر هنا ان الرئيس التونسي سيجتمع خلال الزيارة في استراحة المطار مع الرئيس المصري حسني مبارك لبحث القضايا العربية والدولية الراهنة . وخاصة الاوضاع في منطقة الخليج العربي . والانتفاضة الفلسطينية .

خميني مسؤول عن دمار ايران

■ القاهرة/واع حملت جريدة (المساء) المصرية خميني مسؤولية الدمار الشامل الذي تتعرض له ايران

واوضحت الجريدة في مقال كتبه عماد الدين اديب ان المتتبع لانباء طهران لايسمع سوى ازدياد عدد العاطلين واضطراب الاقتصاد . وتساءلت الجريدة قائلة من المسؤول عن دماء من قتلوا بيدي حرس خميني ومن قتلوا في جبهات الحرب .

الجهد المخلص: كيف يكون ؟

ينبئنا تاريخ الحرب بان النظام الايراني هو الذي ابتكر ما يسمى بـ « حرب المدن » . فقد كان ضرب المناطق السكانية الصرف بالمدفعية الثقيلة والطائرات احدى الوسائل التي مهد بها النظام الايراني لعدوانه على العراق في الرابع من ايلول ١٩٨٠ . وتشير الوثائق العراقية الرسمية الى ان النظام الايراني ارتكب ما مجموعه (٢٤٤) عدوانا مسلحا على المناطق العراقية الآهلة بالسكان في الفترة الواقعة بين حزيران ١٩٧٩ وايلول ١٩٨٠ .

وينبئنا تاريخ الحرب . ايضا ، بان المناطق العراقية الآهلة بالسكان لم تامن شرور النظام الايراني ، ولم تتخلص من قصف مدفعيته الثقيلة ، الا حين ازاحت القوات العراقية المسلحة القوات الايرانية عن المناطق الحدودية وارغمتها على التراجع . ولكن ما ان انسحبت القوات العراقية ، في حزيران ١٩٨٢ حتى عاد النظام الايراني الى قصف المدن العراقية من جديد .

وينبئنا تاريخ الحرب ، مرة اخرى ، بان النظام الايراني كان البادىء ، في كل مرة ، باشعال حرب المدن ، وكان ، في كل مرة ، يلفق سببا لاشعالها ، حتى اذا جوبه برد عراقي تاديبي عنيف ، وضاقت به السبل ، وتزايد ضغط الشعوب الايرانية عليه ، راح يصرخ طالبا ايقافها .

ولقد ثبت لنا ، ولكل منصف ، ان النظام الايراني يعتبر حرب المدن وسيلة من الوسائل التي يستخدمها في ادامة الحرب وتاجيج نيرانها . وهو يستخدم هذه الوسيلة في توقيتات ترتبط باهداف محددة من ابرزها خلط الاوراق وعرقلة كل جهد دولي فعال يستهدف انهاء الحرب .

البقية على ص ١١

الجمهورية

عاد "الحسين" ليثأر لدمه !

■ د . أمير اسكندر ■

ان الاوان للعملاق الساكن ان يتحرك . فمنذ شهور طويلة كان السؤال معلقاً على كل الشفاه : لماذا لا يرد العراق على الصواريخ التي تسقط على بغداد بصواريخ اخرى تسقط على طهران ؟ العالم كله كان يعرف ان بغداد تملك ان ترد ، وتستطيع ان ترد ، ولكنها لسبب ما لم تكن تريد ان ترد بنفس اللغة . كانت تتصور ان العقل الذي هاجر من طهران يمكن ان يعود : يمكن ان يتسلل على الاقل في غفلة من حرس الحدود ، ويقوم بزيارة مفاجئة لمئات الالوف من الارواح التي يزهقها المقامر الايراني عن طيب خاطر ، ويبعث فيها الوعي من جديد . وكانت بغداد تمد يديها حاملة اكثر من غصن زيتون ـ وصوت الحسين ، مازال يتردد باحثاً عن شربة ماء يروي غلة اطفاله . ولكن اعداءه ، مثلما فعلوا في الماضي ، ومثلما يفعلون الآن ، يشيحون بوجوههم الكالحة بعيداً عنه . يصمون اذانهم ولا يصيخون السمع لندائه . يحسبون الدعوة الى السلام ضعفاً . يتصورون الاحجام عن دك مدنهم وبيوتهم نقصاً في الارادة . لا يفهم المجرمون إلا خطاب القوة . لا يعرف القتلة غير لغة الدم . لن يكتفي الحسين اليوم ان يقول لهم : لاسقاكم الله يوم الظما !.. الان ، يعود « الحسين » كي يثأر لدمه !

الرعب يسيطر على طهران ـ النزوح الجماعي من العاصمة الايرانية تتحدث عنه . وتنقل

البقية على ص ١١

■ الدبلوماسيون الاجانب يرحلون عن العاصمة الايرانية ■

الاضراب الشامل يعم فلسطين المحتلة

■ فلسطين المحتلة / وكالات الانباء عم الاضراب العام الذي دعت اليه القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة يوم امس جميع مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الرابع

وذكرت مصادر فلسطينية واخرى صهيونية ان جميع التجار اغلقوا متاجرهم وتوقفت حركة النقل العام ولم يلتحق العمال الفلسطينيون الى اماكن عملهم

وقالت المصادر الفلسطينية ان اربعة فلسطينيين في مخيم الفارعة قرب نابلس اصيبوا بجروح في اشتباكات مع قوات الاحتلال الصهيوني كما تعرضت حافلة صهيونية الى اطلاق نار في شمال نابلس

البقيه على ص ١١

الصدارة لموضوع الحرب

■ ابو ظبي/واع قال السيد سيف بن هاشل المسكري ، الامين العام المساعد لمجلس التعاون ، ان اجتماع المجلس الوزاري للمجلس سيناقش عددا من الموضوعات في مقدمتها تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية .

■ التضخم ٨٠٪ ■

سورية تعاني من فقدان السلع الاساسية

■ دمشق/واع . اكد تقرير لوكالة (رويتر) من داخل دمشق ، ان وظيفة ربة البيت في سورية تتطلب ان تكون ذات خبرة ميدانية في المكان المناسب والتوقيت الصحيح ، لشراء ابسط ماتحتاجه الاسر من المواد الاستهلاكية الضرورية .

وجاء في التقرير ان المواضيع الرئيسة التي يتداولها عامة الناس في سورية هي (اين تتسوق) و (كم تدفع لقاء حصولك على الحاجة التي تريدها) .

واكد تقرير وكالة رويتر الذي كتبه مراسلها جون فيلتون ارتفاع معدلات التضخم في سورية الى ارقام قياسية وقال ان حجم التضخم بلغ حوالي (٨٠ بالمائة) حتى نهاية العام الماضي .

"الحسين" العين بالعين... والبادي أظلم

■ ضربات قوتنا الصاروخية تحظى باهتمام اعلامي واسع ■

صواريخ « الحسين » قربت نهاية الحرب

■ العواصم/واع : ماتزال ضربات قوتنا الصاروخية الرادعة على عاصمة الدجالين والمشعوذين طهران والمدن الايرانية الاخرى تحظى باهتمام واسع في مختلف وسائل الاعلام العربية والعالمية .

ففي القاهرة اكد الكاتب الصحفي المصري سيد نصار ان جميع المدن الايرانية اصبحت الآن وطاة ضربات الصواريخ وسلاح الطيران ذراع العراق الطويلة .

وقال سيد نصار نائب رئيس تحرير مجلة (اكتوبر) في حوار مع برنامج (العالم بين يديك) الذي عرضه التلفزيون المصري الليلة قبل الماضية ان العراق اضطر الى استخدام الصواريخ في ضرب المدن الايرانية . بسبب اصرار نظام طهران على مواصلة عدوانه على سيادة العراق وارضه واطلاق الصواريخ على مدنه الآمنة مشيرا الى ان الطائرات العراقية كانت تكثف غاراتها على الاهداف الاقتصادية والعسكرية التي لها علاقة بدعم المجهود الحربي للقوات الايرانية .

■ تصدير الفوضى ■

واضاف ان حكام ايران ينفذون ايديولوجية تصدير الفوضى الى الدول المجاورة . باصرارهم على مواصلة اعتداءاتهم على العراق وتوسيع نطاقها من اجل تحقيق اطماعهم واحلامهم التوسعية في الارض العربية .

واكد سيد نصار ان النظام الايراني رفض جميع المبادرات والنداءات العربية والاسلامية والدولية لوقف الحرب وانهاء النزاع عن طريق المفاوضات . وكان اخرها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي وافق عليه العراق وعلى جميع المبادرات منذ اليوم الاول لبدء الحرب انطلاقا من مبادئه وحرصه على ارساء قواعد السلام والطمانينة في المنطقة .

واشاد الصحفي المصري بصمود الجبهة العراقية والتفاف جماهير الشعب حول قيادتها السياسية من اجل بناء العراق وتقدمه والتصدي لكل اشكال العدوان .

وحملت صحيفة (الاهرام) القاهرية حكام طهران مسؤولية إستئناف حرب المدن وقصف الاهداف السكانية . الامر الذي لم يجد معها العراق بدا إلا الرد بالمثل .

وقالت الصحيفة في مقال لها امس ان العراق الصامد الذي يتولى وحده منذ ثماني سنوات عبء الدفاع عن البوابة الشرقية لصالح العرب جميعا من الهجمة العدوانية الشرسة . قد رد بعنف مضاعف وبصواريخ من صنعه لم تكن في حسابات حكام ايران .

واضافت الصحيفة ان هؤلاء الحكام عادوا الى مناوراتهم المجوجة في الدوران حول قرار مجلس الامن (٥٩٨) في محاولة سلاجة ومكشوفة لخداع المجتمع الدولي . لكن الصرامة هنا لابد ان تأخذ حدها مع مجانين الحرب .

وحذرت الصحيفة من الاعيب ومناورات حكام طهران لكنها سرعان ما تنتهي دائما كبالون يفرقعه العراق بفضل صمود ابنائه وبسالتهم في رد العدوان ودحره .

■ ليال مرعبة ■

وقالت مجلة (اخر ساعة) المصرية الاسبوعية ان الرد الصاروخي العراقي كان مفاجأة مذهلة لحكام ايران الذين عاشوا بحق ليالي مرعبة لم يشهدوا لها مثيلا .

واضافت المجلة في مقال لها امس ان هذا الرد بمثابة تحذير لحكام طهران من اجل انهاء عدوانهم على العراق .

واكدت دقة وكفاءة اداء صواريخ الحسين .

وقالت ان عدة صواريخ سقطت في دائرة نصف قطرها ثمانية كيلومترات وسط طهران . مشيرة بهذا الصدد الى ان انفجار عدد من الصواريخ قرب مكتب رئيس النظام علي خامنئي ورئيس الوزراء حسين موسوي .

وشددت المجلة على ان عجز النظام الايراني وفشله في المجالين العسكري والسياسي كان وراء اقدامه على استئناف حرب المدن مجددا في ظل التنسيق مع الكيان الصهيوني للتغطية على انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة .

وقالت (اخر ساعة) بهذا الصدد ان اللقاء الذي جرى بين ممثلين عن مخابرات النظام الايراني والكيان الصهيوني في مدينة اثينا قبل استئناف حرب المدن باسبوع يؤكد التعاون والتنسيق بين الجانبين .

واعادت المجلة الى الاذهان التنسيق والتخطيط المشترك بين الكيان الصهيوني ونظام خميني وتزامن حصار الكيان الصهيوني لبيروت وعدوان النظام الايراني على البصرة عام ١٩٨٢ .

■ طهران مدينة للاشباح ■

وتابعت الصحف والمجلات الكويتية باهتمام بالغ فاعلية الرد الصاروخي والجوي العراقي على ايران .

وتناقلت صحف القبس والسياسة والانباء والراي العام ومجلة مراة الامة البيانات والتصريحات العراقية . وما تناولته وكالات الانباء بهذا الصدد . مركزة على نزوح (٤٠) بالمائة من سكان مدينة طهران التي تحولت الى مدينة اشباح بسبب الضربات العراقية بصواريخ الحسين .

واشارت الى القدرة العراقية في إستمرار الضرب على ايران بهدف انهاء الحرب بصورة شاملة وفق تسلسل الفقرات الواردة في قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

وفي هذا السياق قال الكاتب الكويتي (عبدالله احمد حسين) ان بغداد حاولت ان تبعد حرب المدن عن المدنيين العزل . ولكن حكام ايران الذين اشعلوا هذه الحرب . لم يعلموا ان الله قد هيا لهم هذه الصواريخ العربية الصاعقة الماحقة فوقعوا في الشباك التي نصبوها .

واضاف في مقاله الذي نشرته صحيفة (الانباء) ان ما حدث يدل على ان ايران خميني قد وافاها الأجل الان . حيث ستعجل صواريخ « الحسين » النهاية المحتومة للاعداء .

■ مفاجأة المفاجآت ■

ومضى يقول لاشك ان لدى الاخوة العراقيين مفاجآت اخرى . وان كانت صواريخهم تعتبر مفاجأة المفاجآت . وهي كافية لاحراز النصر وزيادة .

واشار الى التحالف بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني . واكد بان المواجهة ليست بين العراق وايران ولكنها بين العراق والعدو الصهيوني ايضا ولكن مهما فعل اعداء البشرية فان العراق سوف ينتصر .

وقال الكاتب الكويتي الدكتور (عبدالله عبدالعزيز الرشيد) ان الصاروخ العراقي لم يعد مؤشرا على تفوق السلاح العراقي فحسب . ولكنه دليل حاسم على تطور عنصر الابداع والابتكار والخلق لدى الانسان العربي العراقي وقدراته على إمكانيات التفوق الحضاري .

واضاف في مقال نشرته صحيفة السياسة ان تطور الصناعة العسكرية في العراق بتخطيط تكتيكي والهام عبقري من قبل الرئيس المناضل صدام حسين يؤشر بشكل حاسم على تغيير ميزان القوى لصالح العراق ضد اعدائه .

واكد ان تباكي حكام طهران اليوم على وقف حرب المدن التي اشعلوها واحترقوا بها انما هي دليل حاسم على ضعف وانهيار هذا النظام المتخلف وعجزه عن الدخول في معركة البناء والسلام والتطور .

واشار الى ان العراق العظيم كان وما يزال وسيبقى مع الجهود رافعا راية السلام والمحبة والاخاء لمن يريد السلام والمحبة والخير لشعوب المنطقة والعالم .

وخلص الدكتور (عبدالله عبدالعزيز الرشيد) في مقاله الى القول ألا بوركت العقول والسواعد التي صنعت صاروخ « الحسين » .. وبوركت امة رمز عزتها وشموخها نجل الحسين صدامنا صدام كل العرب .

■ منعطف نوعي ■

كما قالت مجلة مراة الامة الكويتية في مقال لها ان صاروخ « الحسين » يدك العربدة الايرانية في العمق .

واضافت ان فارس القادسية الثانية المنصور صدام حسين اذا عاهد العروبة وفى واذا وعد الراية العربية والتراب القومي انجز وعده وحشد جنده وهو على راسهم .

واكد مقال بقلم (مشهور سلامة) ان صاروخ « الحسين » هو المنعطف النوعي في مجرى الحرب والذي يدك اركان النظام الايراني في انفاقهم السياسية واوكارهم ويلغي اي هامش للمناورة بعد اليوم .

واشار مقال اخر بقلم (عبدالحسين عودة عطية) الى استئناف ايران لحرب المدن . وقال (لقد اشعلوها ليحترقوا بها . حيث حان الوقت لكي يلبس النظام الايراني اثواب النحيب وعار الذل والهزيمة .

وحيّت صحيفة الوطن الكويتية العراق على وقفته الشجاعة وتضحيات شعبه العظيم مؤكدة ان النصر معقود له في النهاية .

وقالت في مقال بقلم ايوب العربي ان العراق سيرد كيد المعتدين الى نحورهم وتعلو كلمة الحق ويعود للأمة العربية كبرياؤها ومكانتها العظيمة تحت الشمس .

■ إرادة لا تتزعزع ■

واكدت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان إرادة الشعب العربي في العراق لا تنثلم ولا تتزعزع مهما بلغ حجم العدوان الايراني .

وشددت الصحيفة الاردنية في مقال افتتاحي لها امس على ان امتنا العربية تنظر الى الصراع ضد العدو الصهيوني والى الحرب العراقية الايرانية من منطلق قومي لا يفرق بين البصرة والقدس ولا بين الخليل والموصل . فكلها ارض عربية ولا ترضى امتنا ان يدنسها الغزاة . ولا ان يضرب اهلنا فيها بصواريخ الطامعين .

واكدت الصحيفة ان مخاطر العدوان هو ليس على العراق فحسب . بل على الامة العربية جمعاء .

وادانت التصعيد الايراني لحرب المدن مطالبة بضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

وقالت صحيفة الدستور الاردنية في تحليل اخباري لها امس انه لا يمكن لايران ان تقتنع بالحوار او بالكلام الطيب او بالحسابات المنطقية بوقف الحرب .

واكدت ان العراق لم يستعمل سوى حقه في الرد على اعتداءات ايران وذلك إنطلاقا من مسؤوليته في حماية مواطنيه وأمنه وسيادته .

واكدت صحيفة الراي الاردنية في مقال افتتاحي لها امس وقوف الاردن مع العراق في ممارسة حق الدفاع عن نفسه الذي هو دفاع عن الوطن والأمة وتصد شجاع لكل مخططات العدوان والتوسع .

وقالت .. ان ما نحتاج اليه في هذه المرحلة كما في كل وقت هو ان نحشد الصفوف حول حقنا في الوجود والمستقبل .. وهو الكفيل بان يضعنا قوة مسلحة بالحق وبالارادة وبالطاقات الذاتية التي تضمن بها استرداد كل ما اغتصب والدفاع عن كل ما يتهدده العدوان .

وشددت صحيفة الدستور الاردنية في مقال افتتاحي لها امس على ضرورة زيادة الجهود العربية المشتركة لوقف العدوان الايراني على العراق .

■ ايران تحت المطرقة ■

وقالت صحيفة الصباح التونسية في عددها امس ان حكام طهران قد ورطوا انفسهم في مشكلة خطيرة نتيجة إستئنافهم حرب المدن وعجزهم عن مواجهة الوضع الذي وضعوا فيه كل ايران تحت المطرقة العراقية القوية .

واضافت انه ليس من خيار امام العراق سوى مواصلة عمليات الردع للنظام الايراني المعتدي خدمة لقضية السلام الدائم الذي لا يمكن ان يتحقق إلا بتطبيق القرار الدولي (٥٩٨) وفق تسلسل فقراته .

واوضحت ان النظام الايراني يحاول من جديد التلاعب والمناورة على المساعي الدولية من اجل وضع حد نهائي للحرب .

ودعت الصحيفة في ختام مقالها . المجتمع الدولي الى الالتزام بقراره الذي يرغم حكام طهران على الانصياع للسلام .

وحملت صحيفة الثورة اليمنية حكام ايران المسؤولية الكاملة المترتبة على استئناف حرب المدن .

وقالت الصحيفة في مقال لها امس ان توقيت حكام طهران في استئنافهم حرب المدن جاء متزامنا مع تصاعد الانتفاضة الجماهيرية البطولية داخل الاراضي العربية المحتلة ضد العدو الصهيوني .

واضافت ان هناك تنسيقا وتبادل منافع بين النظام الايراني والكيان الصهيوني من اجل النيل من الامة العربية . مشيرة الى ان المستفيد الاول من استمرار هذه الحرب التي يصر حكام ايران على مواصلتها هو الكيان الصهيوني لتكريس احتلاله وممارسته التعسفية داخل الاراضي المحتلة .

وحيّت الصحيفة في ختام مقالها مواقف العراق السلمية الداعية لانهاء الحرب مستنكرة موقف النظام الايراني المتعنت والرافض للسلام وحقن الدماء .

مع الاحداث

نصر العرب وحرج النظام السوري

■ يونس حسن ■

لاشك في ان النصر العراقي على اعداء الامة المارقين . وتصاعد الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة ضد الصهاينة . اخذت تحرج نظام حافظ اسد . اذ اخذ يدفن راسه في التراب لكي لا يرى الحالة التي عليها شعب العراق وفلسطين . واين هو من هذا الشموخ .

ونظام حافظ اسد وضعته امتنا العربية في موقف لايحسد عليه . فهو يسمع ويرى مايحدث عند حدوده الدولية من تطور كبير وهائل في الاقتدار العسكري والقتالي المتصاعد والحماس الجماهيري الغاضب ضد الاعداء . بينما يجثم الصهاينة على صدره منذ الخامس من حزيران ١٩٦٧ حتى يومنا هذا . ولا بارقة امل تلوح في الافق باستعداده لتحرير ارضه . فاغرا فاه على حلول تستهدف امتنا وقضيتها المركزية وكرامتها واستقلالها .

ومن اجل ان يتخلص نظام حافظ اسد من الورطة التي وقع فيها والحرج الذي يعاني منه . راح يتحدث عن الازمة الاقتصادية اذ بدا يقيل ويعين الوزراء والمسؤولين الاداريين تحت ذريعة الفساد الاقتصادي والنهب والثراء غير المشروع . وكان نظامه لم يكن المسؤول الاول عن الازمة الاقتصادية التي تعصف بسورية .

وتشير التقارير الواردة من دمشق الى ان الطغمة الحاكمة كلها قد اثرت واكلت السحت الحرام ومصت دماء الشعب السوري الشقيق . ووقف نظام حافظ اسد كنتيجة منطقية لابتعاده عن الجماهير لاسيما بعد مجازر حماة وجسر الشغور وسجن تدمر وحلب ودمشق . باقبح صوره (عاجزا) امام حالة النهوض العربي . يتطلع الى اسياده الصهاينة عسى ان يقدموا له المرتفعات السورية على طبق من ذهب عبر المشاريع المشبوهة . غير ان الصهاينة الذين يعرفون حجم الضعف الذي عليه النظام السوري لايتقدمون بخطوة واحدة بهذا الاتجاه اذا لم يتلقوا ثمنها سلفا والثمن هذا يجب ان يرضيهم .

والسؤال الذي يفرض نفسه : ما ذلك الثمن الذي سيقدمه نظام حافظ اسد للصهاينة . لاسيما وانه قد ساند نظام خميني وعمل على ضرب راس الثورة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير قبل ان يقر اي قرار للصهاينة ؟

والكيان الصهيوني راض جدا على نظام حافظ اسد ويريد الصهاينة للدور السوري المزيد من التطور بما يخدم مخططاتهم . فهم لم يريدوا للنظام السوري الاكتفاء بما قام به من خرق قرارات مؤتمر قمة عمان غير العادي بالاعلان عن (التحالف الستراتيجي) مع نظام خميني . بل يريدون اكثر من ذلك اي مواصلة الكيد للعراق للحيلولة دون استمرار حالة التصاعد في الاقتدار . ويريدون منه المزيد من العمل على اسنادهم في اخماد انتفاضة الشعب الفلسطيني التي شملت حتى الارض التي وقعت تحت الاحتلال الصهيوني عام ١٩٤٨ .

وكاشارة من النظام السوري للاشارة الصهيونية فان الانتفاضة الشعبية في المرتفعات السورية المحتلة لم تستمر سوى بضع ساعات . اذ سرعان ما اخمدت بمناشدة صهيونية لضيعتهم في دمشق .. ثم بعدها فتح الحدود بين العاصمتين ولاول مرة يقوم عدد من ابناء سورية في الارض المحتلة بزيارة دمشق يوم الاثنين الماضي بموافقة السلطات السورية والصهيونية . وهو مؤشر على مدى التنسيق والتعاون بين دمشق وتل ابيب .

ويتعكز نظام حافظ اسد على تشتيت الجهد السوري في لبنان وفي نشر قواته في سورية من اجل المحافظة على كيانه . الى جانب وجود اكثر من (٤٠) الف جندي سوري في لبنان (١٠) الاف منهم في بيروت وحدها وهو وجود غير شرعي وبخلاف رغبة الحكومة اللبنانية الشرعية . وهو ماينظر الشعب اللبناني اليه على انه احتلال سوري لا غير وهو مرفوض على الصعيد العربي والدولي .

والوجود السوري في لبنان حاليا هو نتيجة للتنسيق والتفاهم مع الصهاينة . وهو ما تؤكده الحالة التي انعكست على زيادة فاعلية القوى العميلة الساعية الى تمزيق لبنان الى دويلات طائفية . التي اخذت تصعد من نشاطاتها ضد حركة التقدم والتحرر العربية في لبنان وضد الشعب الفلسطيني في مخيماته في بيروت وسائر الاراضي اللبنانية . والتي اسفرت عن اغتيال العشرات من قادة الفكر اللبناني والمسؤولين العسكريين في منظمة التحرير الفلسطينية .

لقد بات المطلب الجماهيري اللبناني والسوري . بل العربي . يتلخص في ان يسحب النظام السوري قواته من لبنان لاعادة الوحدة والصفاء والوئام والاخوة الى الشعب الشقيق .

ان على النظام السوري ان يدفن كل جسمه في التراب لا راسه . فقط لأن ابناء العراق العظيم واشقاءهم ابناء فلسطين سيضعونه كل يوم . بل في كل ساعة . في الموقف المحرج والقاتل الذي لامخرج له منه .

سيد الموقف ..

■ صالح سليمان ■

لم يستطع الخمينيون – عندما استانفوا حرب المدن – التعتيم على انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة .. كما لم يستطع الصهاينة . حين صعدوا جرائمهم القمعية ضد ابناء فلسطين . التعتيم على انتصارات العراق . في دفاعه المجيد ضد العدوان الايراني الغاشم .

هذه الحلقة من التحالف الصهيوني – الخميني . سقطت هي الاخرى . امام البطولات والماثر المجيدة في النضال العربي . امتدادا بين بغداد والقدس . وشمولا لكل المدن والقرى والقصبات العراقية والفلسطينية .

لقد نقلت أجهزة الاعلام العالمية اخبار وصور الانتفاضة الباسلة للشعب العربي . في فلسطين . على مدى الاشهر الثلاثة الماضية . لتكشف عن المزيد من جرائم الصهاينة وجبنهم وغدرهم واستهتارهم بالقوانين والانظمة الدولية وحقوق الانسان .. كما كشفت هذه الأجهزة في الجانب الأخر قوة العراق وتفوقه . وعظمة وجبروت صاروخ (الحسين) الذي ابتدعته العبقرية العراقية . وصنعته الأيدي المجاهدة الماهرة . لرجال التصنيع العسكري في العراق . بالهام وارشاد الفكر القيادي المبدع للرئيس القائد صدام حسين . وسقط المعتدون الجبناء سواء في تل ابيب او طهران . تحت وطاة الفشل والهزيمة . في هذه المعركة التي تآمروا فيها لتصعيد تحالفهم ضد الأمة العربية وحربهم العدوانية ضد العراق . حيث استهدفوا فيه . البوابة الشرقية . للوطن العربي . على أمل اختراقها . وصولا الى الاقطار الشقيقة . لولا أن صفعتهم الارادة العراقية الباسلة . فلم تنفعهم الأسلحة الصهيونية . كما لم تنفعهم اسلحة اعداء الامة العربية .

– ومنذ يوم الاثنين الماضي . دشن صاروخ (الحسين) بطشه بالمعتدين الخمينيين فقلب الأرض حولهم . وطاردهم في جحورهم . ودوت انجازاته الباهرة في انحاء العالم كله واستمرت اجهزة الاعلام العالمية . تشيد مبهورة بدقة ضرباته وتاثيرها . مما اربك الخمينيين . واطاش بصوابهم . وكشف اكاذيبهم وادعاءاتهم . وعرى دجلهم وشعوذتهم . فلم يجدوا من وسيلة للخلاص من هذا المأزق . سوى اللجوء الى ما سبقهم اليه حلفاؤهم الصهاينة في منع ومطاردة أجهزة الاعلام العالمية . وفرض تعتيم اعلامي على ما يفعله صاروخ (الحسين) بعاصمتهم . وعلى ما تفعله قوتنا الجوية الباسلة بمدنهم ومصانعهم ومنشاتهم العسكرية والاقتصادية .. تماما مثلما يحاول الصهاينة . حجب الصورة عن البطولة الفلسطينية . التي اوقعت قوات الاحتلال بكل ما تملك من وسائل القمع والبطش في مازق الفشل والخيبة وابرزت طوال الاشهر الثلاثة الماضية . عجز هذه القوات المدججة بكل انواع الأسلحة الفتاكة . بما فيها الاسلحة الكيمياوية والغازات السامة . عن التغلب على رماة الحجارة . وحملة الاعلام الفلسطينية .

والصاروخ العراقي .. صاروخ (الحسين) . الذي مايزال يهز عاصمة العدوان الايراني . ويحفر فيها .. يعلن الان انتسابه الى الامة العربية . والى القضية الفلسطينية .. يعلن الخروج من زمن الضعف والتخلف في الوطن العربي . الى زمن النهوض والقوة وبناء الأمجاد يعلن . انه سيد الموقف . والحارس الأمين لمستقبل الأمة العربية .

السعودية عازمة على ردع محاولات تخريب الحج

■ الرياض/واع : قالت صحيفة الجزيرة السعودية الصادرة امس ان على حكام طهران ان يدركوا ان ما حدث منهم من اعمال تخريبية عدوانية في حج العام الماضي لن تسمح السعودية بتكراره باي شكل او وسيلة او حجم .

واضافت الصحيفة في مقال لها ان موقف السعودية هذا واضح . وعلى حكام طهران ان يتبينوه بوعي . وان يستوعبوه وان يفكروا بعد ذلك اكثر من مرة قبل ان يقرروا مواصلة تهجمهم ومحاولة تكرار مسلكهم الانحرافي وجريمتهم النكراء .

واوضحت ان السعودية الى جانب عزمها وتصميمها على منع تكرار تلك الجريمة تملك القدرة الكافية والقوة الرادعة التي تكفل بها حماية مطلقة للاراضي المقدسة

وتحدثت صحيفة الرياض عن الانتهاكات المستمرة للنظام الايراني للقيم الدينية والانسانية . وقالت ان الرصيد الضخم من الكراهية للعالم الاسلامي لدى حكام طهران . ومحاولة فرض لسيادتهم المطلقة على الشعوب الاسلامية . هما هدفان مرفوضان ومستهجنان . لأن الاسلام ليس لاهوتا . ولا يقبل الوصاية المطلقة لشخص او اشخاص لا يتحرجون في تعطيل نصوصه وفق مشيئة اي شخص او وصية .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/٣/١٠

٢٨ ربيع الثاني ١٣٦٧

امس ١٩٤٨/٣/١٠ و اليوم ١٩٨٨/٣/١٠

ميناء بغداد الجوي الجديد

باشرت مديرية الاشغال العامة باستملاك مساحات الاراضي المطلوبة للميناء الجوي الجديد في بغداد الذي سينشأ في ابي غريب والذي ينتظر ان يكون من افخم المطارات في الشرق الاوسط .

وقد علمنا ان وضع الدولة المالي قد ادى الى اعادة النظر في المبالغ الجسيمة المرصدة له . ومع ذلك فالراي السائد هو ان ضرورة تقضي الصرف بسخاء على هذا المشروع . .

« جريدة الحوادث »

مشروع التامين التجاري

نالت مديرية المصرف الصناعي اقتراحا من وزارة المالية بشأن مشروع التامين الاجباري على الاموال المستوردة وقد علمنا ان المصرف قد اعرب في رده على المشروع ان تكون الدراسة الخاصة به اوفى وراى ضرورة تاسيس شركة تامين عراقية تقوم بكافة اعمال التامين او تنافس الشركات الاجنبية التي اختصت بهذا النوع من الاعمال في العراق .

(جريدة الزمان »

بناية المجمع العلمي العراقي

كان الاختيار قد وقع على لعرصة الاميرية الواقعة تجاه لقصر الابيض في السعدور لانشاء بناية فخمة للمجمع العلمي العراقي ولدى مفاتحة وزارة المالية بالامر اوضحت بان تلك الارض سبق واعطيت للشرطة لتوسيع بنايات المدارس والكلية هناك . ولذلك فان وزارة المعارف اخذت تفتش عن ارض اخرى لبناية المجمع العلمي العراقي .

« جريدة الحوادث »

تعداد النخيل

كانت جمعية التمور العامة في السنة الماضية قد قررت تعداد النخيل الا ان ذلك لم يتيسر لها في حينه وقد قررت الجمعية هذه السنة اعتماد مبلغ (٧٥٠) دينار لاجراء تعداد في الوية الكوت والدليم وبعض اقضية بغداد وذلك لاكمال جميع احصاءات النخيل في العراق .

« جريدة الزمان »

مختبرات الجامعة الاميركية تنتج امصالا ضد الكوليرا

بيروت – ذكر عدد من الخبراء ان مختبرات الجامعة الاميركية

ببيروت قد انتجت خلال العلم الماضي اثناء انتشار وباء الكوليرا

بمصر مصلا واقيا ضد الكوليرا يعتبر اكمل وانجح مصل واق ضد

هذا الوباء توصل العلماء الى تحضيره . وقد استخدم ٣٠ نوعا

من انشط انواع جراثيم الكوليرا في تحضير هذا المصل الواقي .

« جريدة الساعة »

وزارة المعارف وبنايات المدارس

تنتظر وزارة المعارف الموافقة على المشاريع العمرانية الرئيسية التي ارصد فيها مبالغ كبيرة لبنايات المدارس في مختلف انحاء العراق .

ووضع المعارف تجاه بنايات المدارس كان ولم يزل موضع الاهتمام وذلك لان معظم البنايات ليست ملكا للمعارف بل تعود للاهلين وهي مؤجرة منهم وغير مستوفية للشروط الصحية .

« جريدة الحوادث »

السلفات من المصرف الصناعي

يفيد الاحصاء الشهري لمديرية المصرف الصناعي العامة ان مجموع السلفات التي اعطاها المصرف في شهر كانون الثاني الماضي قد بلغ ([illegible]) دينارا وفي شهر شباط (٤٥٧٥٠) دينارا .

« جريدة الزمان »

الوجبة الاولى

يتواصل العمل حاليا في محافظات العراق لانجاز الوجبة الاولى من الابنية المدرسية المقرر تنفيذها خلال العام الحالي ضمن الحملة الوطنية لبناء المدارس التي تشمل بناء (٤٢١) مدرسة ابتدائية و(١٥٠) مدرسة ثانوية من بين (٢٠٤٠) مدرسة ابتدائية وثانوية سيتم بناؤها ضمن الحملة التي امر السيد الرئيس صدام حسين بتنفيذها .

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان مبلغ القروض الممنوحة من المصرف الصناعي عام ١٩٨٦ بلغت (١٥٣٩٠٠) دينار اما التسهيلات الممنوحة فقد بلغت (٢١٠٠٠٠) دينار .

اعداد
ندى شوكت

■ لمناسبة صدور بيان ١١ آذار ■

القائد صدام حسين .. وتجربة الحكم الذاتي

■ رياض عبد الواحد ■

تقودنا مجمل التحليلات السياسية للفترات الزمنية التي مر بها العراق الى حقيقة مفادها ان الجماهير عانت الكثير من التسلط والاضطهاد والاستغلال . وقد اتخذت المفردات السابقة شكلين مترابطين . وجهها الاول ذلك الاستغلال الخارجي الذي فرضته القوى الاستعمارية التي حاولت خنق اية حالة انبعاث وقتل روح الانتماء الى الوطن من خلال كل الاحتكاكات التي حدثت بين ابناء الشعب الواحد ، والوجه الثاني ذلك التاثير الذي تفرضه او تقوده قوى التحالف الاقطاعي - البرجوازي الذي كان يدور في فلك السلطة التي هي في حقيقتها الوجه الآخر للاستعمار واداته المنفذة .

لقد عاشت جماهير شعبنا الكثير من هذا التسلط المرير بوجهيه الخارجي والداخلي ، ودفعت ثمن ذلك العذاب والحرمان والتشرد والموت في الزنزانات المظلمة والهبت سياط الاقطاعيين ظهور الكثير من ابناء الشعب .

وهنا يجب ان نقول ان الجماهير الكردية دفعت ضريبتين ، الضريبة العامة التي لحقت بعموم الجماهير وضريبة ثانية هي الاضطهاد القومي المرير الذي لحق بها من سلطات الانظمة الرجعية السابقة ، اذ مثلما يؤشر السيد الرئيس القائد صدام حسين : « القضية الكردية لعبت بها دول عديدة ومازالت دول عديدة تلعب بها فتبني عليها الآمال »[1] .

وهكذا دفعت الجماهير الكردية ثمنا باهظا في العهود السابقة حتى مجيء ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ التي شهدت انفراجا بسيطا سرعان ماضاق حتى اضمحل .

ان الجماهير الكردية التي عقدت الآمال على ثورة تموز ١٩٥٨ فوجئت بانحرافها وتعرض الجماهير الكردية الى تعسف وارهاب لايقل عن ذلك الذي تعرضت له الجماهير الكردية قبل ثورة تموز ١٩٥٨ .

ان الخطا الكبير الذي وقعت فيه الجماهير الكردية العريضة يكمن في تصورها الخاطىء بان الجماهير العربية هي المسؤولة عن ذلك . وهذا في حقيقته عامل نفسي اكثر مما هو تفحص دقيق لمجريات الامور ومفردات الواقع . فالجهات المسؤولة عن ذلك التعسف والاضطهاد الذي لحق بالجماهير الكردية ، اساسه تلك الفئات الاجتماعية الرسمية العليا التي اشركت الجماهير العربية والكردية داخل دائرة الاضطهاد .

■ حزب البعث العربي الاشتراكي والقضية الكردية ■

من المعروف في عرف الاحزاب الثورية ان لها مايميزها عن غيرها وان اجتمعت في دائرة الثورية ، اي ضمن الموضوعة العامة للثورية . الا ان مايميز الحزب الثوري الصادق ذلك الافق الشمولي والابعاد الموغلة في عمق حياة الامم والشعوب التي تكونت منها ، اي انها تمتاز غيرها بكونها احزابا غير تقليدية وغير اعتيادية وهي تفصح عن هذا كله من خلال التطبيق الخلاق على ارض الواقع لمفردات النظرية التي تتعامل فيها مع مفردات الواقع وما ينضح به ، ملغية بشكل يكاد يكون قطعيا تعاملها مع المواقف الطارئة والردود الآنية التي تكون محكومة بفترة زمنية محددة لانها لم تكن بالاساس ، اي الاحزاب الثورية الصادقة ، استجابة لظرف وعامل مؤقتين .

ان حزب البعث العربي الاشتراكي من ابرز الحركات القومية التقدمية المعاصرة التي اخذت على عاتقها قيادة نضال الجماهير العربية وبعث الوجود القومي الانساني للامة العربية ، في اطار وحدة سياسية واجتماعية ذات مضمون اشتراكي ثوري « ان الثورة للاكراد مثلما هي للعرب وان حزب البعث العربي الاشتراكي للاكراد مثلما هو للعرب مثلما هو للآخرين طالما انهم يعيشون في العراق . يناضلون من اجل العراق العزيز المقتدر المزدهر ويضعون العراق في خدمة نضال الامة العربية بفهم صحيح وبترابط واضح »[2] .

ان الاستعمار وقف موقفا مضادا لحزب البعث العربي الاشتراكي منذ نشاته ، لان اهداف الحزب اقلقت الاستعمار والصهيونية ، لذلك حاول الاستعمار والامبريالية والصهيونية وبشتى الوسائل المتاحة لهم اشعال فتيل الصراع باثارة النزاع بين قوميات تشترك معا في المعاناة من الاضطهاد الاستعماري .

فحين دعا حزب البعث العربي الاشتراكي الى تحرر الامة العربية من الاضطهاد الاستعماري اراد بذلك تحرير القوميات والاقليات الاخرى التي اضطهدها الاستعمار ردحا طويلا من الزمن ، ولم نر من واجبنا البدء في تقديم البراهين على قوميتنا ومبررات وجودها لاننا لم نتصور هذه القومية تصورا سلبيا ، لم نتصور انها وجدت لتخاصم غيرها ، ولكي تثبت وجودها وحقها ازاء قوميات اخرى ، او لكي تدعي التفوق او حق السيطرة على غيرها او لتدفع التهمة عن نفسها . لم ننظر الى امتنا هذه النظرة المنفعلة السلبية . بل اعتبرنا هذا الوجود القومي يعلن عن نفسه بنفسه ، وبمجرد استمراره وتغلبه على نواء ي الضعف التي طرات على الامة العربية طوال عدة قرون ، والتغلب على المحن التي خلقها الاستعمار الخبيث الذي عمل جاهدا لتفكيك قوميتنا ، فمجرد استمرار هذا الشعب واستمرار شعوره برابطته وبتراحمه هو دليل على ان هذه القومية قائمة وباقية »[3] .

لقد واجه الحزب قبل تسلمه السلطة في العراق القضية الكردية بكل شجاعة وجراة ، ومن دون اقوال مجردة بعيدة عن الواقع لذلك وجد الحزب نفسه امام مشاكل عديدة انذاك كان عليه مواجهتها بجدية وفاعلية غير اعتيادية من اهمها :-

١) ان الاستعمار والصهيونية يكرسان اغلب نشاطاتهما لتوسع رقعة الصراع حتى يسمح لهما ذلك باستمرار مخططاتهما الاستيطانية والتسلطية المعروفة .

٢) ان الحكومات التي تخشى دور الجماهير وجدت في شق دور الجماهير العربية الكردية إضعافا لقوى الرأي العام الداخلي وقدرته على محاسبة الحكومات في انحرافاتها وتضليلها .

٣) ان العناصر الطفيلية التي تنتفع في زمن الحرب والقتال قد غذت الصراع الدامي بكل ما اوتيت من جهود حتى تزيد من إثراءاتها وتتكاثر فرصها في استغلال وضع الجماهير و آلامها .

٤) ان الرجعيين من كل صنف قد وجدوا في القتال بين الاخوة احسن مجال يمكن استثماره لضرب الوحدة الوطنية واعطاء المبررات للاستعمار من اجل التدخل .

٥) ان بعض العناصر المحسوبة على الوطنية لم تكن جادة في المساهمة من اجل السلام في شمال الوطن ، بل لقد كانت تطرح مواقف تكتيكية تحاول استثمار المسالة لصالحها ، ولذلك فهي لم توحد جهودها مع حزب البعث العربي الاشتراكي والقوى الخيرة - عربية وكردية - بل ارادت ان تبقى في خط آخر ترمي منه وجهات نظر غامضة . فهي لاتريد ان تقف مع الشعب الكردي وترفع شعار اسقاط السلطة القاسمية مثلا ، كما انها لاتريد ان تدخل في تناقض مع المقاتلين الاكراد ، انها بين بين .

■ ثورة تموز والقضية الكردية ■

وحين استطاع حزب البعث العربي الاشتراكي وبجهد منفرد تفجير ثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة ، فان ظروفا جديدة طرات على القضية الكردية ، ظروف اختلفت عن ظروف ماقبل الثورة . ان الجماهير الكردية عانت الكثير من الاضطهاد والتشرد والقتل في العهود التي سبقت ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة وبالتالي حرمت من جميع الحقوق التي ينبغي ان تتمتع بها ، الا ان ثورة ١٧-٣٠ تموز قد غيرت مفردات هذا الواقع تغييرا جذريا ، وعالجت هذه القضية بمنتهى الدقة العلمية وكسرت ذلك الطوق المفروض على المواطن الكردي في ان ياخذ مداه في بناء بلده العراق « فالشيء الذي اتمناه وكما قلت للمقاتلين ان يكون للاكراد من شعبنا دور لايقل عن دور العرب من شعبنا في الدفاع عن العراق لان هذه الحقبة التاريخية ستبقى مقروءة وتدرس في نتائجها وفي تاثيراتها وفي اسبابها وفي عواملها مئات من السنين القادمة »[4] .

ان تجربة الحكم الذاتي في العراق ليست كما يعتقد البعض من مرضى الضمائر من انها منجز بسيط يمكن الطعن به او اظهار سلبياته وهم خارج المسيرة ينظرون للامور خارج سياقاتها التاريخية « لايجوز للعراقي ان يشترط على العراق وهو من خارجه . في الاحساس والتصرف . فيفترض انه لايحب العراق الا عندما يكون العراق مزدهرا ومستقرا وكل شيء فيه مرتب ... ان اي عراقي يتصرف على هذا الاساس فهو ليس من العراق وليس له فضل عليه بل ان العراق سيرجمه الى يوم الدين ان هو بقي على موقفه هذا حتى بعد اسداء النصيحة له وبعد ان تتهيا له الظروف لكي يفكر ويتصرف بنزاهة ومسؤولية »[5] .

لقد واجهت قيادة الحزب والثورة في العراق صعوبات متعامدة من اجل ان يولد بيان ١١ آذار ولادة طبيعية وفي وقته المحدد وفي هذا الخصوص يقول الرئيس القائد صدام حسين « لقد قاد الحزب القائد في حينها نضالا شاقا مع النفس ونضالا شاقا داخل المجتمع من اجل ان يولد بيان ١١ آذار سنة ١٩٧٠ » .

ان اصدار بيان آذار التاريخي بقدر ما استطاع ان يثبت اقدام المسيرة ويعزز من جماهيرية الحزب القائد في حينها ، فانه يعد « مغامرة ليست اعتيادية في الحسابات التقليدية » . لقد اثبت الحزب هويته ومبادئه بصورة ناصعة في تعامله مع الاقليات القومية ، فلقد كانت مطاليب المحسوبين على الشعب الكردي تتلخص في حينها بمجرد فك الحصار الاقتصادي وايقاف القتال ، الا ان قيادة الحزب والثورة رفضت هذا المنطق ذلك ان قيادة الحزب والثورة في العراق قد وضعت نصب اعينها في تعاملها مع القضية الكردية خصائص كاملة كانت تدلل على ما ياتي :-

١) ان التوجيه لحل المسالة الكردية كان توجيها سوقيا (ستراتيجيا) .

٢) ان التوجيه للحل كان منطلقا من تصورات ثورية تحيط فهما بمتناقضات الماضي وبضرورات الحاضر وبطموحات المستقبل .

٣) ان قيادة الحزب والثورة رفضت ابتداء الحلول المحدودة ، لانها قيادة ثورية تتعامل بشروط الاستمرار في قيادة العملية الثورية والسلطة ، بينما لاتتناسى الحلول المحدودة الا مع القوى المحدودة او في مجال التصور المقابل ، كان زمن البقاء على دست السلطة مقضي او محدود .

٤) ان الحل لم يوضع في حدود التصور بمشكلة داخلية ، بل هو موضوع في حدود التصور الوحدوي الاشتراكي ، اي الحل المتلائم مع اطر المستقبل العربي المتحققة في اهداف الحزب في الوحدة والحرية والاشتراكية .[6]

■ الحقيقة الكبرى ■

ان الحكم الذاتي وهو يحقق طموحات الجماهير الكردية يصب في خدمة الوطن ، وبالتالي يعمق نضاله الوطني والقومي ، وعليه ينبغي حماية هذا الحدث التاريخي والدفاع عنه بكل ما يملك الكردي والعربي من الشعب العراقي ، لانه حقق للاكراد ما لم يتحقق لاية اقلية قومية في العالم ، وهذا ما نراه فعليا في منطقة الحكم الذاتي وما تحقق ايضا من امور كثيرة للمواطن الكردي « لو سالنا اي عراقي كردي منصف ، كاكه ماهو رايك ؟ ، سيقول انا مؤمن بالمسيرة وان المسيرة صحيحة وان كان لدي ما انقد به جانبا منها ولكنها كحالة عامة لم نرها في السابق . فهي حالة احسن من كل الحالات التي مرت بنا قطعا ، هكذا يقول المنصفون حتى عندما ينتقدون جانبا او جوانب ما من تدابير وتفاصيل المسيرة . ففي الحالات والانظمة والحركات التي مرت في السابق بالعراق قد يبدو البعض من الذين سبقونا بانهم جيدون بالكلام الفكري المنمق ولكنهم قد اخفقوا كلهم على الصعيد العملي عندما واتتهم الظروف في تحمل المسؤولية »[3] .

لقد حققت ثورة تموز تلاحما عظيما بين العراقيين الاكراد والعراقيين العرب ، وان معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي وضد الصهيونية والدخلاء على الامة افرزت بوضوح ذلك التاثير الاتجاهي الذي خلقته افكار ومعالجات وشخصية الرئيس القائد صدام حسين لدى المواطن الكردي في مجال التعامل مع القضية الكردية ومع المواطن الكردي نفسه .

الهوامش

١) من حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال تقليده انواط الشجاعة لعدد من مقاتلي الجيش الشعبي من ابناء شعبنا الكردي بتاريخ ١٤/٩/١٩٨١ .

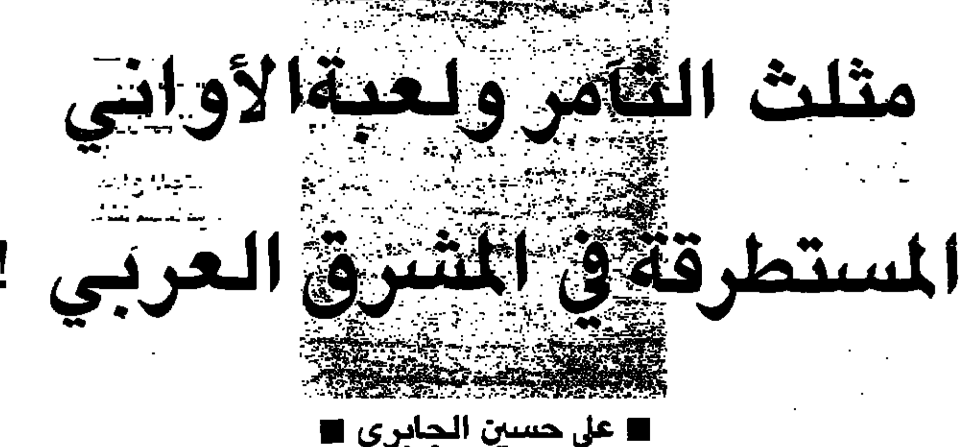
٢) المرجع الأول .

٣) معركة المصير الواحد/ ميشيل عفلق/ ص ١٤٣ - ١٤٧ .

٤) الخصوصيات .. والخيمة الأكبر/ صدام حسين/ ص ١٩ .

٥) المرجع السابق ص ٢٩ .

٦) المرجع السابق ص ٢٤ .



■ علي حسين الجابري ■

بين الذكاء والدهاء فجوة من (الاخلاق) يمتاز بها الذكي دون الداهية .

ويبقى الثاني يعوم في مستنقع الخداع . حتى يغرق فيه غير ماسوف عليه . وتلك محنة نظامي حافظ اسد وخميني بعد ان تكشفت ابعاد المؤامرة . ولم يعد التلاعب بالالفاظ ينطلي على العقلاء من العرب وهم يتابعون اخبار الحرب العدوانية ضد العراق .

وفي سياق لعبة (الشطارة) نتساءل : من يخدع الآخر ؟ هل ان حافظ اسد هو الذي يخدع النظام الايراني ويسخره لمصالحه واهدافه في الارض العربية ام العكس ؟

بمعنى اخر ، هل ان اسد ادهى من خميني ، ام ان خميني هو الكاسب من هذا التحالف ؟ ام ان الاثنين يعملان في خدمة طرف ثالث يسيرهما حسب مشيئته ؟ وهل هو خداع عفوي ام انه خداع مقصود ياتي فصلا من اللعبة ؟ !

تبدو الاجابة على هذه التساؤلات ، اكثر جلاء ، لو ادركنا خطوط اضلاع (مثلث التامر) الذي يربط دمشق بطهران وتل ابيب التي ظلت خفية لفترة من الزمن ولكنها اليوم . وبسبب صمود العراق واحراجات النظامين السوري والايراني - لم تعد اضلاع هذا المثلث الأسود (اواني مستطرقة) خفية عن الانظار ! بعد ان فاحت - على ضلع ، طهران تل ابيب - من المثلث - فضائح التسليح والتعاون والتدريب والتنسيق ، وتبادل الخبرات والزيارات والمنافع والاستشارات الطبية وغير الطبية التي تلتقي في زاوية اسمها (العراق) كهدف مشترك للاثنين : و(هجرة يهود ايران) كهدف صهيوني مهم ! .

كما زكمت الانوف ، علاقة ضلع (دمشق - تل ابيب) من المثلث (الصهيوني ، الأسدي ، الخميني) كهدف مشترك للاثنين ، بنتائجه القريبة ، (تمزيق لبنان) اما البعيدة ، فتتوزع بين (تصفية القضية الفلسطينية) و(ابتلاع الجولان العربية) كهدف استراتيجي ! .

ومثل ذلك يقال عن نيات اطراف هذا المثلث ، على الجانب (الأسدي - الخميني) ! عندما نتساءل مرة اخرى : من هو الداهية ؟ ومن بيده رقعة الشطرنج ؟ ومن هو البيدق الذي تحركه الايدي المجرمة على رقعة تزينها النجمة السداسية ؟ !

ان لعرابي ضلع (دمشق - طهران) مبرراتهم الخاصة للموقف ، بحسب زوايا النظر والمنظور التي يمتلكونها ، والموضوعة في صيغة تصلح لكل المواقف والظروف والمخططات . حيث يرى حكام دمشق انفسهم في وضع حسن . وهم يوظفون (ثورة الاسلام في ايران ونظامها) ! . لتحقيق اهدافهم (القومية جدا) ! على الساحة العربية (في لبنان) و(العراق) و(الخليج العربي) ! ، تحت ذريعة ، ان ايران تشكل عمقا استراتيجيا للثورة العربية ! .

والحقيقة غير ذلك ، لأن الذي جرى ، على الساحة لم يقدم خدمة للثورة العربية بعد ان سعى نظام اسد الى توظيف (الامكانات الايرانية ، والأذرع الطائفية) ، الممتدة له داخل بنية المجتمع العربي - ولا سيما الخليجي - وصولا الى منافع (اسدية - خمينية) مشتركة على حساب الحق العربي (التاريخي ، والجغرافي والحضاري) .

اما (الهمس العالي) الذي تضج به وسائل الدعاية الأسدية هذه الأيام ، لصالح النظام الايراني . فلا يعدو كونه (حقن مورفينية) لحقن الجسد الايراني المترهل ؟ الآيل الى السقوط ، والمترنح امام الطرق العراقي المستمر على مرتكزاته الاقتصادية والعسكرية .

وما يدعو للسخرية هو تلك المبررات التي تقدمها دمشق لتفسير الاعتداءات الايرانية على المملكة العربية السعودية ، والكويت ، والبحرين ، والتي تلخص بعبارة قصيرة هي الانحياز للعراق ، مع انها ، (دبلوماسيا) تعلن على لسان السفراء السوريين ، دعمها لهذه الاقطار ! حتى اصبحت امنية ازلام هذا النظام الداعية للسخرية هي حرصهم على عدم توسيع رقعة الحرب ! خارج دائرة (العراق وايران) ! . (تصريحات السفير السوري في الكويت - الوكالات) .

لكن المتحقق فعلا هو ان اسد يشجع النظام الخميني على ايذاء الكويت ، تحت ذات الغطاء المهلهل الذي يربط (صمود العراق) بالدعم الكويتي ، ومن اجل الحاق الهزيمة بالعراق . فلابد من ايقاف هذا الدعم ! والا ، فعلى الكويت ان تدفع الثمن !! .

لم يكن هذا الموقف الأسدي منفصلا عن قرار اسد بقطع خط النفط العراقي الى موانىء البحر المتوسط . الذي جاء مكملا للحصار الفارسي من الجنوب ، عبر الخليج العربي !

ويبقى غير هذا وذاك من عوامل التصعيد ، في الوضع الأمني المضطرب في الخليج العربي ، ممايقع ضمن حسابات النظام السوري التي تجد في هذه الاعتداءات غطاء معقولا لنواياها واعني به ، اطلاق يد الفرس في التصرف تجاه بعض دول الخليج لارغامها على الرضوخ للابتزاز الأسدي ، والخميني ، والصهيوني ، ولتكون درسا للجيران الذين قد يفكرون مستقبلا في اعلان موقفهم الصريح والصارم من اللعبة الجارية في المنطقة .

هكذا تجري لعبة (الأواني المستطرقة) في المنطقة ، لاهداف قريبة واهداف بعيدة خطيرة ، والذي يقف عند المعلن من الأهداف ، لا يمكن ان يلم باطراف هذه اللعبة وابعادها الاقليمية والدولية . فالمستطرق فيها اخطر من الظاهر ! .

ومثلما طلع علينا رفسنجاني في تبريره لصفقات الأسلحة الصهيونية التي فضحتها الأطراف الدولية . (بان هذه الأسلحة جاءت لتسديد ديون شاهنشاهية على اسرائيل) تطلع علينا دمشق يوميا بذرائع تحاول من خلالها ايهام بسطاء الناس عن وجود « ثورة للمستضعفين » ! في ايران ، بها حاجة الى الدعم والتاييد ، مثلما توحي وسائل دعاياتها للحكام العرب بان « ايران قوة لا تقهر » ولا سبيل امام العرب الا الرضوخ الى ارادتها ! وليس في صالح العرب اتخاذ موقف متشدد ضدها . السبب بسيط غير الذي اعلنته وتعلنه اذاعات اسد خلاصته !

ان تحقق مثل هذا الموقف العربي الموحد والصريح ضد ايران . كالمقاطعة السياسية والاقتصادية . ومنع مرور اسباب العدوان عبر الموانىء العربية .. الخ .

يكشف حقيقة النظامين السوري والايراني ، ويضع حدا للعبة الابتزاز والمخادعة التي يعتاش عليها اسد وغيره ! عندها لن تعود بنا حاجة للبحث عن اساليب تعين الأمم المتحدة على كيفية تطبيق قرار مجلس الأمن المرقم ٥٩٨ في ٢٠/٧/١٩٨٧ .

نعم ، ان احترام العالم لنا لا ياتي الا من خلال الموقف العربي الموحد والمسؤول والشجاع ، والأسلحة الاقتصادية والسياسية ، في اليد العربية ، كافية لحسم المعركة لصالحها عندها سنجد الملالي يلوذون في اقبية الصمت السوداء ولا يعود يسمع لهم صوت ! تلك هي الحقيقة التي ترعب الأعداء !

وهذا هو منطق الحق : وهكذا يحدثنا التاريخ القريب والبعيد . ذلك التاريخ الذي يخشاه خونة الامة انفسهم ، لانهم يرومون حرمان الشعب العربي من دوره التاريخي . ولكن انى لهم ذلك . فالغربال المتهرىء اعجز من ان يحجب نور الشمس عن الأرض !

ان منطق الحقيقة اقوى من منطق التبريريين والنفعيين ، منطق قوته في وضوح قضاياه ومعاييره ، على الرغم من تداخل ، ادلة الخلف ، فيه مع ادلة « القياس المنطقي الصحيح » لأن الثاني وحده ، هو موضوع التاريخ ، وعنوان ذاكرة الامم والشعوب وميدان الواقع المعاش ! .

اما التزوير التاريخي الذي يستخدمه النظامان السوري والايراني فماله الفشل والسقوط في مزبلة التاريخ ككل المواقف الطارئة والخيانية التي لم تترك لاصحابها الا سواد الصحائف : مثلما انتهى الامر بابي رغال القرن السادس الميلادي ، وهكذا سيكون الحال مع (ابي رغال جديد) في القرن العشرين .

وجريا على المنهج الذي اعلنه القائد المناضل صدام حسين للاعلاميين في البحث عن الحقيقة وبياناتها بالبحث العلمي والمنطقي الهادىء ، اسوق هنا ثلاث قضايا من المنطق الواقعي الذي هو اداة البحث العلمي ، الجدلي ، التاريخي في البناء المعرفي ، لليقين العربي المتصاعد ، وفي اطار نظرية العمل البعثية ، ليكون المواطن العربي على بينة من حقيقة ما يجري على الساحة العربية - والمشرقية بالذات ! وفق تسلسل الأحداث التاريخي .

■ القضية الأولى : الساحة اللبنانية وما جرى ويجري فيها وعليها من تآمر !

١) المقدمة الكبرى : تتدفق القطعات السورية على لبنان ، للدفاع عنه من المؤامرات (الرجعية - الامبريالية - الصهيونية) ! و(لحماية مواقع الثورة الفلسطينية) هناك ! مشفوعة بدعم عربي (باذخ) لتحقيق صفحة من صفحات (الصمود والتصدي العربي في الجبهة الشمالية) ! فماذا فعلت هذه القطعات على صعيد (الصراع الداخلي) ابتداء وانتهاء ، وعلى صعيد (الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢) اولا واخيرا ؟ ! !

٢) المقدمة الصغرى : (يعرفها الجميع) : انسحاب سوري امام الجيش الصهيوني المتقدم باتجاه بيروت الغربية (بالذات) والى مواقع وقواعد المقاومة الفلسطينية دون ان يتحرش بالقطعات السورية او بالمليشيات التي حرص النظام السوري على حمايتها ! على حساب وحدة لبنان واستقلاله ! حتى جرى فيها ما جرى من المذابح التي استهدفت النساء والاطفال والشيوخ ! دون ان تحرك قوات الردع السورية ساكنا ! او تطلق اطلاقة (بجدية واخلاص) .

وهكذا صمتت قوات حافظ اسد عن الاجتياح الاسرائيلي وكان الأمر لا يعنيها و « لأن وقت المعركة الحاسمة لم يحن بعد ، وان مثل هذه المعركة لا يحدد زمانها ومكانها إلا حافظ اسد » (خطاب لحافظ اسد اذاعته اذاعة دمشق بعد الاجتياح الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢ باسابيع) . ولن نعجب من هذا الصمت والتبرير اذا ما عرفنا سر صمت المدافع السورية باتجاه هضبة الجولان ! وسر التحالف السوري مع حركة امل العميلة في لبنان !

٣) النتيجة المنطقية والواقعية :

بعد تصاعد التنسيق السوري - الايراني على الساحة اللبنانية لصالح مخطط تمزيق وحدة هذا القطر الممتحن بالحركات الطائفية قبل الغزو « الاسرائيلي » وبعده كانت الدلائل تشير الى تحقيق واحد من اخطر اهداف الكيان الصهيوني ، واعني به « وجود حدود امنة من جهة الشمال » ، بعد تحقق المقدمات الآنفة ! والتي اكدت التقاء خطوط مثلث التامر الخطير الأسدي - الخميني - الصهيوني) على الساحة اللبنانية ، من اجل :

أ) ابذاء القوى الوطنية اللبنانية وتحجيمها ، والغاء قرارها المستقل ، ومنعها من الوقوف في طريق المخطط الطائفي الذي يجري تنفيذه في لبنان خدمة للصهيونية .

ب) انهاء الوجود الفلسطيني وتشتيت قواعده النضالية المسلحة ، وغلق ممرات الانطلاق نحو الارض المحتلة في وجه المناضلين ، بعد ان اوجدت الصهيونية مايسمى « بالشريط الحدودي » ! خدمة لامن كيانها المغتصب .

ج) ترويض هذه المقاومة والوصول بها الى مرساة التنازل عن اهدافها الجوهرية .

فمن هو الكاسب ، بعد ذلك كله ؟ هل هي الثورة العربية ام الفلسطينيين ؟

ام هي الوحدة العربية ام الشعب العربي في لبنان وقواه الوطنية ، هل هو النظام السوري حقيقة ؟.

لااظن ان عربيا منصفا يجيب (بنعم) على كل هذه الأسئلة ! اذن من هو المستفيد ! انها الصهيونية ، بلا شك ، والصهيونية وحدها ! بعد ان تاكد للعرب عدم وجود ما يشير الى تحديد زمان المعركة الاسدية الفاصلة مع الصهيونية !

ربما ينتظر اشارة من حليفه رفسنجاني بذلك ! ؟

■ القضية الثانية : مثلث التامر وموقفه من (العراق) ، او ما يسمى (بجوهر المؤامرة) :

١) المقدمة الكبرى : منذ شباط ١٩٧٩ وبعد وصول خميني الى السلطة في ايران ، قام حلف غير مقدس بين (اسد وخميني) هدفه المشترك هو (العراق) ! - النموذج العربي الثوري المشع) توج هذا الحلف بالعدوان العسكري الغاشم ضد قطرنا في ٤ ايلول ١٩٨٠ ، وما زال !

ان هذا التحالف ، من حيث المظهر ، جاء لخدمة غايات النظام السوري اللئيمة في محاولة (اسقاط تجربة العراق) بعد ان اثبت النظام السوري عجزه في التعبير الواقعي عن جميع المعضلات التي تواجهه وبدا للعيان ان « عقدة الفشل » هي التي قادت النظام السوري الى هذا الحلف ! . مع ذلك ، فنحن نتحدث عن نصف الحقيقة فقط ! .

- اما النظام الخميني ، فلا يخجل من الاعلان عن اسباب تحالفه ، وعدوانه علينا ، مع ان برنامجه العدواني اساسا يقوم على قاعدة « تصدير الثورة » ، الى العراق اولا . والى المنطقة ثانيا ! باعتبار « ان العراق خط الامتداد الجغرافي والتاريخي لامبراطورية كسرى » . ولاعادة مجد الساسانيين الغابر ! ولاجتياح الجناح الشرقي للوطن العربي وصولا الى مراكز اللقاء مع سادته ! (الاستراتيجية والبترولية الوفيرة) بعد ان تاكد احتمال نضوب البترول الايراني في العقود الاخيرة .

٢) المقدمة الصغرى : في سياق التطبيق الفعلي لبنود التحالف التامري (الخميني الاسدي) ضد العراق ، في الحرب المعلنة ، من جانب ايران ، جاء قرار اسد الخطير بقطع انبوب النفط العراقي المار عبر سوريا ولبنان الى موانىء البحر المتوسط ، كما اغلق الحدود السورية بوجه وسائط النقل التي تربط العراق بهذه الموانىء !

جرى كل ذلك مقابل « ثمن بخس » من البترول الايراني يعطى على سبيل « المقايضة » ! او « البيع الآجل » ! - لا يهم - لكن الايرانيين جعلوا هذا النفط (طوقا) في عنق حافظ اسد ، يضيقون به الخناق عليه ، كلما جرى الحديث عن احتمال (مجرد احتمال) حدوث تغير في مواقف النظام السوري ! مع ذلك يحاول حافظ اسد ان يوحي للراي العام ، انه ملك الابتزاز ، والمستفيد من هذا الوضع ، لذلك راح يعمق من تحالفاته - هو الآخر - كلما وجد ثمة (لين واعتدال) في الجانب الايراني !

فيزيد من ذهاب مبعوثية ونشاطاتهم الى المؤتمرات والاجتماعات التي تناقش موضوع الحرب ! او في الزيارات المكوكية الى طهران ! ليطمئن الى سلامة الترتيب ! مع حلفائه ! .

٣) النتيجة المنطقية والواقعية :

بفضل صمود العراق ، وفشل المخططات العدوانية الفارسية على حدود العراق الشرقية ، اصبحت تحالفات اسد وخيمة النتائج ، كما اصبح وضع الملالي في ايران على غاية من الحراجة والخطورة ، والغريقان يبحثان عن (المنقذ) ليدفع لهما طوق النجاة كلما شعرا ان مياه مستنقع الخداع على وشك ان تغرقهما ! وهو ما يفسر حضور الطرف الثالث المستتر (الكيان الصهيوني) لكي يكتمل المثلث بشكله (السداسي) !

فتهب (تل ابيب) حاملة في جعبتها الأسلحة والمشورة والمساعدات الضرورية ! بتوسط ، اسدي ! او بلقاء مباشر ، الى ان وصل الحال ، بالخائبين - من جراء افتضاح امرهم للملا - الى التعامل المكشوف .

هكذا استثمرت الصهيونية الفشل الخميني - الأسدي ، اذا لم نقل انها اكتشفت خيبة املها فيهم - لتدفع بهذين النظامين الى اقصى المواقف الخيانية المتطرفة ، ضد العراق والثورة الفلسطينية ، وضد الأمن العربي في الخليج .

كيف لا ، والكيان الصهيوني يرى بالعراق والثورة الفلسطينية الأعداء المباشرين له في المنطقة ! فهل ادرك اسد والخميني متاهات ما هم فيه من وضع ام لا ؟

ثم هل هناك عاقل واحد يقول (ان النظام السوري الراقد على ظهره في لبنان ، والمنكمش على بطنه في الجولان) هو المستفيد الحقيقي من الحرب العراقية الايرانية « !

ام ان النظام الخميني الزاحف على منكبيه هو الكاسب من هذه الحرب القذرة ؟ !

ان كل ما يجري من تامر ، ليس في مصلحة الامة العربية ، ولا امنها القومي ، مهما كانت مبررات الاعداء ، بل يخدم في محصلته النهائية ، العصابات الصهيونية .

■ القضية الثالثة : مثلث الأعداء والخليج العربي !

١) المقدمة الكبرى : اذا كان العراق في صموده الرائع - سببا في تضخم عقدة الفشل عند حكام (طهران) و(دمشق) و(تل ابيب) . فان تعنت النظام الايراني وعدم استجابته للوساطات الدولية ولقرار مجلس الأمن (٥٩٨) . قد اقترن بتشجيع مضلل وخادع من نظام حافظ اسد والكيان الصهيوني ، لكي تستمر طهران في عدوانها على العرب . وان الأدلة المتواترة والمتسربة ، يوميا وتفصيليا - من العواصم الثلاث ، ومن خارجها تؤكد هذه الحقيقة ، اي حقيقة (التوريط المقصود) .

ومن افضل وسائل التوريط ، اشعار الطرف الايراني بامكانية ابتلاعه الهزيمة المرة على جبهة العراق ، مقابل تجديد وسائل التعبئة داخل ايران . لذلك راحت هذه الأطراف تحث نظام طهران على التحرش بدول الخليج العربي ، بدءا باحداث مكة والمشاغبات في الخليج العربي تحت ذريعة « قوة ايران الخارقة » ! لكن الحقيقة غير ذلك على الاطلاق !

٢) المقدمة الصغرى : لما كان الخليج هو مصدر لثلثي بترول العالم ، وسوقا كبيرة لدول كبيرة ، وموقفا استراتيجيا مهما ، فهو اذن ساحة غير تقليدية للصراع ، لا بل من اكثر المناطق حساسية في العالم . حتى تبدو المصالح الاجنبية فيه ممتدة ، هي الأخرى ، عبر اوان مستطرقة - الى ما وراء البحار ، وما فوقها من اقمار ومركبات واجهزة كشف وتجسس .

وان اثارة القلاقل في هذه المنطقة يعني ، دعوة صريحة ، لاساطيل هذه الدول بالصعود الى الأعالي ! بحجم اكبر وهي مدججة بالأسلحة التدميرية ! وهذا الذي تحقق فعلا .

٣) النتيجة المنطقية والواقعية :

حدد بعض ملامحها القائد المناضل صدام حسين في المقابلة التي نشرتها صحيفة (السياسة) الكويتية حينما قال « ان ايران اجبن من ان تخوض حربا ضد امريكا » ليصيب بذلك كبد الحقيقة ! وسأترك للقارىء الكريم تفسير الظواهر التالية :

أ) اعلان الحكومة الصهيونية بعد ضرب ايران لسفينة تحمل العلم الامريكي وهي راسية في المياه الاقليمية الكويتية : ان ايران في ذلك لم تقصد (امريكا) بل قصدت (الكويت) .

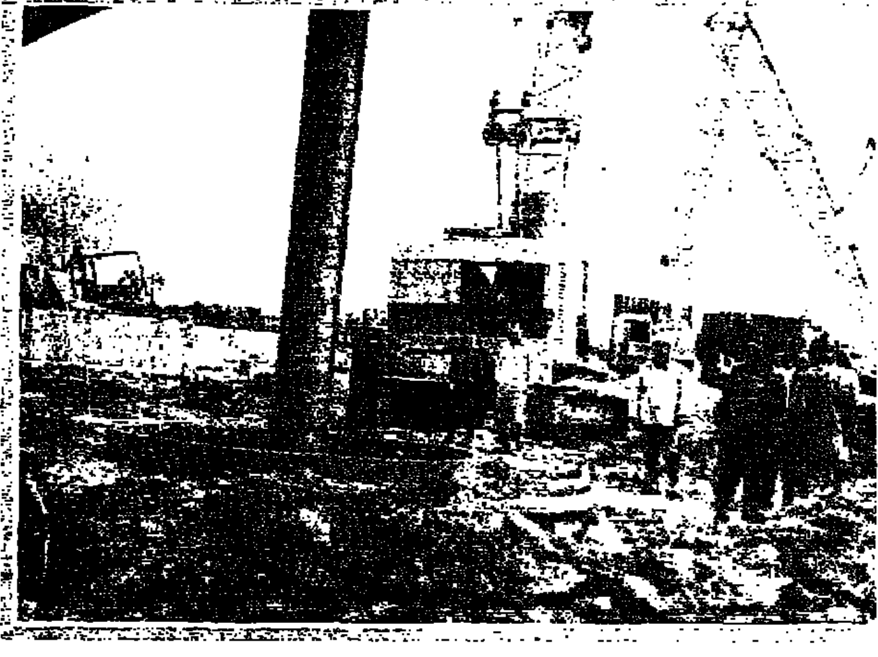
ب) تصريح رفسنجاني بعد قصف الطائرات الأمريكية لمنصة رستم الايرانية ، قائلا « ان ايران سوف تنتقم على جبهات القتال مع العراق » ! (وكالات الأنباء العالمية) .

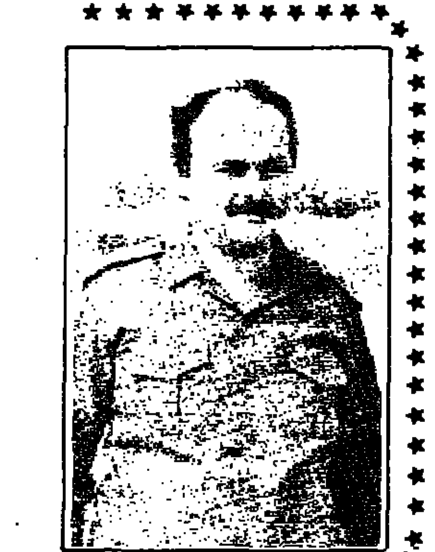
ج) اعلان الخارجية الأمريكية ، بعد قصف ايران للجزيرة الصناعية الكويتية ، انها لن ترد على هذا الهجوم ! لانها معنية فقط بالدفاع عن السفن التي تحمل العلم الامريكي في المياه الدولية . عليه تصبح مسالة تحقيق اكبر الفوائد ، واكثر الارباح هي العامل الحاسم في مجرى الاحداث في منطقة تعرف بانها « منبع الذهب الاسود » . فمن هو الرابح والمستفيد من هذه التحالفات ؟ ومن يخدع الآخر ؟ للحق نقول ان الصهيونية واسيادها هم المستفيدون . أما حافظ أسد وخميني ، فلا يعدوان كونهما قزمين يمارسان ادوارا تنفيذية في الاقبية الخلفية لمدن مهددة بتلوث الافيون . وممارسة المحرمات وهو ما لايمكن السكوت عليه ! لانه يمثل ذروة السقوط السياسي اللااخلاقي !

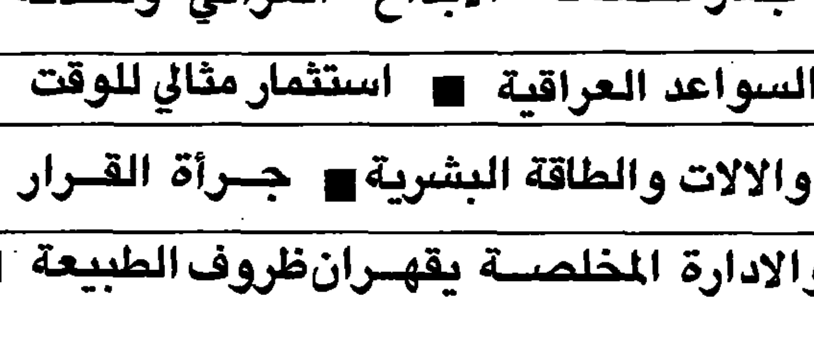
■ بتوجيه من الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

وباشراف مباشر من السيد مدير جهاز الامن الخاص ■

مناضلو الامن الخاص والتصنيع العسكري يهزمون الاحتكار العالمي لبناء الجسور





■ وانت تعبر هذا الجسر .. تذكر انه عراقي التصميم والتنفيذ ■ لاول مرة .. جسر خطط له الابداع العراقي ونفذته السواعد العراقية ■ استثمار مثالي للوقت والالات والطاقة البشرية ■ جرأة القرار والادارة المخلصة يقهران ظروف الطبيعة ■



كتابة : مريم السناطي   تصوير : رشيد الشبلي

نترقب البشائر

وتنطلق صواريخ « الحسين » صواريخ الحق تدك الاوكار المظلمة التي يقبع فيها اعداء الله والانسانية .

تنطلق الصواريخ لتسمع العالم صوت العراق الجديد .. العراق الواثق من رجاله .. تلك الصواريخ التي صنعتها العقول والسواعد العراقية .. رجال التصنيع العسكري المجاهدون يعملون بتوجيه مباشر من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وباشراف ومتابعة دقيقة من السيد مدير جهاز الامن الخاص .. في المعامل والمصانع يعملون .. وفي الجبهة يتواجدون .. وفي الاعمال المدنية يشيدون .. لايعرفون التعب ولايحتوي قاموسهم كلمة المستحيل .. اخلاصهم في العمل يثمر يوما بعد اخر نتائج عالية في العمل .

ولكنهم عندما يتحدثون يتذكرون باجلال دور المقاتل العراقي الذي يصمد منذ ثمان سنوات على سواتر النار من اجل حماية الوطن الغالي والشعب الابي ..

لايتحدثون عن انفسهم .. نعم .. دائما يضعون المقاتل في المرتبة الاولى .. ولكنك حين تزورهم في مواقع عملهم تحس اهمية مايقدمون والجهود الكبيرة التي يبذلونها من أجل ان يبقى العراق عزيزا كريما شامخا في كل المجالات في كل يوم لرجال التصنيع العسكري حكاية وفي كل ساحة عمل لهم بصمة واضحة . هي بصمة الخير والعطاء .. هكذا تحدثنا عنهم في تحقيقاتنا السابقة . وهذه المرة يقدم لنا هؤلاء الرجال المجاهدون جهدا جديدا .. جهدا مدنيا يساهمون من خلاله بتشييد نهضة العراق العظيم .

فلاول مرة في العراق يقام ويشيد جسر .. انه جسر صدام الجديد ليضاف الى الجسور العديدة التي شيدت في القطر ولكن هذه المرة جسر عراقي البناء صممه مهندسون عراقيون ونفذته ايد عراقية وبكلفة متواضعة قياسا الى المبالغ الطائلة التي كانت تنفق من اجل بناء جسر .

هذا الجسر العراقي الكبير يقوم نخبة من رجال جهاز الامن الخاص بتشييده ويقوم عدد من رجال التصنيع العسكري بتنفيذه مباشرة وبدون وسيط اجنبي او شركة استشارية عالمية او خبرات اجنبية ماهو هذا الجسر .. وكيف يتم تنفيذه .. وماهي اهمية هذا الجسر ولماذا جهاز الامن الخاص في هذا المجال المدني ؟! كل هذه الاسئلة وغيرها حملناها بصحبة الكاميرا كنا في موقع العمل .

بصراحة اقول : في البداية كنت اعتقد بانه جسر صغير .. يربط منطقتين من المناطق المزدحمة .. الا انني ما ان وصلت موقع العمل حتى فوجئت بان الرجال لم يحدثوني الا عن جسر كبير ومهم .. والعمل فيه شاق وجبار .

مكائن وعدد مختلفة .. رافعات ومكائن متنوعة لايعرف منها غير الشكل .. شباب من رجال التصنيع العسكري يعملون وفق احدث المواصفات .. مهندسون يتحركون على موقع العمل بالدقة ويؤشرون بين الحين والحين خارطة العمل .. قياسات وارقام وجهود استثنائية .

■ بوركت جهودكم ايها الرجال ■

هكذا بدانا .. وكان الاستقبال حميما .. الا انه ظل في موقع العمل عذرا لانستطيع ان نترك الموقع .. فالعمل كما ترون يتواصل .. والوقت بالنسبة لنا ثمين جدا .. لقد اعطينا وعدا بان ننجز هذا المشروع الكبير بوقت قياسي .. لذلك تجدين كل المهندسين يتواجدون في موقع العمل وعليكم ان ترافقونا .

نعم سنرافقكم وتابعنا مراحل العمل الاولى بسعادة والمعلومات كيف لنا ان نحصل عليها ؟

نسالهم .

ويجيب الرفيق المهندس احمد اسماعيل مجيد المهندس المشرف المسؤول على سير تنفيذ العمل/جهاز الامن الخاص .

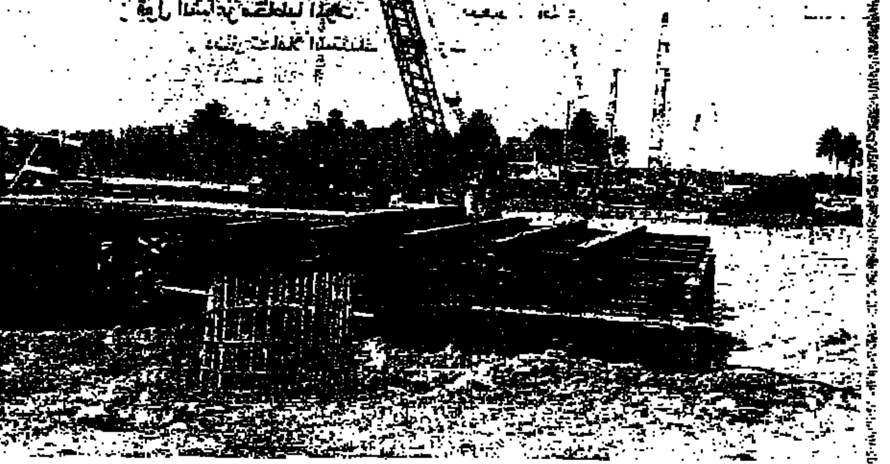
بعد نسبة التطور العالية التي شهدها التصنيع العسكري في القطر تحت اشراف جهاز الامن الخاص وعلى راسه السيد مدير الجهاز .. وماوصلت اليه من ارقام عالية في مختلف انواع الاعتدة ومختلف انواع الاسلحة مما جعل العراق العظيم يقف في مصاف دول متقدمة في هذه المرحلة وبوقت قياسي قصير جدا وفر مبالغ طائلة من العملة الصعبة وهذا يعني ان مرحلة جديدة قد بدات في تاريخ بلدنا باكتشاف العقل العراقي وقدراته وابداعاته في شتى المجالات وبتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وايعاز واشراف مباشر من قبل السيد مدير جهاز الامن الخاص دخل هذا الجهاز ميدانا جديدا من ميادين العمل المثمر هو مجال تنفيذ مشاريع مدنية معقدة مثل بناء الجسور والسدود دون الاعتماد واللجوء الى شركات اجنبية متخصصة بل الاعتماد على الخبرة العراقية والجهد العراقي .

ومن هذا المنطلق باشر جهاز الامن الخاص بتنفيذ مشروع جسر صدام على نهر الفرات اعتمادا كما ذكرت على الفكر العراقي في التنفيذ واستخدام العدد والمكائن الموجودة حاليا في القطر .. وسوف يتم تنفيذ هذا الجسر بفترة قياسية قصيرة جدا قياسا بالفترات التي يتم فيها تنفيذ مثل هذا الجسر من قبل الشركات الاجنبية المتخصصة وقد وصلنا الى نسب انجاز متقدمة في مراحل تنفيذ العمل وان العمل يجري ليلا ونهارا .. وثقتنا عالية جدا بتنفيذ المشروع في الفترة الزمنية المقررة مع الاخذ بنظر الاعتبار دقة العمل وخصوصيته .

■ جهود ووقت قياسي ■

المهندس زهير عباس محمود/مدير مشروع جسر صدام .. كان يعمل مع المهندسين في موقع العمل التقيناه ليحدثنا عن المشروع واهميته وسعته وطريقة العمل فيه فقال :

يبلغ طول جسر صدام الذي ينفذ من قبل جهاز الامن الخاص ٢٨٣ م وعرضه ٢٢ م .. اما عدد الركائز التي ستوضع في هذا الجسر فستبلغ ٤٨ ركيزة تتراوح اعماقها في باطن الارض بين ٤٠-٣٠ م وبقطر ٢ م الى ١,٥ م .. اما مقتربات الجسر فيبلغ طولها ١٥ كم اما كميات التراب المستخدمة في المقتربات فستبلغ ٢ مليون و٦٠٠ الف متر مكعب .

وكلفة هذا المشروع ؟

اسال المهندس مدير المشروع فيقول :

الكلفة التخمينية للجسر هي ستة ملايين دينار مقارنة مع الشركات الاجنبية هي نصف الكلفة حيث ان الشركات تقدر الكلفة بـ ١٢ مليون دينار .. ومدة الانجاز هي ايضا فترة قياسية حيث سيتم انجاز الجسر في تسعة اشهر فقط بينما تحتاج الشركات الاجنبية الى ٢٤-٣٦ شهرا علما انه يحتوي على اتجاهين ذهاب واياب وكل اتجاه يشتمل على جانبين وقد تمت الاستفادة من المتوفر داخل القطر لاستخدامه في انشاء هذا الجسر .. وتقوم مصانع ومعامل التصنيع العسكري بتوفير كل المستلزمات المطلوبة وتقوم بمساعدتنا لتلبية كافة الاحتياجات وتصنيعها عند الحاجة .

بعد ذلك يتحدث المهندس زهير مدير المشروع عن العمل والملاك العامل فيه فيقول .

العمل كبير .. وهو اول تجربة عراقية في هذا المجال فمثلا الكميات الكونكريتية التي يحتاجها الجسر تصل بحدود ٢٥ الف متر مكعب كما ان العمل يجري داخل النهر مباشرة والملاك العامل يتم تدريبه في الموقع مباشرة للقيام بكافة الاعمال .. كما تم زج عدد من المهندسين لغرض الاستفادة منهم في مواقع اخرى وجسور اخرى يتم تشييدها مستقبلا .

كما اشرت فان التصميم عراقي وطريقة التنفيذ عراقية واسلوب العمل يتم اعداده بواسطة الملاك العراقي لكسر طوق الاحتكارات الاجنبية في هذا المجال ايضا كما في مجالات اخرى عديدة ومهمة .

هل انتم متفائلون ؟

وقبل ان اكمل قال :

التصنيع العسكري عندما تولاه جهاز الامن الخاص اعتمد عاملين هما الالة والبشر .. وحينما نحسن ادارتهما بشكل جيد يمكن تحقيق الطاقة القصوى في الانتاج .. وهذا يؤكد عليه دائما السيد مدير الجهاز .. ونحن جميعا نعمل بهذا المبدأ .. استغلال المكنة واستغلال الطاقة المعقولة للبشر .

ويتواصل العمل في انشاء هذا الجسر ليل نهار .. فنحن نعمل من الساعة السابعة صباحا حتى العاشرة . وكما تلاحظين فان العمل يجري بشكل منتظم ودقيق والكل يعمل باندفاع ومثابرة من أجل انجاح هذه التجربة المهمة .

ونحظى بدعم كبير من قبل السيد مدير الجهاز ونعمل وفق توجيهاته القيمة خاصة اثناء زياراته المباشرة الى موقع العمل .. كما اننا نرفع يوميا تقريرا عن سير العمل ومايتم تحقيقه لكي يتابع وبشكل مباشر العمل يوميا .

وبماذا تميز عملكم ؟

- بالمثابرة .. بالجدية .. والشعور بالمسؤولية .. هذا اهم مايميز عملنا .. كما ان من مبادىء التنفيذ هو التحضير للعمل .. وغالبا ماتاخذ الشركات الاجنبية المنفذة لمثل هذه الاعمال اوقاتا طويلة لاغراض التحضير في حين اعتمدنا نحن اسلوب البدء بالعمل مع التحضير مباشرة .

■ والصعوبات ؟

يقول بثقة عالية

كل الصعوبات يمكن تذليلها مادمنا نعمل بشعور واحد وبمستوى واحد من الاخلاص .. رغم ان موسم التنفيذ جاء في وقت كان النهر فيه عال وسرعة الماء عالية الا اننا نجحنا بكسر هذا المعوق واستطعنا ان ندفن جزءا من النهر لاغراض تسهيل العمل والتنفيذ وقد تم جلب كافة المعدات المطلوبة للعمل وبفترة قياسية تتراوح اسبوعا واحدا حيث تمت المباشرة بالعمل بعد ذلك .

■ هذا جهد كبير اذن ؟

ونحن متفائلون من انجاز الجسر بالوقت المحدد

■ ومصدر هذا التفاؤل ؟

لاننا نعتمد على امكانياتنا وعلى العقل الهندسي العراقي .. مضافا اليه الشجاعة في اتخاذ القرار والدعم اللامحدود من قيادتنا الحكيمة .

■ مع كل ثقتنا العالية بجهودكم الاترى ان السرعة في مثل هذه المشاريع ليست لصالح العمل ؟

اسال المهندس مدير المشروع فيقول وكانه كان ينتظر مثل هذا السؤال .

لم نغفل هذا الجانب ولم يغب عن اذهاننا هذا الموضوع ان سرعة التنفيذ المطلوبة لاتعني ان يتم العمل على حساب النوعية .. كل الاعمال التي نقوم بها خاضعة الى التجارب قبل البدء بها .. اعمال الكونكريت ثم الركائز الكونكريتية المسلحة تفحص يوميا لاخذ نتائج تحمل الكونكريت ثم تحميلها الف و١٠٠ طن لغرض معرفة قوة تحمل هذه الركائز علما ان الضغط الذي سيكون على هذه الركائز لايتجاوز ٦٠٠ طن اي اننا ضاعفنا الضغط لكي نتلافى اسوأ الاحتمالات . كافة الاعمال خاضعة الى فحوصات وبموجب المواصفات البريطانية والامريكية .

ومن الجدير ذكره ان الملاك العراقي لاول مرة ينفذ ركائز في باطن الارض وفي وسط المجرى المائي وذلك باستخدام اسلوب دق انابيب وصب هذه الركائز اما بالنسبة للجسور التي ستوضع بين الاعمدة فسيبلغ وزنها ٧٥ طنا سيتم صبها في الموقع بين الاعمدة وندرس حاليا استخدام اسلوب جديد لنقل هذه الجسور بواسطة كرينات تسير على سكة وحمولة هذه الكرينات تبلغ ١٢٠ طنا

■ الجمالية والتصميم ■

ويقول المهندس زهير مدير المشروع .

في التصميم لم يغب عن ذهننا الناحية المعمارية وجمالية الجسر .. فقد تم اعداد تصميم معماري للممرات والانارة ونعتقد بانها سوف تكون مختلفة عن الجسور الاخرى المنفذة سابقا ..

كما تم الاخذ بنظر الاعتبار احتياج المنطقة الى تعبير انابيب لاي غرض وتم تهيئة اماكن لها في باطن الجسر . ايضا تم تهيئة مسار القابلوات الكهربائية يمكن الاستفادة منها مستقبلا .

ان الشركات الاجنبية العملاقة التي نفذت الجسور في العراق كانت تعمل بشكل تقليدي هو انشاء جسر مؤقت للخدمة اثناء الانشاء ثم رفع الجسر المؤقت بعد اكمال الانشاء .. وقد درسنا نحن استعمال الدوب الكبيرة او البارجة الكبيرة لغرض تحميل المعدات وتنفيذ الجسور ودق الركائز في الماء بواسطة هذه الدوب وسيعتمد هذا الاسلوب في جسور اخرى .

■ جدية عالية في العمل ■

ونستمر في جولتنا .. ويخبرنا المهندس مدير المشروع بان العمل يجري في نفس الوقت من جانبي النهر .. اذن الموقع الثاني للعمل هو الضفة الثانية من النهر وعلينا الانتقال اليه وكيف ؟

يقول الرفيق المهندس احمد اسماعيل المشرف المسؤول عن سير التنفيذ/جهاز الامن الخاص .. بواسطة الزورق .. وركبنا احد الزوارق العاملة في المشروع .. انه من تصنيع عراقي .. من معامل التصنيع العسكري .. ويأخذنا الزورق الى الضفة الثانية وسط امواج النهر المتلاطمة .. وفي الجانب الثاني كان العمل امتدادا للجانب الاول .. نفس الروحية ونفس الجدية .. عدد من المهندسين يشرفون ويوجهون العمل وهناك التقينا المهندس خضر الياس جبوري/معاون مدير المشروع والمهندس علاء الدين مهدي والمهندس تحرير حقي وقد حدثونا عن العمل فاكدوا بان العمل يسير بشكل دقيق وطبيعي بالرغم من صعوبته وان الملاك العراقي يخوض هذه التجربة للمرة الاولى كما اكدوا بان العمل يتواصل ليل نهار وان كل العاملين يعملون بفرح وسعادة كونهم يشيدون جسرا عراقيا بتصميمه وتنفيذه ومواده الاولية .

بعد ذلك التقينا المهندس تحرير حقي والمهندس توما روئيل والمهندس ياوز حسين مصطفى الذين حدثونا عن المتابعة وسير العمل فاكدوا .

العمل في مشروع صدام يسير باشراف دقيق من جهاز الامن الخاص وبجهود عدد من رجال التصنيع العسكري .. واننا نعمل بجهد عراقي وميزة عراقية وهذا مايجعلنا نعمل بكل اخلاص من اجل انجاز الجسر بوقت قياسي وبشكل دقيق اخذين بنظر الاعتبار جسامة مثل هذا المشروع واهميته خاصة وان العراق لاول مرة يدخل ميدانا مدنيا بهذا الحجم من الاهمية والدقة .

اما المهندس لؤي عبدالله ابراهيم والمهندس عبدالرزاق محمد سعيد والمهندس قاسم راضي مطر فقد حدثونا عن توفير المستلزمات المطلوبة فقالوا .

لقد تم توفير كل المستلزمات المطلوبة من مكائن ومعدات ورافعات وزوارق وكل مايحتاجه العمل في مثل هذا المشروع .. وان المتابعة المستمرة للسيد مدير الجهاز تعطينا الثقة بالنفس وتجعلنا نعمل بثقة من ان لاشيء مستحيل على العراقيين .. كما ان مثل هذه المشاريع ستفتح الافاق واسعة امام العراق لخوض ميادين عمل اخرى عديدة كان في السابق يعتمد بها على الشركات الاجنبية الكبيرة والمتخصصة ونامل بعون الله وكل المخلصين العاملين ان نتفوق في انجاز هذا المشروع بالوقت القياسي المحدد لانجازه .

واخيرا .. عدد اخر من المهندسين في المشروع التقيناهم المهندس علاء والمهندس عامر .. مهندسان في الموقع .. اكدا على ان هذه التجربة ستزيد من خبرتهما وستجعلهما قادرين على مواصلة مثل هذه الاعمال العملاقة .. كما اعربا عن ارتياحهما لسير العمل ومراحله وقالا بان الملاك العامل بالرغم من انه يخوض هذه التجربة لاول مرة الا انه استطاع ان يستوعب كل دقائقه وجزيئاته .. وهو الان مهيأ بشكل دقيق لتنفيذ كل مراحل العمل الجديدة اللاحقة . وان الدعم اللامحدود الذي يلقاه العاملون في هذا المشروع من السيد مدير الجهاز والمسؤولين والمشرفين على العمل جعلهم يضاعفون العطاء بالرغم من ان العمل يجري في بعض اجزائه وسط الماء وداخل النهر نفسه .. ولكن مع ذلك كله فان العمل يسير بشكل جيد ومتقدم .

هذا مجال اخر من مجالات الابداع والعطاء يدخله جهاز الامن الخاص . معتمدا على الثقة العالية بالقدرة العراقية والعقل العراقي والجراة في اتخاذ القرار الذي يعطي في المحصلة النهائية افضل النتائج واكثرها اهمية في تاريخ العراق الجديد .

مرثية الزائر الأخير : حضور الغائب

■ حاتم الصكر

من دون ميعاد
من دون أن تُقلقَ أولادي
أطرقُ عليَّ البابْ
أكونُ في مكتبتي ..

في معظم الأحيانْ
إجلسْ قليلاً مثلَ أيِّ زائر
وسوفَ لا أسألُ ،
لا ماذا ،
ولا من أينْ

وعندما تُبصرني مغرورقَ العينينْ
خُذْ من يديَ الكتابْ
أعِدْهُ لو تسمحُ دونَ ضجَّةٍ
للرَّفِّ حيثُ كانْ
وعندما تخرجُ ،

لا توقظْ ببيتي أحداً ،
لأنَّ من أفجعِ ما يمكنُ أنْ تُبصرَهُ العيونْ
وجوهُ أولادي حينَ يعلمونْ ..

■ عبدالرزاق عبدالواحد
- الزائر الأخير -

-١-

لا يمكن قراءة قصيدة الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد القصيرة هذه ، دون أن نعيد صلة الرمز بالمرموز إليه . وذلك ما يخفيه العنوان (الزائر الأخير) .

فالنص لن يسمي الزائر باسمه مرة أخرى . والمرور بالعنوان بكونه عتبة إلى النص وليس جزءا من بنائه الداخلي ، لن تهدي القراءة إلى جوهر النص ومركزه .

التسمية إذن ليست تزيينية أو اعتباطية . إنها ليست قدر مولود لابد أن يأخذ اسما حتى دون دلالة . التسمية هنا جزء من الطريق الى النص . فهي ليست لافتة تشير اليه بل قطعة من داخله ، تأخذ الصدارة - لعدة أسباب سترد في التحليل - وتغطي المعنى كعباءة شفافة تستر كل شيء ، وتسمح برؤيته من خلالها في الوقت نفسه . فوجودها ضروري لأن الأشياء ترى من خلالها وتكون عبر نسيجها .

فالزائر الأخير الذي سماه الشاعر عبر العنوان ، هو المخاطب في القصيدة ، وهو الذي تدور حوله الأبيات السبعة عشر .

وليس عسيرا أن نكتشف هوية هذا الزائر ، منذ وصفه الشاعر بأنه (الأخير) .

فذلك يعني أن لا شيء بعده سوى المجهول . لذا فلن يسأل الشاعر : (ماذا ولا من أين ؟) ولن يسأل السؤال الذي اندرج في البياض ولم يذكر ، وهو :

إلى أين ....

وهذا الزائر مجهول الزمن أيضا .

فلا يدري الشاعر في أية ساعة سيجيء . لكنه يعلم يقينا أنه سيجيء ذات لحظة . ولم يمنعه أحد من أن يدخل . بل أن اعتباره زائرا ليس الا تلطيفا لاسمه . وذلك مؤكد بقول الشاعر : (إجلس .. مثل أي زائر) ولو كان الجلوس (قليلا) من الوقت . فالزائر قادم لغرض . ولن يلهيه عنه كلام أو جلوس .

إن العنوان في قصيدة عبدالرزاق عبدالواحد موجه للقراءة بشكل فعال حتى أنها لا يمكن أن تتم بدونه .

إن الموت - الزائر الأخير - شيء مغيب تماما في النص لكنه هو الذي يوجهه . أي أن حضوره ضروري للقراءة رغم غيابه التام عن النص .

وهذه الهيمنة - هيمنة الغائب - وهذا الحضور - حضور الموجه - يلخصان الاحساس بالموت ، والتعامل معه .

فالانسان يحس بالموت دون أن يسميه . يعمل ويحلم ويفكر ويأمل بحس غياب الموت رغم معرفته بحضوره - دون ميعاد أو إذن - . وما أعمال الانسان وأحلامه وأفكاره وآماله إلا وجوه للتعامل مع الموت كشيء غائب . لكن ادراكه لحضوره في أية لحظة يمثل وجه السطوة الكبرى للموت كموجه .

والنص كالحياة ذاتها .

يسير متنا عاديا يغيب عنه الموت . لكنه لا يقرأ أو يفهم دون حضور هذا الغائب .

والتلاعب بالضمائر في الخطاب والتكلم والغيبة ما هي إلا تمويهات محاصرة بحضور الموت في النص (وفي الحياة) وغيابه في الوقت نفسه .

ما فعله الشاعر إذن في مفهوم التسمية وفلسفة العنوان كموجه . ليس إلا اقصاء الحاضر - الموت - ليغدو غائبا خارج المتن - في العنوان .. لكن ذلك أصبح أكثر قوة وهيمنة .

إن الموت يتحكم الآن في النص من بعيد مثل منظم الكتروني يتحكم في سير الآلة ويوجهها من بعيد . فهي مرتبطة به رغم انفصالها عنه بل هي خاضعة له رغم استقلالها الموضوعي .

وهكذا يجب أن نقرأ النص . بسلطة العنوان أولا (أي أن الزائر الأخير هو الموت) . وبكونه حاضرا في المتن رغم تغييبه بالاقصاء ، واخراجه الى الاطار أو العتبة . لكن كل شيء في الداخل إنما يعود اليه بالضرورة

-٢-

إذا كان الزائر الأخير هو الموت . فالزيارة هي المنية أو المصير المحتوم ، النهائي والمقدر .

ويبدو أن ثمة قوة اسطورية ثقيلة للموت تتحكم في وعي الشاعر . إن للموت شكلاً قدريا رهيبا لا مفر منه ولا منجى . وكان على الزائر الأخير (الموت) أن يحمل تلك الصفات كلها . فلم يجد الشاعر أفضل من تمثيله مجسدا بهيأة زائر .

وهذا ما تؤكده الكتب السماوية حين تتحدث عن لحظة الموت .

- « قل يتوفاكم ملك الموت الذي وُكّل بكم ثم الى ربكم ترجعون . » - الآية ١١ سورة السجدة .

- « .. حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرِّطون . » - الآية ٦١ سورة الأنعام .

وتؤكد الآيات القرآنية مجيء الموت دون ميعاد . ودون مكان محدد بالضرورة .

فكل وقت وكل مكان مرشحان ليكونا زمان الموت ومكانه . ما دام الأمر مرتبطا بقدر محتوم مكتوب مسبقا .

ويترتب على ذلك أن لا مفر من هذا القدر (أينما تكونوا يدرككم الموت .. » - الآية ١٤٣ سورة آل عمران . ونفي الزمان والمكان المحددين يتركان الاحتمال قائما لأية زيارة مفاجئة ، حيث لا ينفع الهرب .

- « قل إن الموت الذي تفرّون منه فإنه ملاقيكم .. » الآية ٨ - سورة الجمعة .

وبهذا يتساوى البشر جميعا باختلاف أزمانهم وأمكنتهم . فالخلود مستحيل :

- « وما جعلنا لبشر من قبلك الخُلد .. » « كل نفس ذائقة الموت » .

(الآيتان ٣٤ ، ٣٥ - سورة الأنبياء) .

وإذا كانت هاتان الحقيقتان (حتمية الموت ومفاجآته) مقروءتين قرآنيا ، فهما تعدان مرجعا مختفيا وراء الفكرة وصياغة العبارة .

إن قول الشاعر مخاطبا الموت : « من دون ميعاد .. أطرق عليّ الباب » لا يمثل تعاملا استثنائيا مع الموت ، أي بالتنازل عن شرط الإذن المسبق للزيارة كما تقتضي الأخلاق والأعراف الحضرية . إن القول بالدعوة « من دون ميعاد » إنما هي إعادة صياغة لفكرة مترسبة في وعي الشاعر عن مقدم الموت . أي أن الزيارة المفاجئة حق للموت موجود بالقوة قبل أن يوجد بالفعل . إن الدعوة هنا تلبية الاحساس قدري لا خلق حضري .

وتقرر العقائد العراقية القديمة - التي هي جهة مرجع ثانية في فكرة النص عن الموت - أشياء مشابهة عن الحتمية والمفاجأة المقترنتين بالموت ، السائد على البشر جميعا باختلاف الزمان والمكان .

يخاطب كلكامش صديقه انكيدو وهو ميت قائلا :

- ياصديقي . من ذا الذي يستطيع أن يقهر الموت .. ؟

وفي الملحمة اشارات صريحة الى أن لا أحد يعلم موعد الموت الا الآلهة ، فمن كان حيا في المساء ، قد يموت في الصباح ، دون موعد أو تهيئة ..

كما تصف تعويذة بابلية ، شياطين العالم الأسفل ، حيث يقيم الهة الموت ، كالآتي :

« يمرون كالطوفان
يمرقون من بيت لبيت
لا يمنعهم باب ولا يصدهم مزلاج
فهم ينسلون عبر الباب كانسلال الأفاعي
ويمرقون من فتحته كالريح
.. ويأخذون الرجل من بين أسرته » .

وفكرة (أخذ) الانسان من بيته ، الى العالم الآخر ، تهيمن على طريقة التفكير بالموت كحدث ومصير .

فالناس - حتى الآن - يتحدثون عن الموت بألفاظ مجسدة فيها معاني الأخذ والخطف والذهاب الى مجهول بوساطة آخرين يقتحمون دون أن يردهم أحد .

ذلك أنهم رسل (المصير المحتم) .

يصف انكيدو لصديقه كلكامش ، الطريقة التي تم بها موته فيحدثه عن (مخلوق مخيف مكفهر الوجه ، له وجه طير الصاعقة ، ومخالب كأظفار النسر) وبعد أن يجرده من ثيابه ويأخذ بخناقه ، يبدل هيأته ثم يمسك به ، ويقوده (إلى دار الظلمة ..) ويبدو أن البابليين كانوا يستعملون عبارة (ذهب الى المصير) أو (ضمه الهه اليه أو أخذه) حين يتحدثون عن موت أحدهم .

يقول كلكامش عن انكيدو الميت (لقد ظهر شيطان رجيم وسرقه مني) . ذلك أن الموكلين بتنفيذ الموت ، وأخذ الانسان الى المصير ، هم مخلوقات بشعة تهاجم وتدمر وتعذب .. لذا سماهم العراقيون القدامى : (الآخذون) و (المتربصون) و (أرواح الليل ..) .

ويتحصل لنا الآن ، تاريخ موغل في القدم للاعتقاد بحتمية الموت ، ومجيئه النهائي دون موعد ، ودون مكان محدد ، وبهيأة حي مجسد .

وهذا ما سنراه يتسلل بدوره الى وعي عبدالرزاق عبدالواحد وهو يتحدث عن زائره الأخير .

-٣-

ان القصيدة تستحضر صورة (الزائر) وهو مزيج من هيئات الملك الموكل بالموت ، وشيطان الليل المتربص الآخذ .

وتعيد القصيدة إنتاج زائر جديد من هذا المزيج . لكن المرجع الاعتقادي لا يخفى وإن كان مغيبا .

فتوسل الشاعر بألا يوقظ الزائر الأولاد ، دليل حدوث الزيارة ليلا . كأنما لتزداد مشاعر الرهبة بالموت . أو لتلصق بالزائر (روح الليل) كما تسميه المعتقدات العراقية القديمة .

وتوسله بإعادة الكتاب (دون ضجة) إشارة الى قسوة فعل الأخذ الذي اقترن بالتدمير والتخريب ..

والوعد بألا يسأل الشاعر : ماذا ، أو من أين . تلخيص للانصياع لحتمية الموت والسفر الى المجهول . فالخروج مع الزائر في نهاية القصيدة يتم دون تسمية القصد . كأنما ليزداد الخوف من المصير . الذي حذفه الشاعر فمن قائمة أسئلته التي وعد الا يطرحها على الزائر ..

في جزئها الأخير ، تستدير القصيدة لتجعل الزائر يأخذ الكتاب من يدي الشاعر ويعيده الى الرف :

ان عودة الكتاب بعد طيه الى الرف ، (حيث كان) تقابل حركة عودة الشاعر الى المجهول الذي منه جاء .

ومصير الكتاب المعاد الى الرف والتوسل للرفق به في عملية الاعادة . يماثل مصير الشاعر الذي (سيخرج) من الحياة ، دون ضجة .. والأمل بالترفق .

هل أراد الشاعر أن يطابق مصيرين معا ؟ .

أن يطوى الكتاب . ويؤخذ الشاعر ؟

أم أراد أن يجعل الكتاب فدية عن نفسه ؟

- تقدم احدى الشعائر العراقية القديمة وصفة غريبة لمن يريد أن يطرد شياطين العالم الأسفل المبعوثين من الهة الموت لجلبه . والوصفة تتلخص في أن يتمدد الشخص ومعه جَدْي . ثم يتوجه به وهو في حضنه الى بيت ذي سدرة حيث يمدد الكاهن الرجل المريض والجدي معا على الأرض ثم يتظاهر بذبح الرجل مستخدما خنجرا خشبيا بينما يقوم بذبح الجدي فعلا ثم يلبسه ثيابا تعود للرجل المريض ويوضع في مدخل البيت .

وبهذا يضحى بالجدي في رحلة الأخذ الى العالم الأسفل بدلا من الرجل .

وهو أمر يقرر جيمس فريزر وجوده لدى شعوب كثيرة جعلت التضحية بالحيوان درءا للموت عن الانسان « ذبح الشاة أو الكبش للرجل المريض لتحصينه ضد طعنات الأشباح بعد ارتداء جلد الكبش أو الشاة المذبوحة » - الفولكلور في العهد القديم - ص ٣١٢ - .

هل كان (الكتاب) تعويذة الشاعر لطرد الموت عن نفسه أم أنها محاولة لكي يلهيه عن (إقلاق) الأولاد ، أو (إيقاظ) من في البيت ؟ .

ذلك ما تختال عليه عبارات النص المقتصدة والموجزة .

■ تخطيط : هناء مال الله

-٤-

يخفي النص مراجعه كما يخفي المرموز اليه أيضا .

فحين تنتهي القصيدة لا ندري - لغويا - ماالذي يحرص الشاعر على الا يعلمه الأولاد : (وجوه أولادي حين سيعلمون ..) .

والنقاط المتروكة بياضا بليغا دون افصاح ، تحمل معها مصيرا مفتوحا على مجهول ، لم يذكر مفعولا به للفعل (يعلمون ..) لكنه حضر ثقيلا فاجعا في وعي فاعلين : (١) الأب الخارج مع الزائر الأخير ، وهو يعلم ما سيكون عليه أمرهم لو يعلمون (٢) الأبناء الذين لم يقل لنا الشاعر ماذا سيعلمون .. صار الفاعلان غافلين يغيبان مفعولا له قوة هائلة .. حاضر رغم غيابه .. ملحوظ ومذكور دون أن يكون ملفوظا ومكتوبا .

إن النعي - تلك العادة العراقية المتأصلة طقسا روحيا فاجعا - سيضع النهاية مجسدة أمام الشاعر . فلماذا لا يطردها من وعيه بما سيحدث ؟

ولا سبيل الى طردها أو حذفها الا بإقصائها من الحدث والتوسل بالزائر كي لا يدعها تحدث بيقظة الأولاد أو علمهم بما سيحدث .

وهذا احتيال ثان على الوعي بالمصير . بجواب (إلى أين ؟) ، السؤال المحذوف أصلا من احتمال القاء الأسئلة .

يقتضي الأمر أن يحدث كل شيء بهدوء .

وهكذا كان إيقاع القصيدة (بحرها وموسيقاها وألفاظها) هادئا أيضا .

عبارات مباشرة . لا صور ولا تشبيهات . ألفاظ بسيطة عادية .

خطاب لغائب ، شديد الحضور .. البحر الشعري المتخفف من توالي الوقفات قدمته تفعيلة البحر السريع المهذبة لاندفاع تفعيلة الرجز وموسيقاها الزاعقة . وساهمت في هدوء الايقاع . إن كل شيء حاصل ولابد للشاعر من أن يقبله مهدئا ما حوله :

الزائر المتعجل . نظام البيت . الكتاب . الخروج دون ضجة وانفعال .

حتى صيغ الافعال ، يتحايل بها الوعي ليصور هدوءا نفسيا مفتعلا لتقبل ما سيحدث لأنه مصير محتوم .

فالشاعر يخاطب الزائر الأخير بأفعال الأمر : أطرق / اجلس / خذ / أعد .

أو بالنهي : لا توقظ ، لوما في معناهما : دون أن تقلق / لو تسمح ..

لكن هذا الاستعلاء على الزائر ما هو الا بقية صورته غائبا بقية يجترها الوعي المتعامل مع الموت الغائب ، وهو يفسح المجال لحضوره القوي .

إن صيغ الأمر المتجهة من الشاعر (المأخوذ) الى الزائر الآخذ ، ما هي إلا ملاحظات ما قبل المتن . أما نبرة الاستسلام والانقياد فتفضحها خاتمة القصيدة التي تذكر الفاجعة التي لا يمكن أن تبصر العيون ما هو (أفجع) منها .

لقد نجحت القصيدة في موازنة لغتي الحضور والغياب معا . ونقلت الشعور برهبة الموت ، والاحالة الى مراجع اعتقادية راسخة دون أن تسمي وتستفيض وتستطيل .

وهذا شيء صعب التحقق في نص قصير ، موجز ومكثف ومختزل .

بليغ لا ينصاع لاغراء تداعي القص ووصف المشهد رغم توفر عناصره المكانية : الزيارة ، المكتبة ، البيت ، والزمانية : الليل ، الميعاد ..

وفي مقياس تفريغ الشحنة الانفعالية وضبط ايقاع القصيدة ، تحقق شيء كثير . وجه القصيدة في خط سيرها الواضح والعسير معا . كحضور الموت وغيابه في الزيارة ، والوعي . والسؤال عن مصير منفتح دوما لكل احتمال .

إشارتان

١- نشرت القصيدة ضمن عدة قصائد في العدد الثاني من (الأقلام) ١٩٨٨ وكان الشاعر قد نشرها أولا في جريدة الثورة .

٢- نصوص معتقدات العراقيين القدامى حول حتمية الموت والكيفية التي يتم بها ، مأخوذة من ملحمة كلكامش بترجمة طه باقر . ومن كتاب (عقائد ما بعد الموت في حضارة بلاد وادي الرافدين القديمة) لنائل حنون .

■ نَص ■

قصة ياقوت

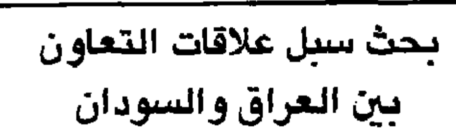
■ محمد حيّاوي ■

على الرغم من أن البيت ذا البوابة الخشبية الكبيرة يقع في الطرف القصي من المدينة إلا أنه إستطاع في الآونة الأخيرة جذب عدد من المغنين غير المحترفين ممن يتعاطون التحميل وبيع السلع العتيقة في النهار ، وهؤلاء على كثرتهم وإجادتهم التطريب لم يستطيعوا محو السمة المعروفة عن « بيت السودان » وسكانه الأصليين الذين يفترشون باحته العريضة في ليالي الأصياف المبخرة بالرطوبة الثقيلة والصفاء آخذين بالغناء الذي يبدأ إنفراديا حزينا وينتهي آخر الليل بترديد جماعي عذب ورقص مذهل على إيقاعات الطبول المحمومة التي تهز أجساد الرجال والنساء على السواء وحين يهد التعب الجميع تبدأ المطاولة وتتصاعد حمى الضرب بالكفوف . ويأخذ الراقصون الأقوياء من الذكور بالدوران حول حلقات الاناث اللواتي ينزلقن من تحت أذرعهم بحركات آسرة ويتساقط البعض هنا وهناك وتتداخل صيحات الاعجاب فتتصاعد حومة الدوران فوق أرض الباحة الترابية المرشوشة بالماء المتبخر اثر الحر ، وترتفع هالات البق والزنابير الزرق نحو قلادة المصابيح الكابية التي تقطع فضاء الباحة ، وتتيبّس أيدي ضاربي الايقاع . عندها فقط تنفرد إمرأة كل ليلة وحدها ، بعد أن سقط الجميع . تتوالى قفزاتها المذهلة بسرعة كبيرة ، حتى يخيل للرائي أنها تطير فوق الأرض الفائرة ، ثم فجأة تكبو وسط الباحة مستندة الى ركبتيها وتأخذ بتطويح رأسها وصدرها في الهواء بين ذهول العازفين المتوعين بعرقهم المتفصد الذي يقطر من حواجبهم المقطبة فيخلخل رؤيتهم وتتحول في انظارهم الى شبح أسود يكاد يشتعل تحت وطأة القيظ الهابط بثقل من السماء العالية فتتلاشى متبخرة مع عرقها الصاعد باتجاه فضاء المدينة النائمة مثل غيمة من الزبرجد الاسود ، وينام العازفون وتتدلى رؤوس ضاربي الايقاع الحاسرة فوق صدورهم فاردين أصابعهم المتيبّسة فوق جلود الدفوف والدنابك المكحّلة بالحناء ، عندها تبدأ بالضحك وتوقظهم ركلاً ولطماً . فينقلبون على ظهورهم شاخرين بعمق وتجر قدميها المشتعلتين الى سريرها المغمور بضياء القمر السائل لتتكوّر فوقه مثل دودة الأرض وتفتح عينيها الواسعتين الى أقصاها وتحلمُ بحنق .

كانت هذه « ياقوت » ، إمرأة سوداء من نار ، ممشوقة مثل رمح وملساء مثل الزبرجد ، سيدة بيت السودان ، وأميرته المطلقة ، ذات السطوة والقوة ، التي يدين لها الجميع بالولاء ورجوح العقل والتدبير ، فهي التي تشرف على إدامة موارد رزقهم في النهار ، وهي المسؤولة عن خلق كل تلك السيول الدافقة من الفرح الملح في ليالي الجمعة التي تعرفها المدينة على الرغم من أن العديد من الرجال الأقوياء طمحوا يوما في الارتقاء الى سريرها المنوّر بالقمر المتكيء وحده في السطح الفسيح ، إلا أن رجلاً واحدا فقط سيتمكن من ذلك فيما بعد ، سيتسلق وسط أبراج العاج السود المجفرة ، ويقيم صلواته الأسرة وسط عمودي الرخام المظلمين وستتعلق به « ياقوت » حد العبادة ، وحين يهجرها ستحرص على دفن رأسها وسط ثيابه وسيبدأ هيامها بإقامة طقوسه الخاصة فوق سريرها وحدها ، وسينتهي هيامها به آخر المطاف بالعراك مع الصبية في أزقة المدينة بحثا عن آثار قدميه التي اختطّها يوما وهو يختال في « شارع الهوى » الذي يقصم ظهر المدينة الجاحدة التي اعتادت أن تكفر بأنبيائها المهزومين وأميراتها المخلوعات . ذلك الرجل الوسيم ذو الجسم الربع والبشرة البيضاء والشارب الجميل الذي سيفعل كل ذلك ، هو أبي الذي سيزرعني ذات ليلة فائرة في أحشاء « ياقوت » الاستوائية ويهاجر مع صاحباته الغجريات السمر ، والذي ستتمكن « ياقوت » فيما بعد من اللحاق به والاتيان بجثته الباردة الى المدينة لتدفنها الى الأبد في حجرتها الفسيحة المعطّرة بالقسطل الهندي ورائحة القرنفل المطبوخ . كان ذلك فيما بعد . لقد عانى ذلك الرجل الوسيم الكثير نتيجة ملاحقته بتهمة الاختلاس حتى تمكنوا منه ورفعوه من بين أحضان « ياقوت » وزجوا في السجن . عندما بدأت رحلة المرأة المضنية بالحج الى السجن الكبير في المدينة البعيدة حاملة له السكائر وقدور اللحم المعمول بالبهار الهندي والكزبرة ، وكانت الوحيدة التي واظبت على ذلك ، بعد أن انكرته المدينة كلها بسبب من مجونه ، حتى خرج بعد خمس سنوات مريرة ، كنت خلالها قد تعلمت الضرب على الدف وضبط بعض الايقاعات البسيطة وسط فيض محبة من النساء السوداوات ، أمهات « ياقوت » ، ذلك لأنني الطفل الأبيض الوحيد في « بيت السودان » . كانت ياقوت قد وهنت بعض الشيء وتهدل نهداها العاجيان وفقد وسطها المشدود ذلك الضمور القديم ، كما أن حركتها قد ثقلت قليلاً بسبب من الرحلات الاسبوعية المتعبة التي كانت تقوم بها للحج الى السجن البعيد ، وكانت على الرغم من ذلك كله حريصة على إدامة طقوسه الخاصة فوق سريرها المهيأ لـ « الليلة الأخيرة » ، بعد خروجه ، حين سيكتشف الخراب الذي شملها ويهاجر عبر النهر حيث صاحباته الغجريات . وستكتفي ياقوت أول الأمر بإقامة طقوسه التي تعبدها بهدوء ، وستفرغ شحنات جسدها في حمّى الرقص ليالي الجمعات حد البكاء الحارق . وسأكون عزاءها الأخير الذي يمنعها الى الآن من الخروج الى أزقة المدينة والعراك مع صبيتها على آثار خطواته التي ستشمها بعمق بحثا عن بقايا رائحته ، الآن لم يعد لديها ثمة سبب يحول دون ذلك . في الحقيقة بعد أن أتى ذلك الرجل بإمرأة بدينة تغطي وجهها بالمساحيق وإدعت بأنني ولدها الوحيد منه ، قبل أن يحصلا على إذن بانتزاعي من « بيت السودان » الذي أحببت بقرار حكومي . لأنشأ فيما بعد نشأة رديئة في كنف أمه العجوز العاجزة في غرفتها المظلمة .

عشر سنين كاملة . كانت تطعمني خلالها الطماطم الفاسدة والخبز المتعفن وبعض السمك المسلوق حتى ماتت المرأة العجوز . فأخرجوا جثتها الضئيلة ومضوا بها بعيداً ، عندها فقط خرجت الى المدينة التي نمت وتزوّقت . فذكرتني بتلك المرأة البدينة التي جلبها ذلك الرجل الوسيم قبل عشر سنوات مضت ، لتدعي أمومتي . وشعرت برغبة ملحّة للتقيؤ . فتجولت في المدينة التي صادفتني في شوارعها فتيات كاعبات يرقعنني برغبة مكبوتة ونساء حاسرات يغمزنني بغموض بأعينهن السود الكحيلة . فتطلعت الى صورتي المنعكسة على زجاج احدى الواجهات وهالني منظر ذلك الرجل الوسيم الذي يقف أمامي . فإرتعدت أوصالي وتلفتُّ حولي ، ولكنني لم أجد أحداً غيري أمام الزجاج فأدركت سبب النظرات التي ترمقني بها الفتيات وأنا أتلمس وجهي وشاربي الخفيف وبشرة يدي البيضاء ، وأحسستُ بغربة وضياع ، فقررت الخروج من هذه المدينة المنتفخة ولكن السماء بدأت تمطر مطراً غزيرا وتحولت الشوارع الى مخاضات من الطين الذي رحت أخوض فيه عنوة باتجاه المحطة البعيدة وكانت الأزقة تتشبثُ بقدمَي المتعبتين حتى تناهى الى سمعي زعيق القطارات الأخيرة التي رحلت تاركة المحطة الخاوية الموحشة يلملم داخلها الباعة المتجولون حاجياتهم وتخفق في زواياها المظلمة أطراف بعض العباءات السود خفقتها الأخيرة بسبب من ريح الفجر المسكّرة . فعدتُ أدراجي الى المدينة التي نامت بعمق وتجنبتُ مخاضات الوحل التي واجهتني حتى وصلت الى زقاق قصي فيه هرج ومرج وقرع طبول وأصوات غناء متداخلة وصياح ، فقادتني خطواتي الى هناك وولجتُ بابا خشبيا كبيراً كان مشرعا يكشف عن الحشد المزحوم في الباحة الداخلية وداهمتني الأضواء وروائح العطور الرديئة المختلطة بالبخور الذائب والعنبر المتبخر وعرق الأجساد ودَنوْت من الحشد ببطء وغرقت في عرقي ، وعندما وصلت الى الصف الأمامي طالعني منظر راقصة سوداء طويلة ، ترقص بخفة مذهلة وتضرب الأرض بقدميها المخضبتين بالحناء القديم ومن حولها تساقط الراقصون المتعبون يدلون بألسنتهم وتهدلت قلادة المصابيح الكابية بفعل ثقل هالات البق الصيفي والزنابير الزرق في فضاء الباحة . وكان كل من يقع نظره عليّ يتعجب ويتأملني باندهاش . ثم سرعان ما فردوني وسط الباحة في مواجهة الراقصة السوداء الرشيقة التي أخذت تدور حولي بوله وخفة ثم ألقت شالها المعطر حول رقبتي وصارت تسحبني بغنج صاعدة السلم بخطوات راقصة . كان السرير وحده منتصبا في السطح الفسيح تحت ضوء القمر السائل فوق المدينة النائمة .

آذار / ١٩٨٦



بحث سبل علاقات التعاون بين العراق والسودان



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد (لورنس مودي تومبي) وزير العمل والتامينات الاجتماعية السوداني

وجرى خلال المقابلة بحث السبل الكفيلة بتعزيز وتوسيع العلاقات القائمة بين القطرين الشقيقين

واكد السيد طه ياسين رمضان استعداد العراق الدائم لتقديم مختلف اشكال الدعم للاقطار العربية الشقيقة وان ظروف الحرب لن تمنعه عن ذلك

وشدد على ان العراق سيواصل انزال اقسى الضربات بحكام ايران ومنشاتهم الاقتصادية وقطعاتهم العسكرية على امتداد الجبهة الى ان يقروا بالسلام

وعبر الوزير السوداني عن شكر السودان حكومة وشعبا لمواقف العراق القومية ودعمه المستمر للاشقاء

وجدد وقوف السودان حكومة وشعبا الى جانب العراق في دفاعه عن سيادته وارضه وعبر عن تقديره لمواقفه السلمية

وحضر المقابلة القائم باعمال السفارة السودانية في بغداد

(واع)

■ مذكرة لمؤتمر العمل العربي ■

مطالبة السلطات السورية التدخل لاطلاق سراح النقابيين الفلسطينيين المعتقلين لديها

ناشد الاتحاد العام لعمال فلسطين لجنة الحريات النقابية بمنظمة العمل العربية التدخل لدى السلطات السورية لاطلاق سراح مجموعة من النقابيين الفلسطينيين معتقلين لديها منذ مدة

واكدت في مذكرة الى مؤتمر العمل العربي السادس عشر ان النظام السوري يعتقل الاف المناضلين الفلسطينيين ومن بينهم النقابيون داخل سجونه في وقت تتصاعد فيه انتفاضة شعب فلسطين في الاراضي المحتلة ضد السلطات الصهيونية

وجاء في المذكرة ان من بين النقابيين الفلسطينيين الذين ما زالوا رهن الاعتقال في السجون السورية شفيق الصفدي امين سر الاتحاد العام لعمال فلسطين ـ فرع سورية وغالب عوير عضو الهيئة الادارية لرابطة اللاذقية وسليم الحديدي عضو رابطة حلب وخضر كرموع عضو المجلس الاعلى للاتحاد ـ فرع غزة وحسن ابو لبدة عضو المجلس الاعلى للاتحاد ـ فرع غزة وفايز فريجة وولده ـ عضو هيئة ادارية لفرع لبنان وعضو مجلس اعلى ومصطفى عبداللطيف بركة ـ عضو اتحاد عمال فلسطين ـ فرع لبنان وموسى البطل عضو هيئة ادارية رابطة اللاذقية

وكان الاتحاد قد طلب في مذكرة سابقة الى اللجنة التدخل لدى السلطات السورية لاطلاق سراح عدد من النقابيين الفلسطينيين من المعتقلات بسبب تدهور احوالهم الصحية (واع)

■ وزير المالية لدى تفقده دوائر الوزارة في بابل

تنفيذ تجربة جديدة لتسهيل انجاز معاملات واستلام رواتب المتقاعدين

تبدأ وزارة المالية الشهر المقبل تنفيذ تجربة جديدة لتسهيل انجاز معاملات واستلام رواتب المتقاعدين من قبل دوائر التقاعد في محافظة بابل ونينوى والبصرة

اعلن ذلك السيد حكمت عمر مخيلف وزير المالية خلال لقائه مع السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل بديوان المحافظة وحضره عدد من المسؤولين بوزارة المالية ورؤساء الدوائر المالية والمصرفية الفرعية بالمحافظة

وقال السيد الوزير ان هذه التجربة هي انجاز كل ما يتعلق بالمعاملات التقاعدية للموظفين بدوائر الدولة في مركز المحافظة دون الحاجة لمراجعة دائرة التقاعد العامة في بغداد تمهيدا لتعميمها على المحافظات الاخرى خدمة لابناء شعبنا العظيم

واكد السيد الوزير . بان هناك اتجاها لتطوير عمل مصرف الرافدين في الميدان التجاري وكذلك تشجيع المواطنين لزيادة حجم التعامل بالصكوك بالمعاملات التجارية باعتبارها تمثل ظاهرة حضارية وتواكب عملية التطور والنهوض التي يشهدها العراق في جميع ميادين العمل والحياة وكما انها تخفض اعباء المواطنين

وكان السيد المحافظ قد استعرض في بداية اللقاء الانشطة التي تنهض بها الدوائر المالية والمصرفية بالمحافظة وما تقدمه من مستوى اداء متقدم لجماهير المحافظة

وحضر اللقاء عدد من المسؤولين بالوزارة والدوائر المالية والمصرفية بالمحافظة

هذا وزار السيد الوزير عددا من دوائر وزارة المالية بالمحافظة واطلع على طبيعة عملها

(واع)

■ البصرة الباسلة ■

تحسين الشبكة الكهربائية ل (٣٠) الف دار سكنية

قررت وزارة الصناعات الثقيلة تحسين الشبكة الكهربائية لثلاثين الف دار في المناطق السكنية التابعة لمركز محافظة البصرة

واشار مصدر مسؤول في الوزارة (لواع) الى انه في ضوء الاهتمام والرعاية التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمحافظة البصرة فقد تم نصب العوازل لشبكة الفولتية لتلافي اية حالة انقطاع قد تحدث في التيار الكهربائي والقيام باعمال الصيانة الفورية للشبكات

■ وزارة الصحة ■

اختتام اعمال الندوة العلمية الخاصة بمديري المستشفيات

اختتمت في وزارة الصحة امس الندوة العلمية الخاصة بمديري المستشفيات في اقضية ونواحي المحافظات

وتدارس (٥٩) مدير مستشفى في الندوة التي استمرت ثلاثة ايام اهم المعوقات التي تواجهها مستشفيات الاقضية والنواحي ودور قانون التامين الصحي في تقديم الخدمات الصحية في المناطق الريفية وخطة مكافحة التدرن وامراض الجهاز التنفسي وبرامج السيطرة على امراض الاسهال

كما تدارس المنتدون نتائج الحملة التسريعية للتلقيحات ووضع برامج خاصة لتقليل وفيات الاطفال واهمية التربية الصحية في تحقيق برامج الرعاية الصحية الاولية

(واع)

■ مجلس الشعب المركزي ■

ندوة موسعة لمسؤولي امانة بغداد

■ من ـ مندوبتنا ■

يعقد مجلس الشعب المركزي السبت المقبل ندوة موسعة لامين بغداد ومسؤولي الدوائر التابعة للامانة وذلك تنفيذا لمفردات خطة المجلس للعام الحالي التي ستقام في قاعة البكر في الكلية الطبية وسيناقش في الندوة الصيغ والوسائل لتقديم افضل الخدمات للارتقاء بمستوى الاداء مع الاجهزة للمحافظة على جمالية بغداد وانسجاما مع التطور الحاصل

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية ببغداد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد (نزان فان ثانة) سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية لمناسبة انتهاء مهام عمله في بغداد .

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بين البلدين .

(واع)

■ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ■

لجنة لتنفيذ متطلبات فتح الجامعات والمعاهد الحديثة

شكلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لجنة برئاسة السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي لتنفيذ متطلبات فتح الجامعات والمعاهد التي استحدثت مؤخرا .

ووضعت اللجنة في اول اجتماع لها عقدته امس الجداول الزمنية لانجاز فتح الجامعات والمعاهد وتوفير مستلزماتها لاستقبال الطلبة .

ويذكر ان مجلس قيادة الثورة اصدر قرارا يقضي باستحداث اربع جامعات في الكوفة والانبار والقادسية وصلاح الدين وستة معاهد فنية في دهوك واربيل والمثنى وكربلاء وبعقوبة وقضاء الدور بمحافظة صلاح الدين . (واع)

وفود مؤتمر الطاقة العربي تصل القطر

وصل الى بغداد امس وفد منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) برئاسة السيد عبدالعزيز الوتاري الامين العام وكالة للمنظمة للمشاركة في مؤتمر الطاقة العربي الرابع الذي يبدأ اعماله في الرابع عشر من الشهر الحالي .

وعبر السيد الوتاري عن تمنياته بنجاح المؤتمر الذي سيدرس اوضاع الطاقة في الاقطار العربية وموازينها ومصادرها الحالية وامكانات المحافظة عليها وتطويرها . (واع)

■ بين العراق والجزائر ■

بحث سبل تعميق علاقات التعاون والتبادل السلعي والتكنولوجي

بحث السيد عبدالتواب ملا حويش وزير الصناعات الثقيلة امس مع السيد احمد بهلول رئيس المؤسسة الوطنية للصناعات الكهروتقنية في القطر الجزائري سبل تعميق علاقات التعاون والتبادل السلعي والتكنولوجي وتبادل الخبرات الفنية بين القطرين الشقيقين

واستعرض وزير الصناعات الثقيلة خلال اللقاء التطورات الكبيرة التي يشهدها القطاع الصناعي والتاثير المباشر للثورة الادارية والاقتصادية التي فجرها السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحقيقها طفرات متقدمة نوعا وكما في النشاط الانتاجي والسلعي

واكد الوزير اهمية التكامل الصناعي والسلعي بين القطرين بغية ايجاد قاعدة عريضة في الصناعات العربية لتطوير العمل العربي المشترك بما يخدم مصالح الشعب العربي والدخول الى الاسواق الاجنبية كقوة صناعية واقتصادية مؤثرة .

واشار رئيس الوفد الجزائري الى رغبة وزارة الصناعات الثقيلة والمؤسسات الانتاجية الجزائرية في التعاون والتنسيق في المجال الصناعي والتجاري بين القطرين الشقيقين لاسيما الصناعات الهندسية مشيدا بالتطور الصناعي والخبرات المتوفرة في المؤسسات الصناعية والانتاجية في العراق (واع)

■ منظمة الشبيبة الديمقراطية الافغانية ■

تأييد مواقف العراق السلمية

عبرت منظمة الشبيبة الديمقراطية الافغانية عن تاييدها وتقديرها العالي لمواقف العراق السلمية وقبوله بجميع القرارات الصادرة عن الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

وادانت المنظمة في رسالة تلقاها السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق من السيد فريد احمد مزدك رئيس المنظمة جرائم النظام الايراني ضد المواطنين المدنيين الامنين في العراق

(واع)

■ في برقية للسكرتير العام للامم المتحدة ■

سكرتارية الجبهة الوطنية والقومية التقدمية تدعو لتطبيق كامل فقرات القرار (٥٩٨)

■ كتبت . راوية هاشم

اكد السيد حسن علي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان تصعيد الحرب من قبل النظام الايراني قد جاء بهدف صرف انظار المجتمع الدولي عن متابعة تنفيذ المرحلة الثانية من القرار (٥٩٨) المعبر عن ارادته بالسلم والاستقرار .

جاء ذلك في برقية بعثها السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية الى السيد خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة وقال ان التردد في تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ بفقراته العاملة يعد اضعافا لمصداقية الامم المتحدة ودورها في إحلال السلام .

وناشد السكرتير العام للجبهة الامم المتحدة وكل قوى الخير والحرية المحبة للسلام في العالم لممارسة دورهم المسؤول في معاقبة النظام الايراني لرفضه قرارات المنظمة الدولية واستخفافه بإرادة العالم المتحضر واصراره على سياسة التخريب والحرب والعدوان والوقوف بكل الامكانيات الى جانب العراق الذي يواجه عدوانا غادرا طوال ثمان سنوات دفاعا عن الحياة والحضارة والسلام .

ودعا السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية الأمم المتحدة الى التضامن مع العراق الذي يحترم إرادة المجتمع الدولي ويسعى الى تحقيق السلام والامن والاستقرار في المنطقة .

■ في بيان للمشاركين بمؤتمر العمل العربي ■

حكام ايران يسعون لتوسيع رقعة الحرب

عبرت الوفود المشاركة في مؤتمر العمل العربي السادس عشر عن قلقها البالغ ازاء نوايا النظام الايراني بتوسيع رقعة الحرب لتشمل اقطارا عربية اخرى .

واكد المؤتمر في بيان له في جلسته التي عقدها امس ان حكام ايران يسعون الى زعزعة الاستقرار الاجتماعي والامن في ربوع المنطقة .

واستنكرت الوفود بشدة الاعمال الاجرامية التي ارتكبها الخمينيون في مكة المكرمة خلال موسم الحج الماضي والممارسات الايرانية التي تمس امن وسلامة حجاج بيت الله الحرام .

واكدت تضامن اطراف الانتاج الثلاثة (العمال واصحاب العمل والحكومات) مع الاجراءات التي تتخذها السلطات السعودية لتوفير المناخ المناسب لكي يؤدي الحجاج مناسكهم في امن وخشوع واطمئنان .

وندد المشاركون في المؤتمر بالاعتداءات الايرانية المتكررة والمستمرة على الكويت وعبروا عن تاييدهم للتدابير التي اتخذتها لحماية امنها وسلامة مواطنيها .

(واع)

■ التاميم ■

تاجير (٢١) الفا و ٧٥٠ دونما من اراضي مشروع ري صدام

■ من ابراهيم خليل

باشرت وزارة الزراعة والري بتاجير مساحة (٢١) الفا و ٧٥٠ دونما من الاراضي المستصلحة لمشروع ري صدام المقاولة الثابتة للمستثمرين من الفلاحين والمزارعين في القطاع الخاص .

اعلن ذلك في الاجتماع الموسع الذي عقده السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري في ديوان محافظة التاميم للسادة مسؤولي القطاع الزراعي في المحافظة بحضور الرفيق راضي حسن سلمان نائب امين سر قيادة مكتب تنظيم الشمال للحزب والسيد المحافظ منذر نصيف جاسم وعدد من المسؤولين في الوزارة .

واستعرض المجتمعون الواقع الزراعي وخطتي للموسمين الشتوي الحالي والصيفي المقبل حيث تمت زراعة (٨٦٤) الف دونم بمختلف المحاصيل الشتوية منها (٤٨١) الف دونم تم زراعتها بالحنطة واكثر من (٤٠٠) الف دونم شعير .

واكد السيد الوزير بالاجتماع على ضرورة تكثيف الندوات والزيارات الميدانية والارشادية بهدف توعية الفلاحين لزراعة المساحات المقررة حسب حاجة القطر من المحاصيل الغذائية الاستراتيجية والصناعية .

بعد ذلك قام السيد الوزير يرافقه السيد المحافظ وعدد من المسؤولين بزيارة مشروع ري صدام وبعض المشاريع الزراعية في المحافظة .

■ في عيد المراة ■

حفل تكريمي للملاكات النسوية

كرم الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب التنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي الملاكات النسوية لمناسبة اعياد المراة العراقية الملجدة .

وشمل التكريم الذي تم خلال حفل اقيم مساء امس الاول في الاتحاد العام لنساء العراق رئيسة وعضوات المكتب التنفيذي للاتحاد ورئيسات فروعه في المحافظات والعاملين والعاملات فيه .

(واع)

■ وزارة التخطيط ■

ندوة لدراسة تقييم المردود الاقتصادي لراس المال المستثمر

■ كتبت : إنهار عباس

عقدت في وزارة التخطيط امس ندوة لدراسة تقييم المردود الاقتصادي لراس المال المستثمر في الصناعة للقطاع الاشتراكي .

تهدف الدراسة التي حضرها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط الى تقييم المردود الاقتصادي لراس المال المستثمر في القطاع الاشتراكي الصناعي للفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٨٥ وذلك عن طريق حساب الفوائد والتكاليف وتقييمها للخروج باستنتاجات محددة حول دور الاستثمار في القطاع الصناعي .

اعتمدت الدراسة على ثلاثة مصادر رئيسة للبيانات الاحصائية اولها الحسابات القومية فيما يتعلق بتكوين راس المال الثابت والناتج المحلي وتوزيعه الوظيفي . وثانيهما استمارات الاحصاء الصناعي والمصدر الثالث. يتمثل في المؤشرات المالية التحليلية لمنشات القطاع الاشتراكي وجميع هذه المصادر من الجهاز المركزي للاحصاء وتناولت الدراسة موضوع دور الاستثمار الصناعي الاشتراكي على المستوى الكلي والبنية القطاعية للصناعة التحويلية .

وفي ختام الندوة صدرت توصيات دعت الى استكمال القاعدة الاحصائية المطلوبة لتحليل الدور الاقتصادي للاستثمار وذلك على مستويين المستخدم المنتج التفصيلي والدقيق والذي يفصل المستخدمات المحلية عن الاجنبية ووفق اسس متجانس للتقييم

والمستوى الثاني يتعلق بالاسعار والذي يتطلب اهتمام الجهات التجارية والصناعية بتوفير معلومات تمكن الباحثين من مقارنة مستويات الاسعار المحلية مع العالمية للمجموعات المختلفة من السلع المصنعة .

اضافة الى الاستمرار في ازالة العوائق التي تعترض تنمية انتاج المواد الاولية من الزراعة وغيرها والبحث في الاسباب الطبيعية والتقنية والسعرية التي حالت لحد الآن دون تحقيق الاهداف التي تم التاكيد عليها في الخطط المختلفة .

■ منطقة الحكم الذاتي ■

ندوة علمية لصيادلة المنطقة

بدات امس الندوة العلمية الثانية لصيادلة الحكم الذاتي التي تنظمها الامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .

وتناقش الندوة التي يشارك فيها عدد من الاطباء الاختصاصيين واساتذة كلية الطب بجامعة صلاح الدين ونقابة الصيادلة المركز العام بحوثا حول الاضرار الجانبية لموانع الحمل والادوية التي تؤثر على الجهاز العصبي المركزي والقلب واهمية الرضاعة الطبيعية .

والقى السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي كلمة في الندوة حيا فيها الانتصارات العظيمة التي حققتها القوة الصاروخية العملاقة في دك اوكار الدجل والشعوذة في قم وطهران بصواريخ (الحسين) التي صنعها ابناء العراق العظيم .

وحضر الندوة السادة احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي وابراهيم زنكنة محافظ اربيل والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وعلى الصعيد نفسه افتتح السيد رئيس المجلس التنفيذي معرض الاعلام الدوائي الذي اقامه مكتب الاعلام الدوائي المركزي وضم نماذج من الادوية والنشرات والمجلات الطبية .

(واع)

■ بغداد تستضيف مؤتمر الطاقة العربي في الـ(١٤) من الشهر الحالي ■

دراسة أوضاع الطاقة في الأقطار العربية وموازينها

تستضيف بغداد في الرابع عشر من الشهر الحالي مؤتمر الطاقة العربي الرابع الذي يعقد تحت شعار (الطاقة والتعاون العربي) ويستمر اربعة ايام .

ويهدف المؤتمر الى دراسة اوضاع الطاقة في الاقطار العربية وموازينها والمصادر الحالية لها وامكانات تطويرها والصناعات القائمة عليها وخاصة ما يتعلق بالنفط والغاز وسبل ايجاد اطار مؤسس للفكر العربي في قضايا الطاقة بهدف تطوير رؤية عربية حولها وتنسيق العلاقات بين المؤسسات العربية العاملة في مجال الطاقة وتوثيقها وربطها بالتنمية .

كما يدرس المؤتمر الاحتياجات العربية من الطاقة حاضرا ومستقبلا ووسائل توفيرها والتعرف على الامكانات العربية والجهود المبذولة لتطوير مصادرها اضافة الى التعرف على البعد الدولي لها واثاره على الاقطار العربية .

ويناقش المؤتمر ثلاثين بحثا ودراسة متخصصة تتناول موضوعاتها مصادر الطاقة والطلب عليها والصناعات النفطية واهميتها .

ففي مجال مصادر الطاقة ستناقش عشرة بحوث تتناول نظرة شاملة لمصادرها في الوطن العربي والامكانات النفطية والغاز الطبيعي والتكامل العربي والتطبيقات العملية في مجال الاستكشاف والانتاج ودور الخدمات النفطية العربية في تعزيزها والتقنيات الحديثة واثرها في هذا المجال واستخدام الحاسبات الالكترونية الشخصية المتطورة في الصناعة النفطية اضافة الى اهمية استخدام الطاقة النووية لتوليد الكهرباء والطاقة الصلبة والطاقات المتجددة في الوطن العربي

وفيما يخص الطلب على الطاقة تتناول البحوث العشرة المقدمة الطلب المستقبلي لها وموازينها في الوطن العربي واستهلاكها وعلاقته بالتنمية الاقتصادية وسياسات تسعير النفط وانتاجه وترشيد الطاقة والطلب عليها في الدول النامية .

■ وحول الصناعات النفطية تتناول البحوث فرص التعاون والتنسيق في صناعة التكرير العربية والخيارات التقنية المتاحة عالميا لهذه الصناعة في المستقبل واهمية متطلبات البحث والتطوير لدعم الصناعة النفطية والبتروكيمياوية في الوطن العربي والتحكم والسيطرة في تشغيل المصافي والمصانع البتروكيمياوية العربية واهمية تطويرها واهمية انتاج مشتقات نفطية مطابقة للمواصفات البيئية والتسويقية .

وتشرف على المؤتمر لجنة متابعة مؤلفة من خمس مؤسسات عربية هي منظمة الاقطار العربية مصدرة للنفط (اوابك) والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والامانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والمنظمة العربية للثروة المعدنية بالتعاون مع وزارة النفط في العراق .

ويذكر ان مجلس وزراء منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوابك) اقر عام (١٩٧٧) عقد مؤتمر عربي للطاقة كل ثلاث سنوات حيث عقد الاول في ابو ظبي عام (١٩٧٩) والثاني في الدوحة عام (١٩٨٣) والثالث عام (١٩٨٥) في الجزائر في حين تستضيف بغداد الرابع .

واع

■ وزارة التعليم العالي ■

بحثا علميا وانسانيا انجاز الف و(٤٩٠)

انجزت جامعات ومعاهد العراق خلال الشهرين الماضيين الفا و (٤٩٠) بحثا بمختلف الاختصاصات العلمية والانسانية

وذكر مصدر مسؤول في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (لواع) ان هذه البحوث اعدت في ضوء خطة جديدة تستهدف مواكبة التطور العلمي وما توصلت اليه اخر النتائج العلمية في الجامعات ومراكز البحث العلمي العالمية .

(واع)

■ لدعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ■

مؤتمر العمل العربي يقرر تخصيص يوم عمل في الاقطار العربية كافة

قرر مؤتمر العمل العربي السادس عشر تخصيص يوم عمل في الاقطار العربية كافة لدعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة

تم ذلك في جلسة خاصة عقدها المؤتمر امس لمناقشة سبل دعم الانتفاضة اصدر في ختامها بيانا ادان فيه بشدة الاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد الجماهير الفلسطينية دونما تمييز بين طفل وامراة وشيخ .

ودعا البيان الهيئات والمنظمات الاقليمية وفي مقدمتها منظمة العمل الدولية الى استنكار الممارسات الصهيونية الاجرامية المنافية للقيم والمبادىء .

وطالب الاقطار العربية واطراف العمل والمنظمات الجماهيرية والمهنية بدعم الانتفاضة وتوفير مستلزمات الصمود للشعب العربي الفلسطيني وديمومة ثورته بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية

واكد المؤتمر ان تواصل الانتفاضة الفلسطينية وامتدادها الى كل المدن والقرى شاهد على ان مسيرة تحرير الارض من المحتلين ماضية الى امام رغم كل اساليب القمع والارهاب التي يمارسها العدو الصهيوني

وكان السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية قد القى كلمة في الجلسة حيا فيها صمود الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته العارمة ضد سلطات الاحتلال

وقال ان انجاز العراق الرائع في معركة قادسية صدام المجيدة ممثلا في صنع صاروخ (الحسين) لدك اوكار المعتدين في طهران وقم وتصاعد الانتفاضة العربية يؤكد قدرة الامة العربية على مواجهة التحديات ودحر المعتدين

والقى السيد الهاشمي البناني المدير العام لمنظمة العمل العربية كلمة اشاد فيها بمواقف العراق الرائدة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين تجاه القضية الفلسطينية ودعمه للانتفاضة ورعايته لاسر شهدائها

وقال ان صمود شعبنا في فلسطين والعراق يجسد ارادة التحدي والخير والسلام والاصرار على مواجهة المعتدين الصهاينة والايرانيين

ووصف السيد رشيد عريقات وزير العمل والتنمية الاردني في كلمة القاها نيابة عن الحكومات انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني بانها اعادت الى الاذهان بطولات وامجاد العرب الاولين في بسالتهم واقدامهم

واشار ممثل ارباب العمل في المؤتمر الى ان الانتفاضة الفلسطينية اكدت للعالم عدالة القضية واصرار الشعب الفلسطيني على التمسك بارضه ومقاومة الاحتلال وانتزاع حقوقه الوطنية كاملة

وحيا ممثل العمال نضال الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير ودعم العراق للانتفاضة الجماهيرية في الارض المحتلة رغم مواجهته لعدوان فارسي شرس منذ ثمان سنوات .

واشاد برجال التصنيع العسكري العراقي الذين اثبتوا للعالم بانجاز صواريخ (الحسين) ان العرب يمتلكون عقولا نيرة وقدرات خلاقة

وثمن السيد عزام الاحمد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد في كلمته مواقف العراق المبدئية من كفاح الشعب العربي الفلسطيني وقال ان هذه المواقف نابعة من ايمان القطر الشقيق وقائد مسيرته السيد الرئيس صدام حسين بمركزية القضية الفلسطينية قوميا

واستعرض في الكلمة تطورات الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة والممارسات القمعية الصهيونية وواقع العمال الفلسطينيين في الوطن السليب

(واع)

اختتام ندوة النقل بالحاويات

■ اوصت ندوة نظام النقل بالحاويات التي نظمتها شركة التامين الوطنية بالتوسيع في استخدام الحاويات في نقل البضائع الى العراق .

واكدت الندوة في ختام اعمالها التي استمرت يومين ضرورة تطوير القوانين والانظمة والتعليمات الخاصة بالنقل بالحاويات .

وعاهد المشاركون في الندوة في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على استمرار العطاء لخدمة العراق الحبيب لتحقيق النصر النهائي والحاسم على المعتدين الخمينيين ومن اجل ان يبقى صرح العراق شامخا بالعز والمجد . (واع)

■ ميسان ■

بحث سير العمل في المرحلة الاولى للحملة الوطنية لبناء المدارس

■ بحث السيد وكيل وزارة الحكم المحلي مع السيد تايه عبدالكريم محافظ ميسان سير العمل في المرحلة الاولى للحملة الوطنية لبناء المدارس في المحافظة

واطلع الوكيل على مراحل تنفيذ عدد من مشاريع الوزارة في المحافظة والخدمات التي تقدمها دوائرها الى مواطني المحافظة وسبل تصعيد العمل في مركز المحافظة والوحدات الادارية الاخرى (واع)

عودة

عاد الى بغداد ليلة امس الاول السيد ناجي عبود نائب الامين العام للاتحاد العربي لعمال التجارة العرب بعد ان شارك في الدورة الثقافية للملاك النقابي العربي التي عقدت في الجزائر مؤخرا وتضمنت الدورة محاضرات تتعلق بدور الحركة النقابية العربية في المرحلة الراهنة والقطاع الخاص في التنمية الوطنية والحركة النقابية الافريقية ونظام الحوافز المالية وانعكاساته والاعلام الاقتصادي والتجاري ودوره في التنمية والازمة الاقتصادية وتاثيرها على اقتصاديات بلدان العالم الثالث

وشاركت في الدورة المنظمات النقابية في العراق وفلسطين والجزائر وتونس والمغرب والسودان وموريتانيا

(واع)

■ اربيل ■

تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية

■ من فريد حسن

تشهد محافظة اربيل حاليا حملات واسعة لتجميل وتحوير الساحات العامة ومداخل المدينة الى جانب تنظيم شوارعها الفرعية والجزرات الوسطية وتشجيرها عن طريق التنفيذ المباشر والعمل الشعبي .

وتركز هذه الحملات على تبليط شوارع الاحياء السكنية والتي تنفذ من قابليات بلدية المحافظة وبمشاركة وتعاون المواطنين ومنتسبي الدوائر المركزية .

وقال السيد ابراهيم زنكنة محافظ اربيل خلال اجتماع موسع لرؤساء الدوائر الخدمية في المحافظة بانه سيتم خلال الاشهر المقبلة اكمال وتبليط شوارع احياء الشهداء والعسكريين وعلماء الدين و٧ نيسان اضافة الى القيام باعمال التسوية الترابية وانشاء المجاري لتصريف المياه مشيرا الى ان خطة العمل تتضمن ايضا تبليط شوارع احياء المدينة وابراز معالمها الجمالية والحضارية باعتبارها العاصمة الصيفية لعراق القائد صدام حسين واعتماد اساليب عمل جديدة في التنفيذ وتبني المبادرات التي من شانها دعم الاجهزة الخدمية لضمان تقديم افضل الخدمات للمواطنين وعن الحملة الوطنية الشاملة لتشييد المدارس قال السيد المحافظ . انجزت الادارة انشاء مدرستين للدراسة المتوسطة بسعة ١٩ الى ١٢ صفا في ناحية بنصلاوة الجديدة الى جانب تواصل عمل اللجنة المركزية للحملة في تنفيذ (٣٢) مدرسة ابتدائية وثانوية حيث بدات منذ بداية العام الحالي المباشرة بانشاء (١٦) مدرسة مع انشاء ١٢٠ صفا اضافيا من اصل (٢٦٠) صفا .

وفي ختام حديثه جدد السيد المحافظ باسم جماهير اربيل عهد الحب والولاء للقائد العظيم صدام حسين وحرص ابناء اربيل للدفاع عن عراقنا الغالي من خلال اسهاماتها الكبيرة في المعركة ومشاركتها في قواطع الجيش الشعبي وحملها سلاح الثورة ضمن افواج الدفاع لمقاتلة الاعداء الغزاة .

■ واسط ■

متابعة تنفيذ الحملة الوطنية لتشييد الأبنية المدرسية

■ من ـ مزهر عسكر :

تفقد السيد عبدالقادر محمد امين وكيل وزارة الحكم المحلي بصحبة السيد يحيى الجاف محافظ واسط عدداً من الاقضية والنواحي للاطلاع على المراحل التي قطعتها الحملة الوطنية الشاملة لتشييد الابنية المدرسية واعمال التنفيذ المباشر الجارية لتبليط ارصفة وشوارع الاحياء السكنية في مناطق حي الجماهير والقادسية والشرقية ومدخل مدينة الكوت الثاني مشيدا بجهود الاجهزة الادارية لانجاز الاعمال وفق السقف الزمني المحدد .

ويذكر ان خطة العام الحالي تهدف الى تبليط شوارع وارصفة الاحياء المذكورة اضافة الى نصب شبكات ماء جديدة في مناطق متعددة من المحافظة وانشاء (٩) مدارس ضمن الحملة الوطنية لتشييد الابنية المدرسية ...

■ في مؤتمر لقيادة منطقة المثنى للجيش الشعبي ■

بحث خطة التوسع باستيعاب المتطوعين للتدريب على السلاح

■ من رزاق جاسم :

ناقشت قيادة منطقة المثنى للجيش الشعبي خلال مؤتمر موسع عقدته لآمري القواطع ومعاونيهم وضباط ركن التدريب ، الخطط التدريبية للعام الحالي وسبل التوسع باستيعاب المتطوعين من ابناء المحافظة للتدريب على السلاح والفنون القتالية الاخرى .

واكد الرفيق قائد المنطقة في كلمة له في المؤتمر الذي حضره الرفاق معاونو واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب والعقيد ضابط ركن المنطقة . ضرورة تكثيف البرامج التدريبية لتطوير قدرات وقابليات المقاتلين المتطوعين بدنيا وعسكريا وتعبويا واشاد بالروح الوطنية والاندفاع العالي لابناء المحافظة وتسابقهم لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة بالدفاع عن العراق العظيم وترابه الطاهر .

■ بابل ■

زيادة ملحوظة في الانتاج الفعلي لمعمل طابوق المحاويل

حقق معمل طابوق المحاويل بالمحافظة الثانية بابل التابع للمنشأة العامة للطابوق بوزارة الصناعة خلال الشهرين الماضيين زيادة ملحوظة في الانتاج الفعلي بلغت نسبتها خمس عشرة بالمائة عن الانتاج المخطط .

وكانت كمية الانتاج المخطط للشهرين الماضيين عشرين مليون طابوقة في حين بلغ ما انتج فعلاً ثلاثة وعشرين مليون طابوقة لسد حاجة المشاريع التي تنفذها مؤسسات الدولة ولتامين مستلزمات النهضة العمرانية وعملية البناء التي تشهدها المحافظة .

اعدت مديرية معمل طابوق المحاويل خطة عمل جديدة للاشهر المقبلة من العام الحالي لمواصلة الجهود وفق وتيرة متقدمة من الانتاج تبلغ اربعمائة الف طابوقة يوميا للمساهمة بانجاز مشاريع الدولة وفي مقدمتها مشروع الاحياء الاثري لمدينة بابل الاثارية وتوفير ما تتطلبه الحملة الوطنية لتشييد المدارس والمشاريع الصناعية الاخرى .

وبالنسبة للمواطنين فيتم التوزيع في ضوء برمجة محددة لاستلام حصصهم مع اعطاء الاولوية في التسليم لعوائل الشهداء .

وبدأت في المعمل عملية تدريب الملاكات الادارية لممارسة العمل الانتاجي في مختلف الخطوط الانتاجية والعمل بوجبتي عمل لمدة ٢٤ ساعة يوميا .

■ ديالى ■

التوسع في صالات الولادة

عقدت دائرة صحة محافظة ديالى اجتماعا لمسؤولي المؤسسات والمراكز الصحية في مركز المحافظة والوحدات الادارية تقرر فيه التوسع في صالات الولادة وزيادة عدد اسرتها وفتح مراكز لرعاية الامومة والطفولة في مناطق مختلفة من المحافظة لغرض توفير خدمات الرعاية المطلوبة للاطفال والامهات الحوامل .

كما تقرر تشكيل فرق صحية من منتسبي المؤسسات الصحية وبالتعاون مع فرع ديالى للاتحاد العام لنساء العراق لزيارة النسوة الحوامل وتقديم الخدمات الصحية والعلاجية والارشادية لهن .

كما تم في الاجتماع مناقشة السبل الكفيلة لتنفيذ وتوفير المستلزمات المطلوبة للحملة الوطنية لتشجيع وزيادة الانجاب ونتائج حملة التلقيحات التي نفذتها دائرة الصحة بالمحافظة وتوضيح اهمية ترشيد الاستهلاك الدوائي وضرورة توخي الدقة والاقتصاد عند صرف الوصفات الطبية للادوية .

■ صلاح الدين ■

اختيار شعار وراية المحافظة

عقدت في محافظة صلاح الدين ندوة موسعة كرست لمناقشة شعار وراية المحافظة .

وجرى خلال الندوة مناقشة اختيار النموذج الامثل للمحافظة على ان يجسد الماضي العريق وحالة النهوض الحضاري التي تشهدها .

وتقوم فكرة الشعار والراية على ملوية سامراء وسيف عربي ونجمة ثمانية وترمز الملوية للدور التاريخي باعتبارها من الشواهد البارزة في المحافظة وتشكل احد زوايا النجمة الثمانية .

بينما يحتضن السيف العربي الملوية دلالة على انه سيبقى مسلولا حتى تحرير القدس التي حررها القائد صلاح الدين وسيكون اللون الاخضر لون النجمة للدلالة على الخصب والانتاج الزراعي . (واع)

■ عدد من الوفود العربية المشاركة في مؤتمر العمل العربي :

صمود العراق أمام الهجمة الخمينية.. تعبير عن قدرة الانسان العربي في مواجهة التحديات

حيت عدد من الوفود العربية المشاركة في الدورة السادسة عشرة لمؤتمر العمل العربي الوقفة البطولية للعراق في رد العدوان الايراني .

واكدت الوفود في لقاءات اجرتها (واع) ان صمود العراق طوال سنوات الحرب عبر عن قدرة الانسان العربي في مواجهة التحديات والمخاطر التي تتعرض لها الامة العربية .

■ واعرب الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد ال خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني عن تقديره لموقف العراق وصبره الطويل امام الاعتداءات المتكررة واستجابته لرغبة المجتمع الدولي للوصول الى حل عادل يحفظ كرامة الانسان العربي

وقال في تصريحه . ان العراق اضطر للرد بعد ان استنفد جميع الوسائل السلمية .. وهذه نتيجة طبيعية تلقى احترام المجتمع الدولي الذي ترقب سير الاحداث منذ بدايتها .

وعبر عن تمنيات بلاده للعراق بالازدهار والتقدم والامن والاستقرار في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

■ وعبر السيد توفيق الشيخ روحو وزير العمل والشؤون الاجتماعية التونسي عن تضامن بلاده مع العراق في وقفته البطولية للدفاع عن اراضيه بعد ان عبر عن استجابته للجهود التي بذلت على المستويين العربي والدولي لوقف الحرب

وقال ان هذه الدورة تنعقد في ظروف تتواصل فيها انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وتصدي العراق الشقيق بكل بسالة لاعتداءات ايران على اراضيه .

ووصف المواضيع المطروحة على جدول اعمال المؤتمر بانها تتصل بمسائل تنموية تهم الامة العربية .

■ وادان رئيس وفد عمال الاردن السيد جميل عبدالرحيم السياسة الهمجية العدوانية التي ينتهجها النظام الفارسي على العراق والامة العربية .

وقال ان انعقاد المؤتمر في بغداد هو تاكيد التزام المؤتمرين بالنهج الوطني والقومي الذي يدافع عنه العراق نيابة عن الامة العربية وفي وقت وقف الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة لمواجهة العدو الصهيوني حليف النظام الايراني

واكد في تصريحه (لواع) ان الطفل والشاب الفلسطيني والشعب العراقي يقفان في نفس الميدان لمواجهة الاعتداءات المستمرة للعدوان الايراني والصهيوني .

■ واشاد السيد تاج السر عبدون سكرتير العلاقات في اتحاد نقابات عمال السودان بالانجاز العراقي الكبير المتمثل بصنع (صواريخ الحسين) التي اضطر لاستعمالها نتيجة اصرار ايران على قصف المدن العراقية وقتل الابرياء من الشيوخ والاطفال والنساء .

وقال في تصريحه . ان صاروخ (الحسين) هو ضرورة دفاعية لارغام حكام ايران على قبول السلام المتمثل بقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨)

واكد ان الدورة تنعقد على ارض العراق في وقت يدافع فيه عن شرف الامة العربية ويصد عدوان النظام الايراني الذي اشعل حرب المدن مشيرا الى ان استمرار ايران بضرب المدن يعبر عن فشلها في جبهات القتال .

■ وزارة النقل والمواصلات ■

تحديد مواصفات تصميم طابع (صاروخ الحسين) التذكاري

حددت وزارة النقل والمواصلات مواصفات تصميم طابع (صاروخ الحسين) التذكاري .

واعطت الوزارة للفنان المشارك في المسابقة حرية استعمال المواد والالوان وتقديم اكثر من تصميم وبابعاد (١٥) في (٢٠) سنتيمترا في موعد اقصاه يوم الحادي والثلاثين من الشهر الحالي .

وكانت الوزارة قد قررت الاسبوع الماضي . اصدار الطابع التذكاري ليجسد ابداع الانسان العراقي الجديد ويخلد جهود رجال التصنيع في مجال تطوير القوة الصاروخية العراقية . (واع)

■ وزارة الزراعة والري ■

اعتبار مبدأ التعويض العيني هو الأصل

اكدت وزارة الزراعة والري على الهيئة العامة للاراضي الزراعية اعتبار مبدا التعويض العيني المنصوص عليه في قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٩٠ في ١٩٨٣/٨/١٧ هو الاصل وان التعويض نقدا هو استثناء من ذلك المبدا

وطلبت الوزارة من الهيئة اطفاء كافة الحقوق التصرفية بالتحري عن اراض بديلة دون التقيد بمنطقة معينة في القطر وعدم اقتراح التعويض النقدي الا في الحالات الاستثنائية .

■ وزارة التخطيط ■

ندوة موسعة لمناقشة مؤشرات خطة تنمية محافظة التأميم حتى عام (٢٠٠٠)

■ من ـ ابراهيم خليل :

نظمت وزارة التخطيط ندوة موسعة في محافظة التاميم . ناقشت فيها الاطار العام لمؤشرات خطة تنمية المحافظة حتى عام (٢٠٠٠) وذلك ضمن توجه الوزارة لمناقشة الخطط التنموية لكل محافظة من محافظات القطر وكانت التاميم محطتها الاولى في هذا المجال .

واعلن مصدر مسؤول في الوزارة . في حديث . للجمهورية . . ان هذا التوجه يهدف الى وضع برنامج عمل لانجاز الخطط التنموية لكل محافظة من محافظات القطر حتى عام (٢٠٠٠) على أن تنجز هذه الخطط قبل حلول العام المقبل لكي تنصرف هيئة التخطيط الاقليمي في الوزارة بعد ذلك لاعداد استراتيجية التنمية الاقليمية الموحدة للقطر والتي تتزامن مع فترة اعداد خطتي التنمية القومية الخمسية المقبلتين (١٩٩١ـ١٩٩٥) وخطة (١٩٩٦ لغاية ٢٠٠٠) .

وشارك في مناقشات هذه الخطة التي اعدتها مجموعة من الخبراء والباحثين والمختصين في وزارة التخطيط ، السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفاق اعضاء قيادة فرع التاميم للحزب والسادة رؤساء الوحدات الادارية والدوائر المركزية والفرعية ومجالس الشعب والجمعيات الفلاحية ونقابة المهندسين في المحافظة .

وتضمنت الخطة تحليلا للبيانات المتوفرة ونتائج اللقاءات مع السلطات المحلية والزيارات الميدانية ومؤشرات الامكانيات التنموية المتاحة في المحافظة ومشاكلها وتصورات المسؤولين فيها حول ما يجب عمله لرفع مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية في المحافظة والوقوف على الواقع التنموي لجميع القطاعات الزراعية والصناعية والاسكانية والتربوية والصحية والخدمية وقطاعات السياحة والنقل والمواصلات

كل صباح

تقويم الاداء الاداري أم تقويم السلوك المهني ..؟

يبدو بعض الافراد من الموظفين كما لو كانوا يعيشون في عالم غير عالمنا وفي دولة غير دولتنا . فهم ينظرون الى الاشياء كما يحبون ان يروها وليس كما هي بالفعل ويفهمون من مظاهرها ما يريدون ان يفهموا وليس باعتبارها كلا كاملا . فالموظف يعلم جيدا ان هناك ثورة ادارية وان هذه الثورة ازاحت الاغطية الثقيلة والكفاءات الكاذبة . وهو يعلم ايضا ان هذه الثورة تستهدف رفع الانتاجية وتحسين كفاءة اداء الموظفين . ولكن مالا يفهمه او ما لا يريد

ان يفهمه هو ان رفع مستوى الاداء على الرغم من انه على راس الاهداف التي تتوخاها الثورة الادارية الا انه ليس الهدف الوحيد . فهناك اهداف اخرى متعددة لها اهمية وطنية وانسانية

تجعلها تكمل الهدف الرئيس . ومن هذه الاهداف عملية خلق جو انساني سليم او خلق بيئة انسانية سداها ولحمتها التعامل الطيب والعلاقات الانسانية النقية مع المواطنين والمراجعين

ان البعض من الموظفين الاداريين على الرغم من انه التزم شكليا باسس الثورة الادارية الا انه ما يزال يمارس في سلوكه اليومي وفي تعامله مع المراجعين اسلوبا متعاليا ومتعجرفا وكانه يتناسى ان عمله الاساس هو خدمة هذا الجمهور

وانجاز اعماله . وان هذا المواطن العراقي الذي يقف امامه ممسكا بمعاملته واوراقه هو هدف الثورة الادارية وهو وسيلتها وان وجود الجهاز الاداري كله هو من اجل خدمته فقط لا غير .

ان على بعض الموظفين ان يراجع سلوكه الوظيفي المهني والا فان على الدائرة ان تراجع معه هذا السلوك .

د . عبدالجبار منديل

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها في الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,١٢ عند منتصف الليل هي :ـ

الاطباء ـ الدورة ـ حي آسيا
ابن المعتز ـ حي عدن ـ الشعب
اللبلاب ـ الباب الشرقي ـ مقابل جامع الاورفلية
البنفسج ـ المنصور ـ قرب عمارة المنصور
الذاريات ـ مدينة صدام ـ شارع صدام حسين

الصيدليات الخافرة

اغادير ـ مدينة الشعلة ـ شارع المشروع

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها في الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,٧ من صباح اليوم التالي فهي :ـ

الحسني ـ مدينة الشعلة ـ الشارع الرئيسي
هيفاء ـ شارع الرشيد ـ الحيدرخانة
خير الله الحسني ـ مدينة صدام ـ شارع صدام حسين

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة اربيل ■
ـ صيدلية دياري
■ محافظة النجف ■
ـ صيدلية سلوى
■ محافظة البصرة ■
ـ صيدلية الرازي

■ مواعيد إفتتاح الاسواق المركزية ■

سيصادف غداً موعد إفتتاح سوق الثلاثاء والعدل والرشيد والعامل المركزي .

علماً بان دوام هذه الاسواق يوم الجمعة يكون من الساعة ـ,١٠ صباحاً وحتى ـ,٣ ظهراً .

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,١٩ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٦,٨ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٤,٤٩	المغرب : ٦,٨
الظهر : ١٢,٢١	العشاء : ٧,٢٨
العصر : ٣,٣٨	فجر الجمعة : ٤,٤٨

للاطباء فقط .. مع الاعتذار

ورد سهوا في هذه الزاوية ان موعد انتخابات نقابة الاطباء هو ١٩٨٨/٢/٢٥ والصحيح هو ١٩٨٨/٣/٢٥ واذ نعتذر عن هذا الخطا نوجه الدعوة الى الاطباء لحضور المؤتمر العام لنقابة الاطباء الذي سيعقد في الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة المصادف ١٩٨٨/٣/٢٥ في مقر النقابة الكائن في المنصور لغرض انتخاب النقيب واعضاء مجلس النقابة بالاضافة الى الاستماع الى التقرير السنوي وتقرير الميزانية .

■ القناة الاولى ■

ـ,٤ سينما الاطفال ـ فنون مدرسية
٦,١٥ افلام كارتون ـ افتح ياسمسم
٧,١٥ اللياقة البدنية
٩,١٥ عدسة الفن
٩,٥٠ من اغاني فرقة الانشاد
١٠,١٥ حلقة من المسلسل العربي . الثمن . تمثيل ليلى طاهر ووجدي العربي ودلال عبد العزيز
ـ,١١ سهرة مع الفيلم العربي

■ القناة الثانية ■

ـ,٦ الفترة التعليمية ـ تقارير رياضية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي

■ التلفزيون التربوي ■

ـ,٤ الرياضيات ـ الخامس الابتدائي
٤,١٦ اللغة الانكليزية ـ الاول المتوسط
٤,٣١ الجبر ـ الثالث المتوسط
٤,٥١ الفيزياء ـ الخامس العلمي
٥,١٤ اللغة الانكليزية ـ السادس الاعدادي
٥,٣٢ الهندسة المجسمة ـ السادس العلمي
٥,٥٠ الفيزياء ـ السادس العلمي
٦,٢٠ سلسلة تعليم اللغة الانكليزية

في اروقة الاذاعة والتلفزيون

٩,٤٥ الحقيبة الاخبارية المصورة
ـ,١٠ ساعة مع النغم
ـ,١١ الفيلم الاجنبي

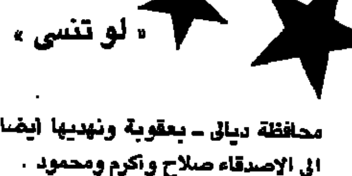
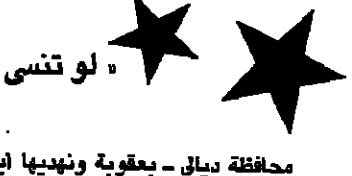
■ صوت الجماهير ■

٩,١٥ اغنيتي المفضلة
١١,١٥ . خطوة عزيزة . لوليد توفيق
١١,٣٠ دنيا الاسرة
١١,٤٥ . حبايبنا بتوع زمان . لمحمد الحلو
. انا علوزة احب اكثر . لصباح
١٢,١٥ . على مين هذا الدلال . لسعدي توفيق .
١٢,٤٠ . من الشباك . لامل خضير
. امانة تنسى . ليلى مراد
١,٠٠ مع المتميزين
١,٥ . حبك الجبار . لنجاة الصغيرة
٢,٣٠ صوت التعاون
٢,٤٠ من اغاني الاعراس
. هلهلي بله يالسمرة . لاحلام وهبي
. حنتها عجنوها . لداود العاني
٥,٥ من اغاني الريف
٥,٣٠ الثقافة في اسبوع .
٦,٣٣ . اصلك تنحب . لوردة الجزائرية
٧,٣٠ . ساكن قصادي . لنجاة الصغيرة
٨,٥ مواقف
٨,١٠ . هذاك اول . لرباب
٨,٣٠ موسوعة حضارة العراق
٩,٣٠ قصيدة . الجندول . لمحمد عبدالوهاب
١٠,٣٠ قرات لك .
١٠,٤٠ مع المقام العراقي .
١١,٣٠ . داري العيون . لاسماعيل شبانة . انا هويت . لسعاد محمد .
١٢,٥ . من حقك تعاتبني . لعزيزة جلال .







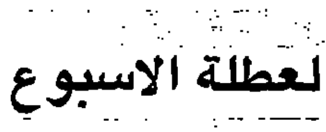




أغنية الخميس

الاغنية هذا الاسبوع للمطرب الشاب علي عبد النبي ـ لوتنسى ـ بعث بها الصديق عادل خميس غضبان من محافظة ديالى ـ بعقوبة ونهديها ايضا الى الاصدقاء صلاح واكرم ومحمود .

« لو تنسى »

لو تنسى ما انساك
لالا وحك عيناك
مهما تجافيني ما اكول ناسيني
قلبي سمع وياك
لو فاركيت العين اسال ودورك وين
خلينة نبقى اثنين ـ يصعب عليّ فركاك
مرني تعال وشوف بعيوني تلكه طيوف
مهما تظل وتعوف
ابقى احلم بملكاك
لو تنسى ما انساك ـ لالاوحك عيناك
مهما تجافيني ما اكول ناسيني
قلبي سمع وياك



اختيارات منوعة لعطلة الاسبوع

ندعوك عزيزي القارىء لقضاء يوم عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمائي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار من اقتراحاتنا الاتية مايناسبك .

■ .. دور السينما .. ■

■ .. سينما المنصور وسينما بابل . تقيم شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني في هاتين السينماتين اسبوع الفيلم الهندي حيث يعرض في سينما المنصور فيلم (الصيد الملكي) وهو من اخراج مرتيال سن . اما سينما بابل فتعرض يوميا فيلما هنديا غير الذي عرض في اليوم السابق ومن هذه الافلام (الحيوان) و (من يدفع للرئيس) و فيلم (كاغدكي بهول) .

■ .. سينما اطلس : (احترس عصابة النساء) تمثيل سمير غانم وسوسن بدر .

■ .. سينما الفانوس السحري . (طائر الفضاء الناري) وهو من افلام الرسوم المتحركة .

■ .. سينما النجوم : (وقيدت ضد مجهول) بطولة محمود ياسين وصفية العمري .

■ .. سينما غرناطة : (سندريلا ٨٠) اجنبي .

■ .. المسارح .. ■

■ .. مسرح بغداد يحتضن هذا المسرح مسرحية (حكاية صديقتي) التي تقدمها فرقة المسرح الفني الحديث وهي من تاليف محيي الدي زنكنة واخراج سامي عبد الحميد .

■ .. مسرح الخيمة يعرض المسرحية الكوميدية الغنائية (حوته يامنحوته) وهي من تمثيل فوزية حسن وهناء محمد ترفع الستارة الساعة ٧٫٣٠ مساء .

■ .. مسرح دار السلام يستمر في تقديم مسرحية (الف عافية) بطولة احلام عرب ومحمد حسين عبد الرحيم وانوار عبد الوهاب .

ترفع الستارة الساعة السابعة مساء .



■ .. مسرح المنصور . يتواصل في هذا المسرح عرض مسرحية (بيت وخمس بيبان) وهي من بطولة جاسم شرف وسليمة خضير وسناء عبد الرحمن .
ترفع الستارة الساعة ٧٫٣٠ مساء .

■ .. المعارض .. ■

■ .. قاعة الرواق . تحتضن هذه القاعة المعرض المشترك للفنانتين رؤيا رؤوف الجبوري وشذى الراوي والذي يضم خمسا وثلاثين لوحة زيت وتخطيط تعالج مضامين فكرية وانسانية باسلوب تعبيري حديث معاصر .

■ .. قاعة عبلة ـ القاعة البيضاء ـ للفنون التشكيلية بمناسبة اعياد المراة العراقية يقام في هذه القاعة المعرض الشامل للاعمال الفنية والذي يشارك فيه مجموعة من الفنانين منهم مديحة عمر ونزهة خليفة وعبلة العزاوي ووهبة عبد الرزاق ونهى الهاشمي واشواق عبد الرحمن .

■ .. متحف الرواد يقام في قاعة المتحف المعرض الدائمي للفنانين الاوائل الرواد امثال جواد سليم . فرج عبو . صالح زكي . نزيهة سليم وغيرهم حيث يشتمل المعرض على (٧٠٠) عمل من الرسم والنحت والتخطيط .

■ .. وفي قاعة الاستقبال الكبرى في فندق فلسطين ـ مريديان تقيم الفنانة ايمان كريم معرضها الشخصي الثاني والذي يضم مجموعة كبيرة من الحلي والاكسسوارات ومكملات الزينة .

■ .. مركز صدام للفنون يحتضن المركز معرض الفنانات العراقيات الذي تنظمه دائرة الفنون بالتنسيق مع الاتحاد العام لنساء العراق بمناسبة اعياد المراة العراقية والذي تشارك فيه ٤٠ فنانة بثمانين عملا فنيا ومن الفنانات المشاركات ليلى العطار وبهية الحكيم وعبلة العزاوي .



■ هواتف الشكاوى ■

[illegible]

■ هواتف المحافظات ■

[illegible]

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

[illegible]

■ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ ـ ٤١٦٩٠٠٥
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩	واسط	٢٨٣٤٢
		ذي قار	٣٣٤٦٠٤
السعدون	٨٨٧٠٠٥١	الموصل	٧١٣٠٣٢
الاعظمية	٤٢٢٢٣٢١	بابل	٢٢٢٤٤٧
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	اربيل	٢٧٠٩٢
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	التاميم	٢١٧٤٨٠
البصرة	٢١٧٢٤٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	النجف	٣٣٧٣٥٣
رمادي	٤٢٦١٠٠	القادسية	٣٧٠٧٢
فلوجة	٦٦١٦٥٠	المثنى	٣٣١٣٧

هكذا عند الأصل

وزارة التجارة
الشركة العامة لتجارة الحبوب
اعلان عن مناقصات تنفيذ مسقفات

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب عن مناقصات تنفيذ المسقفات المدرجة ادناه :
١ـ مناقصة انشاء مسقفات في سايلو رز الكوفة رقم المناقصة م ش/١
٢ـ مناقصة انشاء مسقفات في سايلو رز ابي صخير رقم المناقصة م ش/٢
٣ـ مناقصة انشاء مسقفات في سايلو رز الشامية رقم المناقصة م ش/٣
٤ـ مناقصة انشاء مسقفات في سايلو حبوب الديوانية رقم المناقصة م ش/٤
وفق الشروط التالية :

١ـ يحق للمقاولين المصنفين والذين تتلاءم درجة تصنيفهم مع حجم العمل ومن يجدون في نفسهم الكفاءة المشاركة في المناقصات اعلاه ويحق لهم التقديم على اي من المناقصات اعلاه او على جميعها .
٢ـ يمكن الحصول على مستندات المناقصات من قسم الهندسة والمشاريع الواقع في سايلو العطيفية لقاء دفع مبلغ (٥٠,٠٠) ديناراً لكل مناقصة الى شعبة حسابات المشاريع لقاء وصل وغير قابلة للاسترداد .
٣ـ يجب ان ترفق مع العطاءات الوثائق الآتية :
أ ـ الوثائق الخاصة بتكوين الشركة بالنسبة للعطاءات التي تقدمها الشركات مع الوثائق الخاصة بسلطة وصلاحية ممثليها المسؤولين مع صورة مصدقة من عقد الشركة او المشاركة
ب ـ قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها المناقص مع ذكر الجهة التي قام بالعمل لحسابها
ج ـ شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل
د ـ هوية تصنيف المقاولين الصادرة من وزارة التخطيط
هـ ـ هوية اتحاد المقاولين العراقيين
ز ـ وصل شراء مستندات المناقصة
٤ـ على مقدمي العطاءات ان يرفقوا بعطاءاتهم تأمينات اولية على شكل شيك مصدق قدرها (٢٠,٠٠٠) دينار عشرون الف دينار عن مناقصة مسقفات سايلو رز الشامية المرقمة م ش/٣ و ١٠,٠٠٠ دينار (عشرة الاف دينار لكل مناقصة من المناقصات الاخرى ويجوز الاستعاضة بخطاب ضمان (كفالة) صادر من احد المصارف الحكومية في العراق او بسندات القروض التي تصدرها الحكومة العراقية بما يعادل مبلغ التأمينات وعلى ان تكون هذه التأمينات نافذة لغاية ١٩٨٨/٥/٣١ وسوف تهمل العطاءات التي لاترفق بها التامينات المذكورة .

٥ـ تبقى العطاءات نافذة وملزمة للمناقصين لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة .
٦ـ ان الدائرة غير ملزمة احالة المناقصات على اوطأ المناقصين سعرا ويحق لها احالة المناقصة الواحدة او عدة مناقصات على مقاول واحد كما يحق للدائرة تبعا لتقديرها في قبول او رفض أي عطاء او في الغاء المناقصة دون ان يكون للمناقص حق المطالبة بأية تعويضات .
٧ـ يتم تقديم العطاءات في غلاف مختوم مسجل عليه اسم ورقم المناقصة واسم المناقص الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات في مقر الشركة العامة لتجارة الحبوب الواقعة في باب المعظم في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٣/٢٠ وسوف لايقبل اي عطاء يسلم بعد الموعد المحدد مهما كان السبب وكذلك سوف لن يقبل اي تعديل مهما كان نوعه او تخفيض في الاسعار اذا قدم بعد الوقت المحدد لقبول العطاءات . وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان والمصاريف الاخرى .

المدير العام
ورئيس مجلس الادارة

وزارة التجارة
الدائرة : تسجيل الشركات
القسم : الشركات الوطنية
اعلان تعديل عقد شركة محدودة

قدمت شركة معمل اشرطة الجمهور المحدودة اجتماع الهيئة العامة المؤرخ في ١٩٨٦/١٢/٢٨ والمتضمن تعديل عقدها كالاتي :ـ
١. زيادة راسمال الشركة من ١٨٠٠٠/ـ الى ٢٥٠٠٠/ـ دينار وذلك باصدار ٧٠٠٠ .
٢. يصبح نص المادة الخامسة من عقد الشركة كالاتي :ـ(المادة الخامسة) راس مال الشركة ٢٥٠٠٠/ـ دينار مقسم الى ٢٥٠٠٠ سهم قيمة السهم الواحد دينار واحد .
اني مسجل الشركة صادقت على القرار المذكور اعلاه على ان يتم نشره وفقا لاحكام المادة ١٩٦ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل .
كتب ببغداد في اليوم الثالث عشر من شهر رجب سنة ١٤٠٨ هـ الموافق لليوم الثاني من شهر اذار سنة ١٩٨٨ ميلادية .

مسجل الشركات

١٠٥٥

اعلان

تعلن الهيئة العامة للبحوث الزراعية والموارد المائية عن بيع الات زراعية ومضخات واثاث في محطة بحوث الابقار في الانبار بالمزايدة العلنية بتاريخ ١٩٨٨/٣/٢٣ الساعة العاشرة صباحا فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين على ان يتحمل المشتري اجور الاعلان .

رئيس لجنة البيع المركزية

١٠٤٧

دائرة التسجيل العقاري في الرفاعي

اعلان
قرار تثبيت عائدية عقار مجدداً

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ٤٣٠ محلة الكرد الى طالب التسجيل حواله رفيش حسن بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٨٨/٢/٢٢ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتباراً من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة دعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .
رئيس لجنة تثبيت الملكية
ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في الرفاعي

محكمة بداءة الرمادي

اعلان

المدعي/عودة نايل احمد وكيله المحامي عبدالاله حسن اليوسف
المدعى عليه/امين السجل المدني في الرمادي/اضافة لوظيفته
اقام المدعي عودة نايل احمد الدعوى المرقمة ٥٨٩/ب/٨٧ ـ ٨٨ على المدعى عليه امين السجل المدني في الرمادي اضافة لوظيفته والذي يطلب فيها تبديل اسم شقيقه المتوفي وجعله كنتول بدلا من محمد اقتضى نشر ذلك في صحيفة محلية ولمرة واحدة استنادا للمادة (٢١) من من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل فعلى من له علاقة او اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية والبالغة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة الدعوى وفق الاصول

القاضي

اعلان

اقامت المدعية سلاله داود سلمان الدعوى البدائية المرقمة ٥٦١/ب/١٩٨٧ على امين السجل المدني في المقدادية اضافة الى وظيفته طلبت فيها تبديل لقبها وجعله الجبوري بدلا من داود عليه قررت المحكمة نشر ذلك في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه سينظر في الطلب حسب الاصول .
قاضي محكمة بداءة المقدادية

مديرية تنفيذ الحلة
العدد/ ٦٥١/ ٩٨٦
التاريخ/ ١٩٨٨/٢/٦
اعلان

تبيع مديرية تنفيذ الحلة العقار المرقم ٢٦٤/ ١٠ مقاطعة ١٦ كويرش العائد للمدين عبيد حزام داود لقاء طلب الدائن البالغ (٥٧٠، ٢٢٨٥) دينارا بضمنه اتعاب المحاماة ورسوم المحكمة ورسم التحصيل فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة (٣٠) يوما تبدا من اليوم الثاني للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري وينشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية اليومية .

المنفذ العدل

الاوصاف
١) موقعه ورقم القطعة ٢٦٤/ ١٠ مقاطعة ١٦ كويرش
٢) جنسه ونوعه قطعة ارض زراعية مع ٧ دور سكنية .
٣) حدوده واوصافه حسب السند المثبت .
٤) مشتملاته ارض زراعية فيها (٧) دور سكنية لاصحاب حق التصرف .
٥) مساحته (٣٥٠ر٨ دونم)
٦) درجة العمران : متوسطة
٧) القيمة المقدرة : للارض فقط (٠٠٠ر١٦٢٢٤) دينارا اما الدور قيمتها (٠٠٠ر٤٥٠٠) دينار .
٨) الشاغل : اصحاب حق التصرف

دائرة التسجيل العقاري في الرفاعي
اعلان
طلب تسجيل عقار مجدداً

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٨/١/١٣ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٤٦٨ محلة الكرد باسم حواله رفيش حسن مجدداً باعتبار حائزا لها بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .
ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في الرفاعي

محكمة بداءة الكاظمية
اعلان

المدعون/ عبدالعزيز عبدالجبار وبشير وبدرية وحمدية وفضيلة اصالة عن نفسها ووصاية عن القاصرين
المدعى عليهم/ ستار عبدالجبار وادي وعبدالمحسن ورشيد وفائزة اصالة ووصاية عن اولادها
بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٧ المتضمن ازالة شيوع العقار ١٠٩٥/١ قطانة بيعا فقد وضعت العين المذكورة في المزاد العلني لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم للنشر في الجريدة اليومية فعلى الراغب في الشراء الحضور الى هذه المحكمة ـ مستصحبين معهم التامينات القانونية بشيك مصدق وبنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (خمسة وعشرون الف دينار) هذا ان لم يكن من الشركاء وان يكون المزايد من سكنة مدينة بغداد اثناء تعداد عام ١٩٧٧ وان العرض الذي لايزاد عليه خلال الدقائق الخمس الأخيرة يعتبر ـ نهاية للمزايدة طبقا لاحكام قانون التنفيذ .
القاضي الاول

الاوصاف
ان العقار يقع في منطقة سكنية متوفرة فيها الخدمات ومبنية بالطابوق والجص ومسقفة بالحديد (الشيلمان) وتشتمل على ثلاث غرف ومطبخ وحمام ومرافق في الطابق الارضي وغرفتين وطارمة مسقفة في الطابق العلوي علما ان الدار خالية وغير مشغولة ومساحتها ١٠٨/١٥م² ملك صرف تقع في المحلة ٤١٩ زقاق ٣ ٧ دار رقم ٢٤ .

وزارة التربية
اعلان رقم (١٢)

تتوفر درجات شاغرة بالعناوين المبينة ادناه في مديرية المعمل الانتاجي / البصرة

عنوان الوظيفة	العدد	الراتب
نجار	٧	٦٨
حداد ولحام	١٠	٦٨
كهربائي	٢	٦٨
سائق	٤	٧٥
ميكانيك	٢	٦٨
رزام	٣خريج الدراسة الاعدادية	٧٦,٥٠٠

فعلى الراغبين التعيين عليها من الذكور ممن اكمل الثامنة عشرة من العمر واكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها بالنسبة للعراقيين تقديم طلباتهم الى مديرية المعمل الانتاجي/ البصرة لغاية ١٩٨٨/٣/٢٠ .

رئيس اللجنة

وزارة الحكم المحلي
محافظة اربيل
الادارة المحلية
لجنة البيع والايجار الاولى
اعـــــلان

بناء على ما جاء بكتاب محافظة اربيل/الادارة المحلية/لجنة التقدير الاولى المرقم ٣ في ١٩٨٨/١/١٩ تعلن لجنة البيع والايجار الاولى عن بيع مكائن المعامل التالية :
١ ـ مكائن معمل غسل الحصو والرمل وموقعه/بناية مديرية المعامل/طريق شقلاوة
٢ ـ مكائن معمل الكتل الكونكريتية وموقعه الكائن قرب مجمع المخازن الاقتصادية/اربيل
٣ ـ مكائن معمل الحدادة وموقعه في طريق شقلاوة
٤ ـ مكائن معمل ثلج قوشتبة/اربيل
فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة العلنية الحضور في ديوان محافظة اربيل خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر في الصحيفة المحلية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في تمام الساعة الحادية عشرة من اليوم الاخير للاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمصاريف المترتبة على ذلك .
قائممقام قضاء مركز اربيل
رئيس اللجنة

٨٣٤

دائرة الضمان الاجتماعي للعمال
لجنة بيع وايجار اموال الدائرة

اعلان

تعلن دائرة الضمان الاجتماعي للعمال عن بيع المواد المدرجة ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء مراجعة قسم ضمان الانبار مستصحبين معهم التامينات البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة يوم ١٩٨٨/٣/٣٠ الساعة العاشرة صباحا في قسم ضمان الانبار وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

١ . مناضد حديدية	عدد/ ٥٥
٢ . مراوح عمودية	عدد/ ١٥
٣ . مبردات ماء	عدد/ ٤
٤ . مبردات هواء	عدد/ ٩
٥ . مدافئ نفطية وغازية	عدد/ ١٨
٦ . كراسي	عدد/ ٥٥
٧ . قنفات	عدد/ ١٩

المدير العام

١٠٥٠

محكمة بداءة المدينة

اعلان

الى المدعى عليها/ عزيزة عناد طعمة/ تسكن محافظة البصرة

قضاء المدينة ـ ناحية طلحة

بناء على الدعوى المقامة ضدكم من قبل المدعي وطالب الحجز الاحتياطي على الدار العائدة لك / عبد الواحد صيهود سلمان لقاء الدين البالغ خمسة عشر الفا وخمسمائة وخمسون دينارا بموجب ورقة الكمبيال المؤرخة في ١٩٨٧/١٠/١ . وبالنظر لمجهولية محل اقامتك عليه تقرر تبليغك بواسطة الصحف المحلية بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٨/٣/٢٣ وبعكسه سوف تجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا حسب الاصول .

القاضي

دائرة مدينة الطب بغداد
اعلان مناقصة سرية

تدعو دائرة مدينة الطب كافة المقاولين من اصحاب المكاتب الزراعية الفنية من ذوي الخبرة والاختصاص والمسجلين في غرفة التجارة وسددوا ضريبة الدخل لعام ١٩٨٨ والذين سبق لهم القيام باعمال مماثلة للاشتراك في المناقصة السرية الخاصة بصيانة ورعاية حدائق مجمع مدينة الطب . .
ويمكن الحصول على شروط المناقصة من قسم الشؤون المالية (امانة الصندوق) في هذه الدائرة لقاء مبلغ (١٥) خمسة عشر دينارا غير قابلة للرد وتقدم العطاءات بظرف مغلق ومؤشر عليه اسم المناقصة ويحتوي المستمسكات التالية
١ : التامينات الاولية البالغة ٥٠٠٠,٠٠ خمسة الاف دينار تقدم على شكل شيك مصدق او خطاب ضمان .
٢ ـ هوية غرفة تجارة بغداد او هوية تصنيف المقاولين .
٣ ـ وثيقة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها المقاول .
٤ ـ شهادة براءة ذمته من ضريبة الدخل لعام ١٩٨٨ .
٥ ـ العنوان الكامل ورقم الهاتف .

ملاحظة :ـ
١ ـ يتحمل المقاول الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الأعلان في الصحف .
٢ ـ ان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات
٣ ـ تقبل التنضيبات لغاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٣/٢٠ .

المدير العام

١٠٥١

اعلان رقم (٨٨/٢١)
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتحميل وتفريغ المعلبات في محافظة (ميسان) لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في شارع السعدون مقابل فندق الشيراتون او من فرعها في (ميسان) بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .
فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة من ذوي الكفاءة المالية الجيدة المؤيدة بتأييد صادر من جهة مالية مختصة والذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠ عشرة الاف دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .
توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعها في (ميسان) بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ المعلبات في محافظة (ميسان) لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٣/١٣ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولايقبل اي تحفظ على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .
ع/المدير العام

اعـــــلان

تعلن المنشأة العامة للسكك الحديد العراقية الراغبين بالاشتراك في المناقصات المبينة ادناه والخاصة بتجهيز مواد ومعدات خاصة بالسكك الحديد مراجعة قسم المخازن والمشتريات المركزية في مركز المنشأة الكائن في المحطة العالمية لشراء الوثائق الخاصة بكل مناقصة لقاء دفع مبلغ (٣٠) دينارا لكل نسخة من الوثائق وان أخر موعد لاستلام العروض سوف يكون بعد مضي (٩٠) يوما من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة ..

١ـ أر بي أي/ ٣٠٥
أـ تجهيز كاشفات وعربات سكة (٢٠كاشفة مع ٢٠ عربة)
ب ـ تجهيز عربات لجوقة العمل مزودة برافعة حمولة (٥) اطنان ـ عدد (٢)
٢ـ أر بي أى/ ٣٠٧
أـ وسائد مطاطية كبيرة ٨٤٠ الف قطعة
ب ـ وسائد مطاطية صغيرة ٨٤٠ الف قطعة
٣ـ أر بي أى / ٣٠٨
مثبتات سكة لحديد السكة (BS 90 A) (عدد ٢٦٤ الف طقم) عدا الوسائد المطاطية ـ مع براغي لولبية وبولتات ونتات وواشرات مفردة ومزدوجة ومسامير سكة باعداد كبيرة .
٤ـ أر بي أى/ ٣٠٩ ـ مولدات كهربائية خاصة سعة (5KVA) عدد (٣٠)

المدير العام

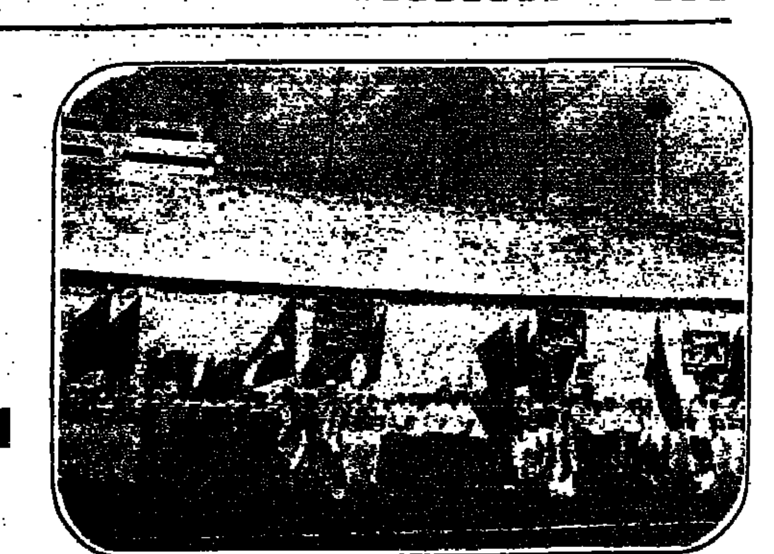
للسكك الحديد العراقية

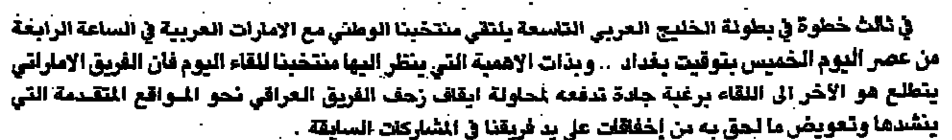
١٠٣٥

■ بطولة الخليج العربي
التاسعة بكرة القدم ■

العراق يلاعب الامارات العربية .. اليوم

■ مع الكويت ـ لعبنا شوطا واحدا فكسبنا هدفا وخرجنا بنقطتين ■





في ثالث خطوة في بطولة الخليج العربي التاسعة يلتقي منتخبنا الوطني مع الامارات العربية في الساعة الرابعة من عصر اليوم الخميس بتوقيت بغداد .. وبذات الاهمية التي ينظر اليها منتخبنا للقاء اليوم فان الفريق الاماراتي يتطلع هو الآخر الى اللقاء برغبة جادة تدفعه لمحاولة ايقاف زحف الفريق العراقي نحو المواقع المتقدمة التي ينشدها وتعويض ما لحق به من إخفاقات على يد فريقنا في المشاركات السابقة .

والفوز في لقاء اليوم هو الهدف الذي لا غنى عنه في حسابات مدربي الفريقين لانه سيصلح لهما ما تعذر اصلاحه في اللقاءات الاخيرة وخاصة تلك الخسارة التي لحقت بفريق الامارات امام قطر بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة امس الاول التي اظهر فيها القطريون عزمهم على اللحاق بركب الفرق المتنافسة واظهار مستوى مثابر يسعى للفوز حتى في اللحظات الاخيرة .. فاودعوا كرتين في مرمى عبدالقادر حسن مقابل هدف للامارات .

ان منتخبنا الوطني الذي ظهر وكانه قد تجاوز النحس الذي لازمه باللقاء الاول فتخطى عقبة الفريق الكويتي ولكن بالصورة التي تؤهله لاستكمال الرحلة الى نهاية المطاف بالجدارة التي نريد .

■ قطر وعمان ■

ويلعب في الساعة السادسة من عصر اليوم ايضا فريقا قطر وعمان وهي مباراة مهمة لقطر لان فوزه فيها يعني ارتفاع رصيده الى ست نقاط وهو رصيد يكفل له الوقوف في المراكز المتقدمة .. في حين يسعى المنتخب العماني الذي يحتل المركز الاخير للحصول على نتيجة ايجابية تحسن موقعه في لائحة البطولة .

■ مباراتنا مع الكويت ■ لعبنا شوطا واحدا فكسبنا هدفا وخرجنا بنقطتين

هذا باختصار ما حدث امس الاول في مباراتنا امام الكويت وهي ثاني مباراة يخوضها منتخبنا الوطني في اطار الدورة التاسعة لكاس الخليج العربي .. الشوط الواحد هذا لم يكن قد انتهى عراقيا في نتيجته فحسب بل في ادائه ايضا حيث شهدنا خلاله عرضا مبدعا حقا استطاع فيه لاعبونا ان يبرهنوا للجميع على ان كفتهم مازالت راجحة لنيل البطولة .

ولعلنا لا نبالغ عندما نقول بان سيطرة منتخبنا خلال هذا الشوط كانت كاملة ومطلقة الى الحد الذي بدا فيه ان بامكانه ان يلحق بالمنتخب الكويتي خسارة ثقيلة لا تنسى بعد ان لعب معظم دقائق النصف الاول من المباراة في ملعبه وقريبا من مرماه الذي ظل مهددا باستمرار من خلال تلك التحركات الخطرة للاعبينا قرب وداخل منطقة الجزاء الكويتية .. وبسبب من هذا الضغط العراقي المتواصل فقد كان واضحا ان الهدف العراقي آت في اية لحظة وفعلا نجح احمد راضي في ان يهز شباك المرمى الكويتي بعد فاصل هجومي انتهى الى ركلة ركنية لعبها حبيب جعفر لتمر عند ناطق هاشم الذي هيأها براسه الى احمد راضي حيث اودعها داخل المرمى في الدقيقة (٣٩) .

وفي ضوء هذا التحرك العراقي كان الرأي السائد لدى الجميع عقب انتهاء الشوط الاول ان المنتخب الكويتي سينهار هذه المرة وانه سيواجه مشكلة صعبة ربما لم يسبق له ان تعرض لها من قبل خصوصا اذا ما انتبه اللاعبون العراقيون الى وجوب استثمار الفرص الكثيرة التي تتاح لهم بشكل حسن دون ان يفرطوا بتلك الكرات الخطرة التي كانت تهدر بشكل غير معقول قرب المرمى الكويتي لأسباب عديدة بينها التسرع وانعدام الدقة في التسديد مثلما حدث في الشوط الاول من المباراة غير ان الحال اختلف في الشوط الثاني حيث انكمش لاعبونا بدون مبرر فهدات فورتهم

وضعفت حركتهم وبدوا كانهم قد اكتفوا بالهدف الوحيد الذي لم يكن كافيا او مطمئنا لأحد خصوصا وان الفريق الكويتي عاد في هذا الشوط ليجد بان القيود التي لقته في الشوط الاول قد فرطت فراح يسعى لتنظيم صفوفه فانتعشت الآمال بين لاعبيه بعد ان كان اليأس والقنوط هما السائدان بنفوسهم جميعا ونتيجة لذلك فقد واجه فريقنا عدة محاولات كويتية خطرة كانت يمكن ان تقلب جميع الموازين في غير صالحنا لولا يقظة حارس مرمانا احمد جاسم ونجاح خط دفاعنا في مهمته على عكس لاعبي خط الوسط الذين انعدمت فاعليتهم تماما في هذا الشوط لاسيما بالنسبة للاعب حبيب جعفر الذي لم يعط لحد الان ما كان متوقعا منه مثلما كان مهاجمنا حارس محمد الذي كنا ننتظر منه الكثير .

■ التباين في الاداء ■

على العموم فان اختلاف المستوى بين شوطي المباراة ليست بجديدة على منتخبنا فالتباين في اداء لاعبينا بات يبدو ملازما لهم بشكل غريب والغرابة هذه يلمسها هنا كل من يتابع مباريات البطولة ذلك ان منتخبنا كان قد ظهر في شكلين مختلفين تماما في شوطي مباراته الاولى امام عمان ثم تكرر الحال امس الاول مع منتخب الكويت اضف الى ذلك انه من بين ابرز ما يعانيه الفريق هو غياب القدرة التهديفية بشكل لم نألفه من قبل حيث التسديدات الطائشة والتسرع في انهاء الهجمات او التباطؤ في بعض الاحيان وما الى ذلك من المحاولات التي تبعثر الجهد وتشتت عطاءات اللاعبين ومع ذلك نقول بان فوز منتخبنا هذا وعلى الرغم من انه كان يمكن ان يكون افضل بكثير مما تحقق الا انه لابد وان يكون فاتحة الخير لفريقنا على طريق السعي لتحقيق طموحنا جميعا للمنافسة على لقب الدورة التي يبدو انها فعلا واحدة من اصعب واهم دورات الخليج العربي واكثرها اثارة بسبب تصاعد حدة المنافسة واتساعها لتشمل عدة اطراف بينها الامارات وقطر والسعودية الى جانب منتخب العراق الذي جرد شقيقه الكويتي من آخر آماله بالبقاء عند مراكز المقدمة .

السعودية تفوز على البحرين

تصدر المنتخب السعودي الفرق المشاركة في البطولة برصيد خمس نقاط بعد فوزه على منتخب البحرين بهدف واحد ضد لا شيء في المباراة التي جرت بينهما امس بملعب الملك فهد .

سجل هدف الفوز اللاعب ماجد عبدالله في الدقيقة ٨٧ من المباراة بضربة راس بديعة

المدافع العماني يبعد الكرة من امام لاعبنا احمد راضي مضيعاً عليه فرصة ثمينة للتسجيل .

الكاس الذهبي الجديد للدورة

فريقكم استمد قوته من بسالة المقاتل العراقي

صرح الشيخ فهد الاحمد للبعثة الصحفية بان المنتخب العراقي كان الاقوى والاحسن واستحق الفوز باكثر من الهدف الوحيد الذي سجله وقال انه رغم الظروف الصعبة التي يمر بها العراق الشقيق واستمرار حرب الصواريخ فقد ادى الفريق المباراة بروح قتالية استمدها من بسالة العراق وشموخ الجندي العراقي المقدام .. واضاف انه يهنىء المنتخب العراقي وقيادته من كل قلبه على هذا الفوز الذي يعتبر فوزا للكويت واشار الى تواضع مستوى اداء فريقه في مباريات البطولة التي لعبها حتى الان وقال من اسباب ذلك قصر فترة اعداد الفريق على يد المدرب الجديد ارمشرونغ اضافة الى وجود بعض الاصابات في صفوف بعض اللاعبين وايقاف البعض الاخر وقال انه يتحمل وحده مسؤولية نتائج الفريق وختم الشيخ فهد حديثه للبعثة الصحفية بأن الاتحاد الكويتي لكرة القدم سيضع خطة جديدة تهدف الى اعادة النظر بمسيرة اللعبة .

كارلوس البرتو :
المهارات الفردية للاعب العراقي تكفي لجعل الفريق مرشحاً للكأس

اما كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات فتحدث عن مباراة اليوم بقوله ان المنتخب العراقي بفوزه على الكويت قد استعاد بعض مكان يتطلع اليه بين الفرق المرشحة واضاف في تصريح للبعثة الصحفية ان خطوط الفريق العراقي التي خبرت مستواه جيدا لديها امكانيات فردية جيدة تكفي لان تجعل من فريقها المرشح الساخن .. وعن رأيه بخسارة المنتخب الكويتي امام العراق قال البرتو ان الفريق الكويتي يعاني في هذه البطولة من تذبذب واضح في الاداء مشيرا الى ان معظم الفرق المشاركة قد قدمت مستويات طيبة لايستطيع احد ان يغفل دورها في تصاعد حدة المنافسة على كاس البطولة .

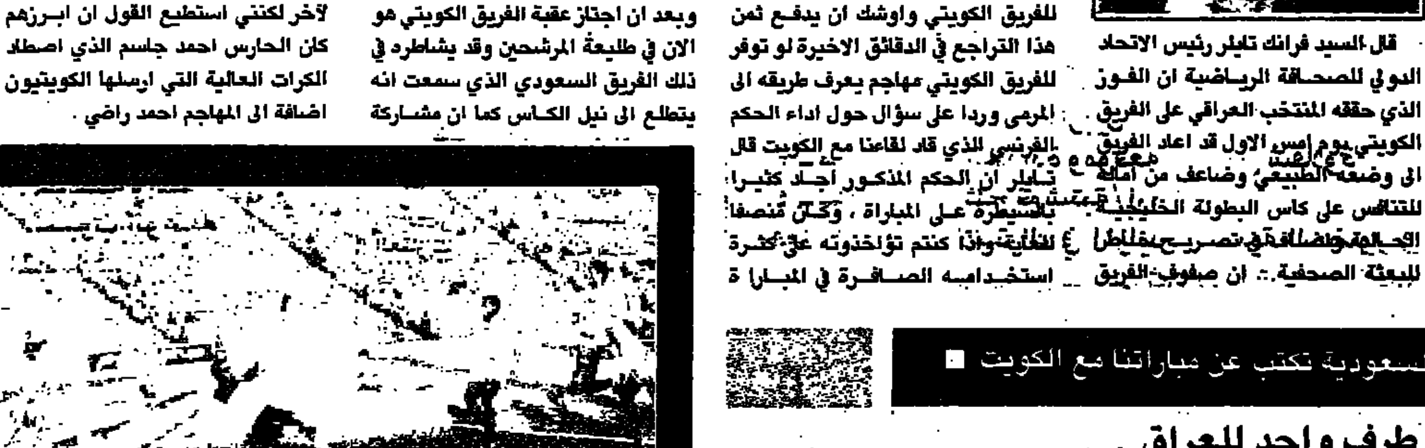
■ رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية :
العراق في طليعة المرشحين للفوز بالكأس

قال السيد فرانك تايلر رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية ان الفوز الذي حققه المنتخب العراقي على الفريق الكويتي يوم امس الاول قد اعاد الفريق الى وضعه الطبيعي وضاعف من آماله للتنافس على كاس البطولة الخليجية الحالية واضاف في تصريح للبعثة الصحفية .. ان صفوف الفريق العراقي فرضت هيمنتها على مجريات اللعب في الشوط الاول وراحت تشدد الضغط على الدفاع الكويتي مستثمرا بذلك الارتباك الذي ساد الاخير حتى تمكن من احراز هدفه الوحيد الا انه تراجع في الشوط الثاني ليمنح التفوق للفريق الكويتي واوشك ان يدفع ثمن هذا التراجع في الدقائق الاخيرة لو توفر للفريق الكويتي مهاجم يعرف طريقه الى المرمى وردا على سؤال حول اداء الحكم الفرنسي الذي قاد لقاءنا مع الكويت قال تايلر ان الحكم المذكور اجاد كثيرا بالسيطرة على المباراة ، وكان منصفا في قراراته وان كنتم تؤاخذونه على كثرة استخدامه الصافرة في المباراة ومبالغته برصد الاخطاء فذلك لان لقاء من هذا النوع ترافقه في الغالب اخطاء كثيرة قد تفقد المباراة طابعها الجميل وهذا ماحدث فعلا وحول الفريق الذي يراه محتفظا بورقة الترشيح لنيل تلك البطولة اوضح بان الفريق العراقي وبعد ان اجتاز عقبة الفريق الكويتي هو الان في طليعة المرشحين وقد يشاطره في ذلك الفريق السعودي الذي سمعت انه يتطلع الى نيل الكاس كما ان مشاركة الفريق العراقي في البطولة تعد بمثابة اختبار حقيقي له قبيل خوض اللقاءات النهائية للاولمبياد المقبل .

ونوه تايلر الى اللاعبين الذين اجادوا في مباراة امس الاول فقال . ان عطاء لاعبي الفريق العراقي تفاوت من شوط لآخر لكنني استطيع القول ان ابرزهم كان الحارس احمد جاسم الذي اصطاد الكرات العالية التي ارسلها الكويتيون اضافة الى المهاجم احمد راضي .

النعيمة يرشح العراق والسعودية

■ رشح كابتن الفريق السعودي صالح النعيمة فريق العراق والسعودية للمنافسة على كاس البطولة . وقال في حديث للبعثة الصحفية انه في ضوء المستوى الفني الذي ظهرت به الفرق المنافسة فانه يمكن القول ان ابرز الفرق هي العراق والسعودية وقطر ولكنني اضع العراق والسعودية في مقدمة الفرق المتنافسة على لقب البطولة



لقطتان للهدف الذي سجله علي حسين في مرمى الفريق العماني . الاولى للكرة وهي في طريقها الى الهدف . والثانية للحارس العماني وهو ينظر بحسرة الى الكرة وهي في شبكة مرماه

■ الصحف السعودية تكتب عن مباراتنا مع الكويت ■

■ الجزيرة : المباراة من طرف واحد للعراق .
■ الندوة : المنتخب العراقي اكد جدارته للاولمبياد
■ الرياض : ضاع اخر امل للكويت .

واصلت الصحف السعودية الحديث عن مباراتنا مع الكويت وكتبت جريدة الجزيرة تقول . اصيبت الجماهير الرياضية بخيبة امل كبيرة نتيجة للعرض المتواضع الذي قدمه الفريقان المتوقع منهما ان يقدما اجمل مباراة في هذه البطولة اذ حدث العكس فكانت المباراة من طرف واحد حيث لعب الفريق العراقي في ملعب الفريق الكويتي . وكان المستوى . المتواضع الذي ظهر عليه المنتخب الكويتي وراء عدم ظهور المنتخب العراقي بمستواه الحقيقي .

وتحت عنوان خروج حزين للكويت كتبت صحيفة الندوة الرياضية تقول لقد خرج المنتخب الكويتي امس الاول من المنافسة على كاس البطولة الخليجية عقب خسارته امام المنتخب العراقي بهدف واحد اكد به العراقيون جدارتهم بالنصر المماثل الذي تحقق لهم في تصفيات سيئول .

وتحت عنوان الفريق العراقي يدخل المنافسة .. كتبت جريدة الملاعب الرياضية . بهدف احمد راضي في مرمى سمير سعيد . فاز العراق في مباراته الثانية على الكويت .. وقد لعب الفريقان مباراة متكافئة في شوطيها واستغل العراقيون فرصة الفوز بينما لم يترجم الكويتيون احدى هجماتهم المرتدة الى هدف .

وكتبت جريدة الرياضي في معرض تعليقها على المباراة تقول . انهى المنتخب العراقي بقية الامل الكويتي في المنافسة على بطولة الخليج عندما هزمه ١ ـ صفر .

وقد اكد هذا الفوز تفوق لاعبي العراق الذين كانوا اكثر امتلاكا للكرة والاحسن انتشارا والاخطر هجوماً .

الاعلام الكويتي مستاء من ارمسترونغ

ابدى الزملاء الصحفيون الكويتيون المتواجدون في الرياض لتغطية اخبار بطولة الخليج استياءهم من مدرب منتخب بلادهم الانكليزي ارمسترونغ بعد العروض المتواضعة والمخيبة للامال التي خرج بها المنتخب الكويتي حتى الان وتوقعوا ان تكون هذه البطولة نهاية عهد المدرب وهي ، ايضا رغبتهم الاكيدة .

وقال الزميل غسان غريب مدير تحرير مجلة الرياضي العربي ان المنتخب العراقي كان الافضل واكثر خطورة في الشوط الاول الا انه انكمش في الشوط الثاني ولعله اراد بذلك الحفاظ على هدف التفوق وكان المفروض ان تترابط خطوطه بصورة افضل ويستمر في هجومه في الشوط الثاني ليعزز هدفه الوحيد خاصة بعد ان اخفق المنتخب الكويتي بالظهور بالمستوى المطلوب .

عمو بابا : لاخيار لنا غير الفوز على الامارات

عقب السيد عمو بابا على نتيجة مباراتنا مع الكويت والفرص التي تنتظرنا بلقاء اليوم فقال في تصريح للبعثة الصحفية ان فوزنا على المنتخب الكويتي يعني استمرارنا في رحلة المنافسة للوصول على اللقب وتاكيدنا على قدرات الفريق وتميزه عن فرق المنطقة وجدارته في نيل بطاقة الترشيح الى سيئول .. واضاف ان تخطي عقبة الفريق الكويتي عكس تفوقا كاد يؤهل فريقنا للخروج باكثر من ثلاثة اهداف بعد ان فرضنا سيطرة واضحة على الشوط الاول وطلبت من اللاعبين في الشوط الثاني المحافظة على الهدف ليس باللجوء الى الدفاع وانما الاستمرار في محاولات الهجوم طالما انها خير وسيلة للدفاع .. وهذا ما منح الفريق الكويتي فرصة الشروع بالهجوم بعد ان ادرك بانه اساس تحقيق التعادل في الاقل .

واشار عمو بابا في معرض حديثه عن اداء الفريقين في المباراة ان لاعبي الكويت عمدوا في الشوط الاول الى ابطاء سير اللعب ساعين بذلك لتفويت فرصة الفوز على فريقنا وعدم تكرار ماحصل في مسقط يوم خسروا اللقاء الحاسم الا انهم عندما احرزنا هدف الترجيح سارعوا في نقل الكرة الى ساحة فريقنا بالاعتماد على الكرات العالية مستثمرين في ذلك الاخطاء الكثيرة التي وقعها بها خط الوسط العراقي .

وعن رايه بمباراة اليوم مع منتخب الامارات قال عمو بابا لقد سبق وان رشحت الامارات للتنافس على كاس البطولة فمستوى فريقها في تطور مستمر ويقف وراء اعدادها مدرب كفوء يعرض اسلوب ادائنا مثلما نحن طريقة ادائه

وعلى هذا الاساس اقول ، انه لاخيار امامنا غير الفوز لكي نستكمل الرحلة الى المحطة الاخيرة بثلاث مباريات منتظرة

وقد سبق وان قابلنا الامارات واظهرنا تفوقا واضحا واتوقع ان يجابه الفريق الاماراتي سعينا للفوز باللعب من اجل نقطة واحدة تقيه من احتمالات الابتعاد عن الاضواء .

وبشان التغييرات التي قد تطرا على خطوط الفريق في مباراة اليوم والسبب الذي يقف وراء تباين الاداء من شوط لاخر وضياع عدد كبير من الفرص اكد عمو بابا ان تغييرا طفيفا سيطرا على تشكيلة الفريق لاننا مازلنا بحاجة الى وجود كريم علاوي في خط الوسط ومازلنا نفكر في معالجة غياب خليل محمد علاوي وحميد رشيد عن مركز الظهير الايمن بسبب اصابتهما .

اما مشكلة التباين في الاداء ومايننتج عنها من اضاعة فرص فانها تعود الى الشد العصبي الذي يرافق اداء اللاعبين ويفقدهم القدرة على التوازن والدقة في اصابة المرمى .

الفيلق الاول البطل يحتفظ بكأس الجيش للرماية

احتفظ فريق الفيلق الاول البطل بكاس الجيش للرماية بالبندقية الالية بعد حصوله على المركز الاول في المنافسات التي اختتمت امس الاول والتي نظمتها مديرية التدريب البدني والعاب الجيش .

وجمع فريق الفيلق الاول ٥٦٧ نقطة وجاء فريق القوة البحرية ثانيا واحتل فريق الفيلق السابع المرتبة الثالثة .

وفي التدريب الفردي حصل المقاتل غسان خليل من الفيلق الثاني البطل على المركز الاول وجاء المقاتلان علي عبدالرزاق وكملش محمد مطلك وكلاهما من الفيلق الاول بالمرتبتين الثانية والثالثة على التوالي .

وفي النهاية وزع العقيد الركن مدير التدريب البدني الجوائز بين الفرق الفائزة

الاتفاق السعودي يفوز على الترسانة

فاز نادي الاتفاق السعودي على الترسانة المصري بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي جرت بينهما في مدينة بور سعيد امس الاول .

دعوة العراق ببطولة دولية بالبولنغ

تلقى العراق دعوة للمشاركة ببطولة هونك كونك الدولية بالبولنغ التي ستقام هناك خلال العام الحالي .

وقال السيد سردار ميرزا محمود رئيس الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة ان هذه الدعوة ستدرس خلال الاجتماع المقبل للاتحاد على سبيل رفعها الى اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

فوز نادي الحلة

احرز نادي الحلة بطولة محافظة بابل للفتيان برفع الاثقال التي نظمها الاتحاد العراقي لرفع الاثقال وبناء الاجسام في بابل واحتل فريق نادي المسيب المركز الثاني .

دوري كرة السلة

يفتتح فريقا ناديي الجيش والطيران في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم مباريات الدور السابع من المرحلة الاولى لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة السلة .

ويحكم هذه المباراة التي تجري بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية السيدان خليل مجيد وكاظم علي . ويلعب في الساعة الخامسة والنصف فريقا الطلبة والاعظمية بقاعة نادي الطلبة وبتحكيم السيدين عبدالغني حمودي ورافد يحيى ، وتجري في الساعة السادسة من مساء نفس اليوم ذاته مباراة الرشيد مع البحري في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية بتحكيم السيدين مؤيد سامي وجواد ارزوقي .

مباراتان
■ غداً ■

وتجري في الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم غد مباراتين حيث يلعب الرافدين مع الشرطة بقاعة الشهيد رحيم عباس في مدينة الديوانية بتحكيم السيدين عبد الغني حمودي وفاخر جابر ويلعب فريقا السماوة والموصل بقاعة محافظة المثنى وبتحكيم السيدين خليل مجيد وحميد محمد جواد .

وتجري بعد غد آخر مباريات هذا الدور حيث يلعب الشباب مع العمارة بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية بتحكيم السيدين حسام رشيد ومحمد رضا مهدي .



منتخب مصر يصل الى المغرب

وصل العاصمة المغربية الرباط يوم امس الاول وفد المنتخب المصري للمشاركة في بطولة كاس الامم الافريقية التي ستبدأ هناك يوم الاحد المقبل وتستمر لغاية السابع والعشرين من الشهر الحالي .

وقال مدرب الفريق مايكل سمث الانكليزي الجنسية ان فريق مصر جاهز للاحتفاظ بلقب البطولة برغم قوة بقية الفرق المشاركة لان الفريق المصري يضم مجموعة ممتازة من اللاعبين الذين يجمعون بين عنصر الخبرة والشباب .

ويذكر ان مجموعة مصر تضم ايضا منتخبات نيجيريا وكينيا والكاميرون .

هكذا عند الأصل





سين يونغ .. ممثلة موهوبة

في السابعة والعشرين كانت « سين يونغ » نجمة الأغراء الأميركية ومحبوبة الجماهير ، اما الآن فقد اعترف بها ممثلة موهوبة ، وقارنها الممثل « كيفن كوستز » ، بطل فيلم (الشرفاء) ، بـ (ريتا هيوارث ، وبجميلات الشاشة الأخريات في حقبة الأربعينات .

اشتركت « سين يونغ » ، في عدة افلام ناجحة وشهيرة منها « اشارات » ، (العداء الطائش) ، (اطباء الحب) واخيرا فيلم « لا مهرب » ، الذي مثلت فيه دور فتاة لعوب توقع وزيرا (جين هاكمان) ، في شباكها وتقع هي في حب اميرال بحري (كيفن كوستز) .











ستاكي كيج .. يتحدث عن هيمنغواي

حديث شيق ذلك الذي اجراه مراسل وكالة سيغما مؤخرا مع الممثل « ستاكي كيج » وزوجته « مالغوسيا » في مزرعتهما بماليبو في ولاية كاليفورنيا الأميركية . بعد انتهائه من تمثيل شخصية هيمنغواي في فيلم سينمائي استغرق تصويره ستة اشهر جلب خلالها فريق العمل عددا كبيرا من دول العالم .

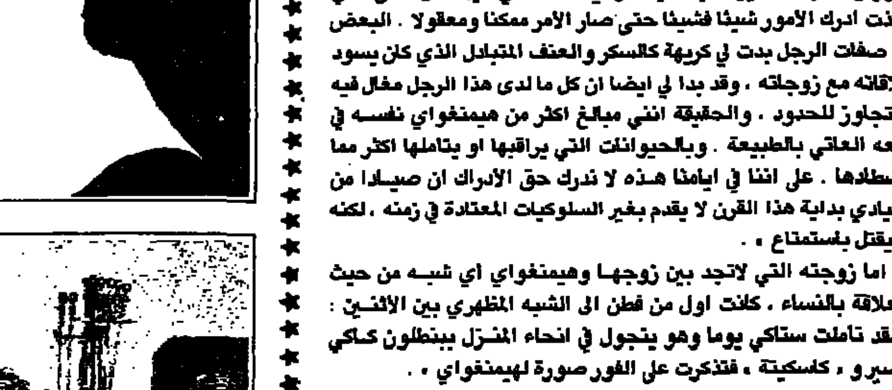
وفي الحديث استرسل « ستاكي » في الكلام عن تجربته الاخيرة المثيرة هذه وعن حياته الفنية القصيرة : « عندما ابتدأت قراءة كيلومترات الأوراق المكرسة لسيرة حياة هيمنغواي قلت لنفسي غير ممكن ! على انني اخذت ادرك الأمور شيئا فشيئا حتى صار الأمر ممكنا ومعقولا . البعض من صفات الرجل بدت لي كريهة كالسكر والعنف المتبادل الذي كان يسود علاقاته مع زوجاته . وقد بدا لي ايضا ان كل ما لدى هذا الرجل مغال فيه ومتجاوز للحدود . والحقيقة انني مبالغ اكثر من هيمنغواي نفسه في ولعه العاتي بالطبيعة . وبالحيوانات التي يراقبها او يتاملها اكثر مما يصطادها . على اننا في ايامنا هذه لا ندرك حق الأدراك ان صيادا من صيادي بداية هذا القرن لا يقدم بغير السلوكيات المعتادة في زمنه . لكنه لا يقتل باستمتاع » .

اما زوجته التي لاتجد بين زوجها وهيمنغواي اي شبه من حيث العلاقة بالنساء . كانت اول من فطن الى الشبه المظهري بين الأثنين : « لقد تاملت ستاكي يوما وهو يتجول في انحاء المنزل ببنطلون كاكي قصير و « كاسكيتة » فتذكرت على الفور صورة لهيمنغواي » .

وعن بداياته قال ستاكي : « انا قبل كل شيء . رجل مسرح وقد ابتدأت حياتي المسرحية على مسارح برودواي كمعظم زملائي في نيويورك . وكانت حياتي في البداية مؤلمة لكن سرعان ما تغيرت الأمور لا سيما بعد تغلبي على مشكلة الأدمان التي كادت تودي بي . وذلك بمساعدة مالغوسيا . بعد تعمقي في دراسة شخصية هيمنغواي بتجسيدها بشكل افضل وجدت الرجل اكثر رومانسية مما توقعت . ولن انسى مطلقا الكيفية التي جعلتني اكتشف بها مدينة البندقية الساحرة لقد ادركت ايضا ما كان يتمتع به الرجل من هدوء الاعصاب والصبر العجيب حتى في اسوا الظروف . ولا ادري كيف صمد خمسة عشر يوما في الخيام الافريقية الصغيرة الخالية من الحمامات . ولا كيف استمراره مع فكرة وجود أسد خارج الخيمة وبانه قد يكون بين اللحظة والتالية عشاء لذيذا له » .

ولتجسيد الشخصية كما هو مطلوب توجب على ستاكي تحقيق زيادة قدرها ٣٥ باونداً على وزنه الطبيعي : « ان امرا مثل هذا فيه الكثير من المتعة واللحظات الطريفة ولا سيما في باريس ! . لكن التخلص من الوزن الزائد فيما بعد لا يحمل نفس المتعة : لا يزال ستاكي حتى الآن حائرا في كيفية التخلص من عشرة باوندات زائدة .

ترجمة : ذكرى الجبوري



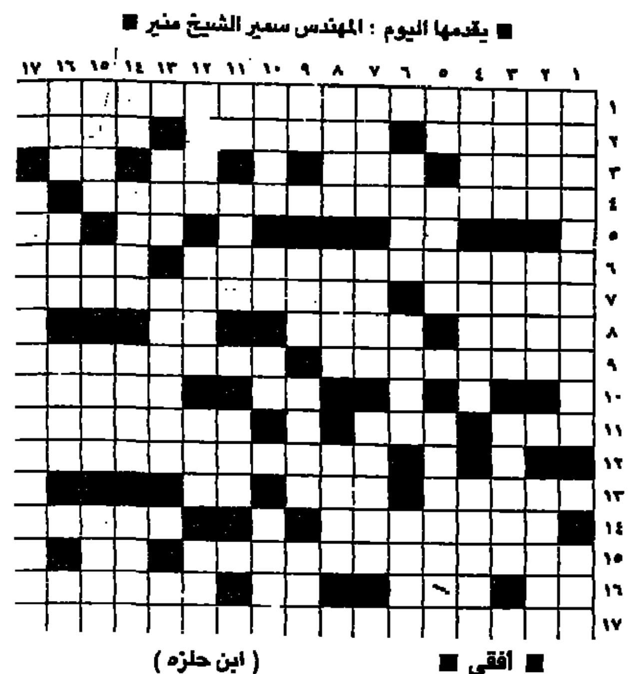






تسلية

■ يقدمها اليوم : المهندس سمير الشيخ منير ■



■ افقي ■

١ ـ طبيب عربي اكتشف الدورة الدموية الصغرى توفي عام ١٢٨٨ .
٢ ـ افقي ـ دولة افريقية (معكوسة) شاهق
٣ ـ عاصمة سبا قديما ـ لظى ـ شتم ـ جواب
٤ ـ شاعر عربي اندلسي ١٠٥٨ ـ ١١٣٨ اهتم بوصف الطبيعة
٥ ـ يجري في عروقنا ـ احسان ـ سام
٦ ـ الاسم الكامل لشاعر عربي عباسي ٧٥٦ ـ ٨١٤ ـ ينجح
٧ ـ عاصمة عربية ـ ممثلة عربية (معكوسة)
٨ ـ شريف ـ يسند ـ للتعريف
٩ ـ لاعب تنس امريكي ـ رحالة عربي ولد في طنجة ١٣٠٤ ـ ١٣٧٨ له « تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار » (معكوسة)
١٠ ـ صلح ـ ميناء فرنسي مهم (معكوسة)
١١ ـ جاهل (معكوسة) ـ إمنحي (معكوسة) ـ عاصمة ساحل العاج
١٢ ـ شاعر عباسي ٧٤٨ ـ ٨٢٦ (معكوسة)
١٣ ـ حالة حزن (معكوسة) ـ جبل اوربية ـ اداة عطف
١٤ ـ جغرافي عربي ورحالة له المسالك والممالك (معكوسه) ـ ممثلة وراقصة عربية (معكوسة)
١٥ ـ لغوي عربي ١٢٣٢ ـ ١٣١١ ـ له معجم (لسان العرب) ـ جزع او سام
١٦ ـ للنهي ـ سفينة ـ برد ـ شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات هو (ابن حلزه)
١٧ ـ سياسي وشاعر عربي ولد في القاهرة ، ١٨٤٠ ـ ١٩٠٤ من اركان النهضة الادبية (معكوسة)

■ عمودي ■

١ ـ لغوي ونحوي عربي ولد في الموصل ٩٣٢ ـ ١٠٠٢ له الخصائص (وسر الصناعة) ـ يجمع (معكوسة)
٢ ـ مايسيل من الفم ـ خطير (معكوسة) ـ كفر
٤ ـ شهامة (معكوسة) ـ مصيف عراقي ـ اعانوا (معكوسة)
٥ ـ اداة نصب ـ تنادي (معكوسة) ميناء كويتي مهم (معكوسة)
٦ ـ مخلص (معكوسة) ـ يوكل ـ ساعة شهيرة قرب لندن (معكوسة)
٧ ـ جبار او عملاق (معكوسة) ـ موقع يجمع به المحصود ـ فطنة او ذكاء (معكوسة)
٨ ـ يتجاسر او يقدم على عمل ما ـ تنادي ـ دولة اوربية (معكوسة)
٩ ـ غير مطبوخ ـ كسر ـ رجل دين ـ صافي
١٠ ـ دولة افريقية ـ مقياس ارضي ـ نهض بعزيمة ـ يشعل النار
١١ ـ خذ ـ جو (معكوسة) ـ حسما (معكوسة)
١٢ ـ اندم ـ حاكم ، تسميه قديمة (معكوسة) ـ زوج ـ مشى (معكوسة)
١٣ ـ مدخل ـ من بحور الشعر ـ ارشد (معكوسة)
١٤ ـ فهود (معكوسة) ـ شاعر من بني كليب ٦٥٣ ـ ٧٣٣ كنيته (ابو حزره) ـ بذرا او شتتا ـ تمسح او تزيل .
١٥ ـ واسع او رحب ـ حرف جر ـ نامل ـ اوجاع
١٦ ـ يوصد او يغلق ـ سام منه ـ حاجب ـ طليق (معكوسة)
١٧ ـ رجل دين (معكوسة) ـ عالم فلك وبصريات عربي ٩٦٥ ـ ١٠٣٩ له (المناظر)

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد (الصرافية) ص ب ٤٩١ جريدة



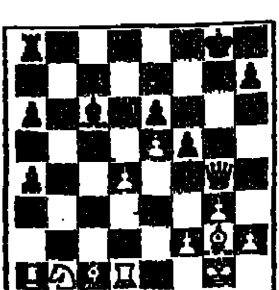
حل المسالة الماضية

■ شطرنج ■

فاز اللاعب السوفيتي بوريس غيلفاند ببطولة اوربا للشباب لعام ١٩٨٨ . وهو يلعب الان بالابيض بافتتاحية كاتلان ضد اللاعب الهولندي ليافين ريمرسما

١ـ ب ـ و ٤ ح ـ ف م ٣
٢ـ ب ـ ف و ٤ ب ـ م ٣
٣ـ ب ـ ح م ٣ ب ـ و٤
٤ـ ف ـ ح ٢ ب×ب
٥ـ ح ـ ف م ٣ ب ـ ر و ٣
٦ـ ٠ـ٠ ب ـ ح و٤
٧ـ ح ـ م ٥ ح ـ و ٤
٨ـ ب ـ ر و ٤ ف ـ ح ٢
٩ـ ب ـ ح ٣ ب×ب ح
١٠ـ و×ب ح ـ ف و٣
١١ـ ر ـ و ١ ف ـ و ٣
١٢ـ ح×ح ف×ح
١٣ـ ب ـ م ٤ ب×ب
١٤ـ و ـ ف م ٣ ح ـ م ٢
١٥ـ و ـ ح ٤ ٠ـ٠
١٦ـ ب ـ م ٥ ب ـ ف ٤

وهو الوضع الذي يراه القارىء في الصورة قبل ان يضحي غيلفاند بوزيره .



١٧ـ ب×ف ب×و
١٨ـ ب×ح و×ب م
١٩ـ ف×ف و ـ ف ٣
٢٠ـ ف ـ م ٣ ر و ـ و ١
٢١ـ ح ـ ف ٣ ر ـ ح ١
٢٢ـ ح×ب ر ـ ح ٦
٢٣ـ ر ـ و ٢ و ـ ف ٤
٢٤ـ ح ـ ف ٥ ر ـ ح ٨+
٢٥ـ ر ـ و ١ ر×ر+
٢٦ـ ر×ر و ـ ف ٧
٢٧ـ ر ـ ف و١ و ـ ر ٧
٢٨ـ ف ـ و ٧ ر ـ ف ٣
٢٩ـ ف ـ ر ٤ م ـ ف ٢
٣٠ـ ف ـ و١ ب ـ ر م ٤
٣١ـ ح ـ م ٤ ر ـ ف ٤
٣٢ـ ر×ب+ م ـ ف ١
٣٣ـ ح ـ ف ٥ و×ح
٣٤ـ ب×ر و ـ ر ٤
٣٥ـ ر ـ و٧ فاستقال ريمرسما حيث لايستطيع عرقلة تقدم البيدق الابيض

■ مصادر ملاحية ■

الطائرات العراقية اصابت (فيليسيتي)

■ دبي/رويتر : قالت مصادر ملاحية في الخليج العربي ان الطائرات العراقية اصابت الناقلة فيليسيتي التي ترفع علم قبرص .

وقالت المصادر ان السفينة التي تبلغ حمولتها ١٠١٫٩٩٧ طنا . وكانت محملة بنفط ايراني اصيبت للمرة الثانية خلال ستة اشهر .

وكانت الناقلة فيليسيتي قد هوجمت في شمال الخليج العربي بعد وقت قصير من تحميلها بنفط خام ايراني في جزيرة خرج . وهي ميناء تحميل النفط الايراني الرئيسي .

وهذه الناقلة واحدة من (١٨) ناقلة تقوم برحلات مكوكية بين خرج وجزيرة لاراك في جنوب الخليج العربي حيث ترسل ايران صادراتها النفطية لتسليمها الى المشترين خارج المناطق المعرضة لخطر الهجمات العراقية .

الرئيس يستقبل ابراهيم نافع

كما تناول الحوار الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني والموقف العربي والدولي بشكل عام والعلاقات الاخوية الوثيقة والصميمة بين القطرين الشقيقين المصري والعراقي .

وحضر المقابلة السيدان سكرتير رئيس الجمهورية وهاني وهيب السكرتير الصحفي والاعلامي لرئيس الجمهورية .

تتمة المنشور على ص ١

الرئيس القائد يودع

كما تناولت المباحثات تطورات الموقف في الاراضي العربية المحتلة في ضوء استمرار انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني اضافة الى العلاقات الثنائية .

تتمة المنشور على ص ١

الرئيس القائد يتلقى

الصناعات العسكرية . والتي توحدت مع الشجاعة والتصميم لتحمل العراق البطل فوق ذرى المجد ونحو النصر المؤزر المبين باذن الله .

مع خالص الدعاء الى العلي القدير ان يحفظكم ويرعاكم .

اخوكم – الحسين بن طلال

تتمة المنشور على ص ١

■ جرائم نظام خميني ضد مدن العراق لاتقرها جميع الشرائع ■

المخطط الايراني الصهيوني يستهدف كل العرب والمسلمين

■ القاهرة/واع : ندد عدد من رجال الفكر والدعوة الاسلامية باصرار النظام الايراني على مواصلة العدوان ضد العراق المسلم الساعي الى السلام والاستقرار .

واوضحوا في احاديث صحفية لمراسل (واع) في القاهرة ان لجوء نظام خميني مجدداً الى استخدام الصواريخ والمدفعية ضد المدن العراقية وسكانها الابرياء يؤكد النزعة المتاصلة لديه في سفك واراقة الدماء .

وقال السيد عمر نصيف رئيس رابطة العالم الاسلامي ان الصواريخ الايرانية الظالمة ضد بغداد موئل العروبة والاسلام ومركز الاشعاع الحضاري الاسلامي امر لايقره الاسلام ولا كافة التعاليم السماوية التي حرمت قتل وابادة النفس البشرية .

واضاف ان جميع المسلمين مدعوون ليس الى العمل من اجل وقف فوري للحرب .. استناداً الى قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) وانما ايضا الى ادانة النظام الايراني الذي يصر على استمرار الحرب التي تعرض ارواح واموال المسلمين للدمار .

وقال الدكتور عبدة يماني وزير الاوقاف السعودي الاسبق ان المسلمين مدعوون الى ادانة النظام الايراني بكل امكانياتهم المادية والمعنوية جراء تجاوزهم على نصوص القران الكريم التي تدعو الى احترام النفس البشرية .

واوضح ان خميني خرج على اجماع المسلمين ليس فقط عندما وجه الصواريخ الى مساجد ومدارس ومستشفيات بغداد وبقية المدن العراقية . وانما ايضا عندما اغمض عينيه عن ابصار الحق الذي يدعو الى احترام الجيران وعدم الاساءة اليهم .

واضاف الدكتور عبدة يماني ان المسلمين انظمة وافراد .. مطالبون بتوحيد جهودهم من اجل ارغام حكام ايران على قبول قرار مجلس الامن (٥٩٨) ووضع حد للعدوان الايراني الذي لاتستهدف العراق فحسب . وانما العرب والمسلمين .

ودعا الشيخ حمدي يوسف سياهتس مفتي العاصمة اليوغسلافية بلغراد الى تضافر جهود المسلمين لايقاف الحرب العراقية – الايرانية من خلال تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

وقال ان على خميني الامتثال الى ارادة الله واحترام النفس البشرية . ووضع حد للمجازر التي يصر على ارتكابها ضد الاطفال والنساء والشيوخ .

وطالب مفتي العاصمة اليوغسلافية المجتمع الدولي السعي الحثيث من اجل انهاء الحرب وارغام الطرف الرافض للسلام على وقف تجاوزاته التي باتت تشكل خطراً ليس على امن وسلامة الدولتين المتحاربتين . وانما الامن والسلام الدوليين .

وقال . ان مسلمي يوغسلافيا يدركون جيداً رغبة العراق وسعيه الحثيث من اجل وقف الحرب التي لايخدم استمرارها سوى اعداء الاسلام والمسلمين .

واهاب الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالامة العربية والشعوب الاسلامية ان تدعم وتساند العراق في مواجهته للعدوان التوسعي الايراني .

وقال ، ان لجوء نظام خميني الى استئناف ضرب المدن العراقية يوضح ان هدفه الاساس هو الانسان العربي في العراق .. وهذا الهدف ينسجم مع الممارسات الوحشية التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني .

وقال ان التاريخ سيذكر باجلال كبير تلك التضحيات التي يسطرها شعب العراق برجاله ونسائه واطفاله .. دفاعاً عن حياض المسلمين وديارهم ومقدساتهم .

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

فلقد نفذت طائراتنا الجسور هذا اليوم المهمات البطولية التالية

١ – في الساعة العاشرة والدقيقة الثامنة والخمسين شنت طائراتنا غارة مدمرة على مدينة ديزفول

٢ – وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين شنت طائراتنا غارة على مدينة رشت . في اقصى الشمال من ايران

٣ – وفي الساعة الواحدة والدقيقة الثامنة بعد ظهر اليوم شنت طائراتنا غارة عزوم على مواضع مدفعية العدو

وتمكن صقورنا الكواسر من توجيه ضربات ساحقة . مكبدين العدو افدح الخسائر بمدفعيته واوغاده

٤ – وفي الساعة الواحدة والدقيقة الرابعة عشرة . شنت طائراتنا غارة على منشات عسكرية وصناعية في منطقة سربيل زهاب . فدكت اهدافها واضرمت النيران فيها

٥ – وفي الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة عشرة كانت اعداد اخرى من طائراتنا تشن غارة على منشات اقتصادية وعسكرية في مدينة عيلام مزقت اهدافها واضرمت النيران فيها

٦ – وفي الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة عشرة ايضا كانت اعداد اخرى من طائراتنا تشن غارة على المنشات الصناعية شمال ديزفول . فدكت اهدافها واضرمت النيران فيها

٧ – وفي الساعة الواحدة والدقيقة الثلاثين قامت اعداد اخرى من طائراتنا بشن غارة صاعقة على منشات العدو الاقتصادية والعسكرية في مدينة نهاوند . فدكت اهدافها واضرمت النيران فيها

٨ – وفي الساعة الثالثة والدقيقة السادسة والعشرين شنت طائراتنا غارة مدمرة على مدينة كرمنشاه

٩ – وفي الساعة الرابعة والدقيقة الثامنة والاربعين شنت طائراتنا غارة مدمرة على مدينة همدان

وبعد تنفيذ هذه الواجبات كافة عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة منتصرة بحفظ الله ورعايته

فيا ايها الخمينيون الادعياء هذا هو العراق وتلكم هي ضربات ابنائه واذا كانت نوايا الشر قد خابت . وارتدت نصال الغدر اليكم عندما اشعلتم الحرب فان الامال التي علقتموها على اطالة امد الحرب وقصف المدن قد خابت هي الاخرى بعون من الله وبهمة الرجال الغيارى المخلصين الشجعان

فو الله لنثارن لكل قطرة دم طهور ولنضربنكم الضرب المبرح الذي لا عهد لكم به ولنجعلن منكم عبرة لكل من تسول له نفسه ان يعادي الحرية والحدود انتقدد

حيا الله النشامى من رجال قوتنا الجوية البطلة قيادة وصقورا وضباطا ومراتب . والى امام على طريق النصر الناجز ان شاء الله

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ٩ اذار ١٩٨٨

■ ناطق عسكري ■

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة التاسعة والدقيقة الحادية والاربعين من صباح اليوم اطلق النظام الايراني الصهيوني احد صواريخه التي زوده بها اعداء العراق والامة العربية على مدينة بغداد . وقد سقط على احد الاحياء السكنية . مما ادى الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين . بينهم النساء والاطفال والشيوخ . والى تدمير والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والحوانيت والسيارات المدنية .

لشهدائنا الرحمة والغفران . ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

في ٩/اذار/١٩٨٨

■ الضربة الثالثة والاربعون ■

كما صرح الناطق العسكري ايضا بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد قلنا ونكرر القول ان النظام الايراني لو كان قد قبل قرار مجلس الأمن ٥٩٨ وحل السلام محل الحرب . فانه كان قد وفر دماء شعوب ايران . ووفر على ايران اقتصادها . وهو الطريق الذي ليس غيره من بديل لاطالة تبعد شعوب ايران عن الاذى والدمار الذي لحق بها نتيجة تصرف حكامها .

واننا لنعرف ان حكام ايران لا يهمهم اقتصاد ايران ولا دماء ابنائها بقدر ما يهمهم الاسترسال مع نزواتهم ومع نزعات الشر في نفوسهم . لذلك عمدوا الى فتح معارك ضرب المدن لينفسوا عن احقادهم تجاه شعبنا . وليضعوا العراقيل امام كل حل سلمي وعادل للنزاع . وازاء هذا الموقف نواصل بعون الله توجيه ضرباتنا الصاروخية فلقد تم توجيه الضربة الثالثة والاربعين بصواريخ (الحسين) على مدينة طهران . وذلك في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الرابعة والعشرين قبل ظهر اليوم .

بارك الله برجال التصنيع العراقي . وبرجال قوتنا الصاروخية . والحمد لله رب العالمين .

في ٩/اذار/١٩٨٨

■ الضربة الرابعة والاربعون ■

وجاء في تصريح اخر للناطق العسكري ما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

ان حكام ايران المجرمين . ونتيجة لهزائمهم المنكرة وفشلهم في جبهات القتال وعجزهم عن تحقيق اي هدف من اهدافهم الخبيثة على ارض العراق الطاهرة المعطاء . لم يجدوا من سبيل يسلكونه غير اشعالهم حرب المدن وارتكابهم الجرائم البشعة ضد مواطنينا الأمنين في مدننا العزيزة . ولاسيما من النساء والاطفال .

اما العراق القوي المقتدر فانه اليوم يرد على هذه الجرائم الخسيسة بعد ان حذر وانذر مرارا وتكرارا . وبعد ان اوضح لشعوب ايران المصير الذي ينتظرها فيما اذا ظلت راسخة باغلال حكامها الظالمين .

ولكي يحصد حكام ايران النتائج المرة لتماديهم في المنهج العدواني واستهتارهم بالقوانين الدولية والاعراف الانسانية . فاننا تواصل الحاق الدمار باوكارهم . فلقد تم في الساعة السادسة من عصر اليوم توجيه الضربة الرابعة والاربعين بصواريخ (الحسين) على مدينة طهران .

عزا ومجدا لرجالنا في التصنيع العسكري وفي قوتنا الصاروخية البطلة . والحمد لله على نصره .

في ٩/اذار/١٩٨٨

■ الضربة الخامسة والاربعون بصواريخ (الحسين) الى طهران ■

كما صرح ناطق عسكري بما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد كان الاصطفاف الصهيوني مع حكام ايران في خندق واحد واضح منذ البداية ومنذ ان ضرب الصهاينة مفاعل تموز للاغراض السلمية . ومنذ ان تزامنت معارك شرق البصرة في العام ١٩٨٢ مع الغزو الصهيوني للبنان . واليوم فان حكام ايران عبيد الصهيونية يعيدون اللعبة اياها فلقد اشعلوا حرب المدن لصرف الانظار عن ثورة اهلنا في فلسطين . ونضالهم الباسل ولوضع العراقيل امام الجهود الدولية لاقرار السلام . ولتكريس القاسم المشترك بينهم وبين الصهيونية في معاداة الوجود العربي وقتل الناس الآمنين

لكن العراق الاشم الذي يمضي في معارك الكفاح والبناء خلف راية قائده العظيم قادر بحول الله ان يمزق كيدهم وان يجعل نواياهم السود تنقلب شرا عليهم

وهكذا نواصل دك اوكار المجرمين . فلقد تم توجيه الضربة الخامسة والاربعين بصواريخ (الحسين) في الساعة العاشرة والدقيقة الخمسين من هذه الليلة الى مدينة طهران

حيا الله الرجال البررة في التصنيع العسكري وفي قوتنا الصاروخية البطلة فلقد كانوا لوطنهم نعم البناة الحماة ومن الله التوفيق ومنه العون

في ٩ اذار ١٩٨٨

نواصل توجيه ضرباتنا الصاروخية

تتمة المنشور على ص ١

٤- وفي الساعة السادسة من مساء اليوم تم توجيه الضربة الصاروخية الرابعة والاربعين الى مدينة طهران ايضا وبصواريخ (الحسين)

ان العراق الذي حظي باعجاب العالم كله وهو يقاتل اعداءه . ويبني للخير صروحا في ظل راية قائده الحبيب صدام حسين رعاه الله . لقادر على دفع الاذى الى الذين سعوا اليه وجعل ويلات الحرب من حصة اولئك الذين بدأوها وما برحوا يصرون عليها .

ولسوف نجعل من حرب المدن التي اشعلوها كارثة حقيقية تلحق بهم وتهز كيانهم وتنال منهم في المواجع .

بارك الله بالجهود الخيرة المثابرة لرجالنا في التصنيع العسكري وفي قوة (الحسين) الصاروخية وله الحمد سبحانه اذ وهبنا هذه القوة واننا له من الشاكرين

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ٩/اذار/١٩٨٨

بيان رقم (٣٠٦٢) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت قواتنا المسلحة الظافرة بتنفيذ فعالياتها القتالية في قواطع العمليات ولقد كانت نتائج هذه الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كما يلي ..

١ – تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) قتل ستة عشر وغدا وتدمير موضع للمشاة .

٢ – تدمير موضع للمشاة في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر)

٣ – تدمير رشاشة متوسطة للعدو في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٤ – تدمير ثلاثة مواضع للمشاة ومرصد في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٥ – تكبيد المعتدين في جبهة الفيلق السابع ثلاثة قتلى وتدمير موضع للمشاة .

٦ – في الساعة التاسعة والدقيقة الحادية والاربعين من صباح اليوم اطلق حكام ايران المجرمون احد الصواريخ التي حصلوا عليها من اعداء العراق والامة العربية على احد الاحياء السكنية في مدينة بغداد وقد ادى الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين بينهم النساء والشيوخ والاطفال والى الحاق الاضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والسيارات المدنية .

وفي الساعة الواحدة والدقيقة السابعة بعد ظهر اليوم اغارت طائرة للعدو على محافظة السليمانية مستهدفة الاحياء السكنية في قضاء عربت وادى الحادث الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين يضمنهم النساء والشيوخ والاطفال والى الحاق الاضرار بعدد من الدور السكنية والحوانيت والسيارات .

كما قصف العدو المجرم بالمدفعية البعيدة المدى ليلة امس ونهار اليوم الاحياء السكنية في مدن البصرة – ميسان – القرنة – خانقين – بدرة – علي الغربي – مندلي – قلعة دزة – قزانية – الدير والعزير وادى القصف المعادي الى استشهاد عدد من المواطنين المدنيين والى جرح عدد اخر وكان بين الشهداء والجرحى عدد من النساء والشيوخ والاطفال والى الحاق الاضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والممتلكات المدنية الاخرى .

لشهدائنا جنات النعيم ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ٩ اذار ١٩٨٨

بيان رقم (٣٠٦٠) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تواصل قوتنا الجوية البطلة بعزيمة الرجال المؤمنين بالله وبتربة الوطن المقدسة . والمنتقمين من اعدائنا فعالياتها البطولية في عمق اراضي العدو

الجهد المخلص : كيف يكون ؟

تتمة المنشور على ص ١

وحرب المدن الدائرة الان بدأها النظام الايراني نفسه . ففي الوقت الذي استخدم فيه العراق حقه المشروع . والمسموح به . في قصف مصفى نفطي يقع في ضواحي طهران ، قام النظام الايراني بقصف المناطق السكانية الصرف في البصرة والزبير والقرنة وبدرة وخانقين طوال ما يقرب من يومين كاملين . وفي الوقت الذي حذر فيه العراق حكام ايران القتلة من مغبة قصف المناطق السكانية العراقية . رد النظام الايراني على هذا التحذير بضرب بغداد بصاروخين . الامر الذي اضطر العراق الى معاملة النظام الايراني بالمثل والرد عليه بالعنف الذي يستحقه .

لقد بدأ النظام الايراني حرب المدن الدائرة الآن عن عمد . وبتوقيت مقصود . ولأهداف محددة من ابرزها . هذه المرة . احباط جهود مجلس الأمن الرامية الى اصدار قرار يقضي بمعاقبته بسبب رفضه تنفيذ القرار ٥٩٨ الملزم . وليس ادل على ذلك من تصريحات المسؤولين الايرانيين القائلة . في هذا الوقت بالذات . ان الحرب يجب ان تنتهي في ساحات القتال » .

هذا يعني ان النظام الايراني ما يزال يستخدم ورقة حرب المدن وسيلة لادامة الحرب الشاملة . وعرقلة الجهود الرامية الى انهائها . وان امر ايقاف حرب المدن لا يهمه . ولا تهمه الدماء التي تسفك بسببها . بل يهمه تحقيق الاهداف التي يتوخاها من اشعالها . والدليل على ذلك انها كلما اوقفت بالتماسات تقدم الى العراق . او بجهود دولية معينة ، عاد من جديد الى اشعالها في توقيت مقصود آخر .

لذلك نقول ان اي جهد يدعي الحرص على حقن الدماء يجب ان ينصرف . قبل كل شيء . الى انهاء الحرب . وهذا هو مقياسنا لصدق هذا الجهد وجديته واخلاصه . وما دام مجلس الأمن الدولي قد اصدر قراراً ملزماً بانهاء الحرب هو القرار ٥٩٨ . فان الجهد المخلص يجب ان ينصرف الى اتخاذ الإجراءات التي ترغم النظام الايراني على تنفيذ القرار . ومنها العقوبات . بدلاً من التلكؤ الذي شجع هذا النظام العدواني على المماطلة والتلاعب بالالفاظ والتملص من تنفيذه .

ان النظام الايراني اتخذ من حرب المدن ورقة يلعبها كلما ضاقت به السبل ووجد نفسه محشوراً في زاوية ضيقة . وهو سيستمر في لعب هذه الورقة مرة بعد اخرى ما دامت الحرب قائمة . ولذلك فان من حق العراق ان يرد عليه بقوة وعنف . ليس لابطال هذه الورقة فحسب . بل لردعه عن ارتكاب المزيد من جرائم القتل والتدمير ايضا .

ونقول . مرة اخرى . ان اي جهد يدعي الاخلاص والصدق والجدية . يجب ان يكرس لانها ' الحرب . وليس الى معالجة جوانب هامشية منها . هي في الاصل نتيجة من نتائج استمرارها .

عاد « الحسين » ليثأر لدمه !

تتمة المنشور على ص ١

صوره . اجهزة الاعلام في الغرب . والعمائم التي تسيطر على مراكز القرار اختفت الان تحت الارض . لا احد يعرف مكان الجحور التي أوت اليها في هذه اللحظة . ولكن صرخاتها المذعورة التي تتحدث عن الشياطين تدل انها دخلت طوراً جديداً اشد تدهوراً من أطوار انهيارها . البادىء أظلم . لطالما بح صوت العراق وهو يطالب بالسلام . ويعلن في كل مناسبة قبوله بمنطق الاجماع الدولي . ولكن هذا السلوك المتحضر لم تواجهه الفاشية الايرانية الا بمزيد من الاعراض والصلف والتعنت والغرور العنصري . ثم ما تلبث ان تندفع اكثر فاكثر في وضع شروطها المستحيلة . والولوغ في حمامات دم جديدة . حملة وراء حملة . حشود إثر حشود .

« فجر » كاذب يليه « فجر » اكذب منه . دوران مجنون في الحلقة المفرغة بحثاً عن سراب وهمي طوته رمال التاريخ منذ عدة قرون .

كانوا يقولون انهم يريدون تحرير القدس . وان الطريق الى القدس لا بد ان يمر عبر بغداد . فقال لهم العراق ان كنتم تريدون العبور ببغداد حتى تذهبوا لتحرير القدس ، نحن نسمح لكم . ونحن معكم . ولكنهم بدلا من ان يذهبوا في وضح النهار لمقاتلة الصهاينة في الارض المحتلة . ذهبوا تحت جنح الليل الى اوربا ليلتقوا بالصهاينة مرة اخرى كي يعقدوا صفقة جديدة يبادلون فيها ثلاثين الفاً من اليهود الايرانيين بعتاد حربي يعينهم على مقاتلة العراق .

المجلة الفرنسية « نوفيل اوزبرفاتير » نشرت انباء اللقاءات السرية على الملأ . الوفد (الاسرائيلي) يتألف من بعض كبار موظفي وزارتي الدفاع والخارجية . اما الوفد الايراني فيقف على رأسه ابن « محرر » القدس والامة الاسلامية جمعاء احمد الخميني نفسه : ولقد كان طبيعياً ان يملي وفد العدو الصهيوني شروطه · انه يريد ان تكون الاولوية بين المهاجرين اليهود الايرانيين للمهندسين والفنيين .. في مقابل ذلك سوف تسلم الدولة الصهيونية ايران اسلحة وعتادا وتجهيزات عسكرية . يجري ذلك بينما ارض فلسطين تدمدم بالثورة . واطفال الوطن المحتل صاروا عمالقة يبثون الرعب في جنود الاحتلال . واحجارهم باتت قادرة على تمزيق النسيج الصهيوني حتى داخل اشد اجزائه صلابة مثل حزب الليكود ذاته : ها قد تمزق ايضا القناع البائس لمحرري القدس عبر بغداد ! وظهر الوجه البشع بكل تقاطيعه العنصرية المعادية لكل تحرير او تحرر . والآن . ما عساهم يقولون الذين ملأوا ما بين الارض والسماء بكلماتهم وتحليلاتهم وتاويلاتهم « التورية » للمؤسسة الظلامية في طهران . وعدائها للامبريالية والاستعمار والصهيونية وهيمنة الدول الكبرى ؟

أين هي اصواتهم الآن التي طالما أصمت آذاننا بالكلمات الكبيرة . وحاولت ان تمتهن عقولنا بمعادلاتها الايديولوجية المستحيلة . وأشهرت في وجوهنا سيوف الارهاب الفكري ؟ اجل ماذا تراهم يكتبون الان ؟ ولماذا لا نرى حمرة الخجل القانية تتضرج بها اقلامهم ؟ هل غابت هي أيضا مع الدماء العربية التي غاضت في عروقهم ؟ فما ابعد القدس – رغم قربها – عن جبال صهيون ! وما اقرب طهران – رغم بعدها – من تل أبيب !

مسؤولية السلطة الايرانية لا عن مواصلة الحرب فحسب . بل عن تصعيدها أيضا . تبدو اليوم واضحة ومحسوسة حتى لدى الدول الكبرى التي حاولت في الشهور الماضية ان تشكك في الواقع . وتلوي بعنقها بعيداً حتى لا ترى الحقيقة . هكذا يلوح المشهد الان على الاقل في اروقة المنظمة الدولية التي اصدرت القرار (٥٩٨) وتجتهد في هذه الايام حتى تنتقل الى المرحلة الثانية وهي مرحلة اصدار قرار جديد طال انتظاره يعاقب طهران لعدم امتثالها لقرار السلام الذي حظي بالاجماع النادر للمجتمع الدولي .

وبصرف النظر عمن صاغ مشروع القرار . فالمهم ان يكون واضحا وضوح الدم في منطقة الخليج . ومحسوساً وفعالا مثلما هي محسوسة وفعالة حرب المدن التي اشتعل اوارها بين طهران وبغداد . بات الصمت جريمة . غدا التردد تواطؤاً مع العدوان . واذا لم يكن العالم غابة تمرح فيها الذئاب ، فان على المجتمع الدولي ان يفرض سلطته وهيبته واحترامه على المضاربين باقدار الشعوب ، ومصائر البشر . إن احداً لا يمكنه ان يصدق ان الدول الكبرى تعجز عن وضع حد لهذه الحرب التي امتدت حتى الان ما يقرب من ثماني سنوات . ولسوف يكون مدهشاً وعبثياً في نفس الوقت . ان يتمكن نظام معاد للانسانية من مواصلة عدائه وتحديه لكل القيم والمثل والمبادىء التي يؤمن بها البشر العقلاء في هذا العصر . والأمر الذي لا شك فيه ان تصدير الفوضى والارتباك والظلامية خارج الحدود الايرانية . لا يسعد في نهاية المطاف الغرب او الشرق على السواء . ومن هنا فان فرض السلام على طهران لن يعني تحرير المنطقة من الخوف والقلق والاضطراب فحسب . ولكنه سوف يعني تحرير الارادة الدولية من محاولات الابتزاز السياسي والعقائدي التي يمارسها نظام فقد شرعيته الدولية نفسها .

وهل أتاكم حديث الغاشية ؟

النسوة الفلسطينيات

تتمة المنشور على ص ١

واوضحت مصادر عسكرية صهيونية ان حظر التجول ظل ساريا في مخيم العروب وقرية بني نعيم قرب الخليل .

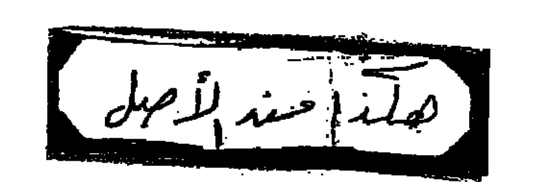
واشارت الى تجدد التظاهرات في قرية حلحول حيث رشق المتظاهرون قوات الاحتلال بالحجارة واشعلوا النار في احد الحافلات

وفي قطاع غزة المحتل اجتاحت التظاهرات العديد من مدن القطاع ومخيماته وقام المتظاهرون بالقاء الحجارة والزجاجات المحرقة على قوات الاحتلال التي استخدمت الغازات المسيلة للدموع لتفريقهم

وعمت تظاهرات النساء الفلسطينيات جميع انحاء الضفة والقطاع تعبيراً عن ... الاعمال الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وذكر مكتب الخدمات الصحفية الفلسطينية ان النساء المتظاهرات اعتصمن في مكاتب الصليب الاحمر الدولي ووجهن نداءات من هناك ناشدن فيها الراي العام الى العمل للافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال ووقف سياسة التنكيل ضد الفلسطينيين ورفع الحصار العسكري عن المخيمات والمدن والقرى وانسحاب الجيش الصهيوني من هذه التجمعات السكانية .

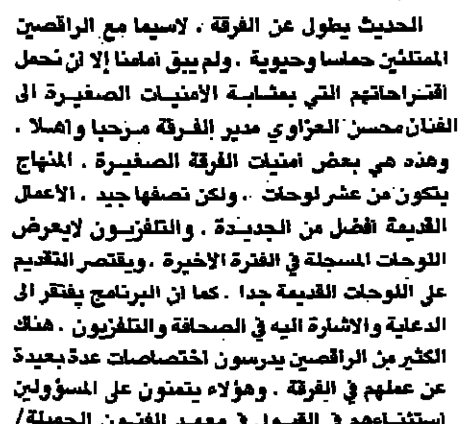
وكشفت صحيفة معاريف الصهيونية النقاب عن استخدام الجيش الصهيوني في الايام الاخيرة سلاحا جديدا لقمع المتظاهرين الفلسطينيين وهو عبارة عن مدفع قاذف للحجارة ينصب على شاحنة صغيرة

واشارت الصحيفة الى استخدام هذا السلاح مؤخرا خلال التظاهرات التي شهدتها مدينة نابلس في الايام الماضية .



في ذكرى تأسيس الفرقة القومية للفنون الشعبية

عافية الفرقة من عافية الراقصين



■ الفرقة القومية للفنون الشعبية ، التي عرفها الجمهور من خلال ماقدمته من اللوحات الفولكلورية الراقصة والتي اصابت حظا وافرا من الشهرة والنجاح ، لوحات مثل الهجع ، الدحة ، المبخرة ، والأطباق ، وغيرها الكثير من الرقصات المستمدة من الطقوس الفولكلورية والتراث العراقي ، تلك الفرقة التي طارت بعروضها المختلفة الى كافة انحاء العالم وحصدت العديد من الجوائز الفنية في المهرجانات والتجمعات العالمية ، احتفلت في الاول من اذار الحالي بذكرى تاسيسها السابعة عشرة ، عبر احتفال هادىء اقتصر على كلمة قصيرة وباقة ورد ملونة نثرها ، السيد يوسف الصائغ فوق رؤوس اعضاء الفرقة .

وللوقوف على واقع الفرقة القومية للفنون الشعبية لابد لنا من الاصغاء اولا ..

السيد يوسف الصائغ مدير دائرة السينما والمسرح قال : انا متفائل لمستقبل الفرقة ، يجب ان لاننسى ان كل ماتقدمه هو بدعم ورعاية مباشرة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين وهذا عامل اساس لتطور الفرقة وتقدم عطائها ، هنك عدة منجزات تحققت للفرقة ، منها الميزانية الجيدة ، وتوفير قاعة عرض دائم ومقر لها كل ذلك اعطاها زخما راينا تكاثفه عبر عمل الفرقة الاخير (اوبريت بابل) الذي عرض خلال مهرجان بابل الدولي ونال اعجابا منقطع النظير ، وحظي بتكريم السيد وزير الثقافة والأعلام ، ان هذا ، الأوبريت كان ثمرة جهد جماعي وهو لم يعرض في الخارج لحد الان ، ذلك لان الفرقة تعكف على تحقيق برنامجها الجديد للعام ١٩٨٨ .

الفنان نورالدين جاسم ، مصمم ومدرب ، يقول اعتمدت الفرقة في البداية على الخبرة ، الاجنبية لأن التدريب عملية علمية ، وليس لدينا معاهد خاصة في الفنون الشعبية ، ونتيجة لذلك استطعنا اكتساب الخبرة ، فكانت الاعمال الجديدة اكثر اصالة من القديمة ، ذلك لان المدرب الاجنبي لايستطيع الوصول الى درجة إستلهام الحركة الفنية مما هو مستمد من طقوس اجتماعية وفولكلورية .

وهل تقومون بمسوحات ميدانية لاكتشاف الجديد من الايقاعات والحركات التعبيرية ؟

نعم بدانا نخطط لزيارات ميدانية ونستعين احيانا بتسجيلها بواسطة الكاميرا ، اما شهرزاد ، جنان محمد علي ، صبرية إبراهيم ، حسن حسين ، وأحمد هادي ، راقصون واعدون في الفرقة تحدثوا لنا بشكل جماعي عن واقع الفرقة الأن ، انهم يتمتعون بموهبة جيدة ستصقل بالتاكيد مستقبلا ، وموضوعة اللوحة تتكامل بواسطة إجتهاد الجميع ، حاليا ليس هناك مصمم ازياء خاص بالفرقة ، وفي الغالب يستعينون بمصممين من التلفزيون بعيدين جدا عن الظروف المحيطة باللوحات ، كما أن العمل الكثير يولد ضغطا مستمرا على المؤدي .

الحديث يطول عن الفرقة ، لاسيما مع الراقصين الممتلئين حماسا وحيوية ، ولم يبق امامنا إلا ان نحمل اقتراحاتهم التي بمثابة الامنيات الصغيرة الى الفنان محسن العزاوي مدير الفرقة مرحبا واهلا ، وهذه هي بعض امنيات الفرقة الصغيرة ، المنهاج يتكون من عشر لوحات ، ولكن تصفها جيد ، الأعمال القديمة افضل من الجديدة ، والتلفزيون لايعرض اللوحات المسجلة في الفترة الاخيرة ، ويقتصر التقديم على اللوحات القديمة جدا ، كما ان البرنامج يفتقر الى الدعاية والاشارة اليه في الصحافة والتلفزيون ، هناك الكثير من الراقصين يدرسون اختصاصات عدة بعيدة عن عملهم في الفرقة ، وهؤلاء يتمنون على المسؤولين استثناءهم في القبول في معهد الفنون الجميلة / الدراسة المسائية .

الفنان محسن العزاوي قال ، هناك فكرة اقامة ندوة عن الفولكلور والفنون الشعبية ، واجراء اشتراك سنوي لأعضاء الفرقة بمجلة التراث الشعبي ، شخصيا اشجع الاقتراح بخصوص قبول بعضهم في معهد الفنون الجميلة ، والجانب التجاري فيما يتعلق بعروض الفرقة ، حاليا ينطبق عليهم قرار ٥٠٪ من الايراد كما في مجال التمثيل ، وسيصار الى تقديم البرنامج الجديد للفرقة على قاعتها الثابتة ، بالاضافة الى عروض ستقدم في المحافظات والمشاركة في المهرجانات الدولية في الخارج ، وسيصار التركيز على التقاليد الفنية .

هذه هي محصلة زيارتنا للفرقة في ذكرى تاسيسها ، وهي محصلة كما ترون تبشر بأمل واصرار على تقدم مستوى الفرقة يخالط كل ذلك خيط عتاب رفيع على التلفزيون والصحافة ، رفيع لدرجة لم يستطع معها ان يغطي على صوت اكورديون وحيد انبعث فجاة من قاعة التدريب المحاطة بالمرايا .

■ كتابة : محمد حياوي ■

تصوير : صباح عبدالرحمن

نافذة

خطوط حمراء

لتتوهم الوكالات الغربية ولتتوهم إذاعات الكيان الصهيوني ومن يمشي في ركابها كإذاعة نظام خميني ، ولتظل على غيّها فهذا هو نهجها المرسوم في العداء والتآمر على عراق العروبة الحصين .

ولتضرب التحليلات الغربية اخماسا باسداس فهذا هو اسلوبهم في اللف والدوران على الحقيقة التي لا

يتجرعونها ولايمكن ان يتقبلوها إذا ما جاءت من خارج الدول العظمى وتخطّت الخطوط (الحمراء) التي يؤشرونها .

ولكن الجواب الأكيد القاطع ياتي من عراق صدام حسين العظيم ، من صاروخ (الحسين) الاستراتيجي ، ذراع الحق الضاربة ذراع العرب في الدفاع المصيري عن

الوجود العربي من الخليج الى المحيط ليؤكد العراق مجدداً انه قدر الأمة العربية في هذا العالم الذي يقيم اكبر وزن للقوة والتكنولوجيا .

نعم جاء الجواب الصحيح من رجال التصنيع العسكري المفخرة فكما ان صاروخ (الحسين) هو عنوان لعبقرية الانسان العراقي فان رجال التصنيع العسكري هم عنوان لعظمة وشهامة كل شعبنا

هذا الشعب الأبي الذي قاتل في ظل راية القائد الرمز صدام حسين ثماني سنوات وانتصر انتصارا سوقيا حاسما منذ المعارك الأولى الكبيرة للحرب وسجل بذلك فتحا تاريخيا للعرب .. كل العرب .. فتحا يقول للتاريخ .

سجّل في عهد البطل صدام حسين .. انتصر العراق انتصارا خالدا على الصهيونية العالمية وأداتها الكبيرة في المنطقة نظام خميني المجرم الدجال .

انتصر العراق في المعارك وانتصر في البناء وانتصر في تكوين الانسان الجديد وانتصر في التصنيع العسكري وانجاز صاروخ ، الحسين ، وصواريخ واسلحة (..)

فالمجد لك يا عراق صدام ..

■ جواد كاظم ابراهيم ■

■ معرض لفناني القوات المسلحة ■

تحت شعار (من ميلاد البطولة نستلهم العزيمة في القتال والابداع في الفن والثقافة) تقيم دائرة التوجيه السياسي معرضا لفناني القوات المسلحة يشمل كافة الفنون التشكيلية للفترة من ١٦ نيسان ولغاية ٣٠ منه على قاعة المتحف الوطني للفن الحديث .

وتدعو دائرة التوجيه السياسي كافة فناني القوات المسلحة للمشاركة في معرضها الشامل .

اما الشروط المطلوبة فهي المشاركة بلوحات قياس ٥٠×٦٠ تمثل مراحل حياة السيد الرئيس القائد منذ الطفولة ولحد الآن .

وللفنان حرية اختيار المادة اثناء تنفيذ اللوحة .

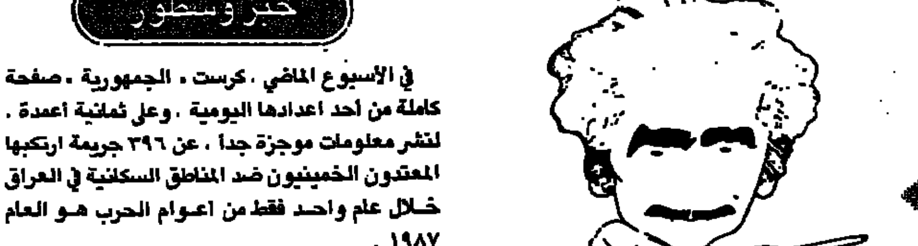
مع مشاركة اخرى للوحات قياس ١٢٠×١٥٠

تجسد زيارات السيد الرئيس القائد حفظه الله لابناء شعبه وابناء القوات المسلحة . هذا اضافة الى المشاركة بلوحات تشمل مواضيع مختلفة تتناول الحياة الاجتماعية . مستلهمة من التراث العربي مع اعمال السيراميك والنحت والخط والزخرفة .

يقام المعرض احتفالا باعياد نيسان الخالد وتمجيدا لدور القائد في مسيرة الحزب والثورة وخاصة في معركة قادسية صدام المجيدة والتاكيد على قدرة المقاتل العراقي ودوره في التحلي بالصمود وتحقيق النصر في مواجهة العدو الايراني .

يكون اخر موعد لاستلام الاعمال في السادس من شهر نيسان المقبل .

اوراق



■ يكتبها : فرات الجواهري ■

هناك من يقول ان الاحتفالات بعيد المراة العراقية لهذا العام قد انتهت . ذلك قول مردود ، ولا يصح الا في مجال الاعلان عن ايام محددة لتلك الاحتفالات وفي بطاقات الدعوة لحضورها في الساعة المعينة من ايام اذار الأولى .

فالمراة العراقية حاضرة في كل مكان . وهي الجزء الأساس من مجتمعنا . والاحتفال بها قائم ومستمر ومتواصل في كل ساعة وفي كل حين قبل ان ينقطع حبل السرة وبعد ان ينقطع . ومن الرضاعة حتى الفطام . ومن سكبة الماء في اليوم المدرسي الأول حتى التخرج . ومن « الخطبة والنيشان » حتى ليلة العرس . ودورة جديدة لجيل جديد من الرجال الذين يحتفلون بالمرأة ويحيلون ايامها ـ لا على التحديد ـ الى اعياد .

كم إمراة احببت في حياتك يا رجل ؟ امك وجدتك وخالتك وعمتك واختك وزوجتك وابنتك والقائمة تطول وتتعدد وتتكرر الى ما لا نهاية ولا حصر .

ونحن نترجم هذا الحب الى احتفال واحتفالات بفاعليات متنوعة . وبقدر من البهجة والحيوية . متنوع وفقا للصلة الاجتماعية ووفقا لعمر الطفولة والصبا والرجولة والكهولة .

ان ثمانية ملايين عراقي . يحبون بالمجموع . اربعين مليون عراقية . او اكثر .

اختيارات موفقة لمجوعة من الأفلام الأجنبية المعروضة في قناتي التلفزيون العراقي من بغداد .

وجودة الفيلم الأجنبي تفرض نفسها على المشاهد فينسى الفرق بين « الملون » و« الأبيض والأسود » . ويتجاوز الفرق بين الفيلم القديم . واخر فيلم نال جوائز الأوسكار حديثا . ولكن الترجمة المطبوعة تبقى احد العناصر المهمة في استيعاب المشاهد العراقي للفيلم الجيد والتمتع به .

وعلى القناة الأولى من تلفزيون بغداد شاهدنا فيلما بعنوان « فرصة ثانية » .. كل شيء فيه جيد جداً عدا الترجمة الرديئة التي [illegible] عليهم متعه .

.. حبذا لو اعطيت لهذا الفيلم « فرصة ثانية » كي يراه المشاهد العراقي بترجمة [illegible] . وسترون حينذاك كم هو جيد وهادف هذا الفيلم الكبير الذي يساء تقييمه حتما . إذا كانت من حظه ونصيبه . ترجمة سيئة .

ربيعية



ابدا منذ صبيحة الغد بالبحث عن زهرة جميلة في حدائق آذار . ساقطف واحدة . وبعد غد ساقطف ثانية . وبعده وبعده . وستكمل الخامسة باقة صغيرة . يانعة . مرشوشة بقطر الندى . منيعة على الذبول .

باقة من الزهور . هدية ربيعية المولد . وتربية العدد شان كل هدايا الزهور . لا تقبل الشفع .

باقة خماسية مزهرة . من حدائق آذار . الى كل آذار اتذكره بالشوق والحنين وفيض المحبة .









حبر وسطور

في الأسبوع الماضي . كرست « الجمهورية » صفحة كاملة من احد اعدادها اليومية . وعلى ثمانية أعمدة . لنشر معلومات موجزة جداً . عن ٣٩٦ جريمة ارتكبها المعتدون الخمينيون ضد المناطق السكنية في العراق خلال عام واحد فقط من اعوام الحرب هو العام ١٩٨٧ .

لم تكن في تلك الصفحة اشارة . ولو عابرة . الى قتال يدور بيننا وبين العدو حول ساتر ترابي او « حجاب » . ولا الى معركة بين زوارقنا وزوارقهم في مياه الخليج العربي . ولا الى اشتباك جوي بين طائراتنا وطائراتهم . بل كانت هناك كمية يسيرة من حبر المطبعة . و٣٩٦ سطراً من حروف التنضيد .

اغمض عينيك . واشر باصبعك الى سطر واحد . لا على التعيين . وستقرأ : ٨٧/٩/١١ ـ السليمانية ـ مدفعية بعيدة المدى ـ سبعة شهداء ـ ثمانية جرحى . فهل يصبح هذا مجرد سطر مطبوع ضمن مئات من السطور ؟

افتح عينيك وحدد بالاشارة . السطور السوداء كلها . وفكر في كل سطر على حدة . واطلق لتصوراتك العنان الى ما وراء السطور الجامدة وسترى الشمس ساطعة على شيء جليل اسمه « حياة » . استهدفه الخمينيون بالموت والفناء .

قراءة سريعة

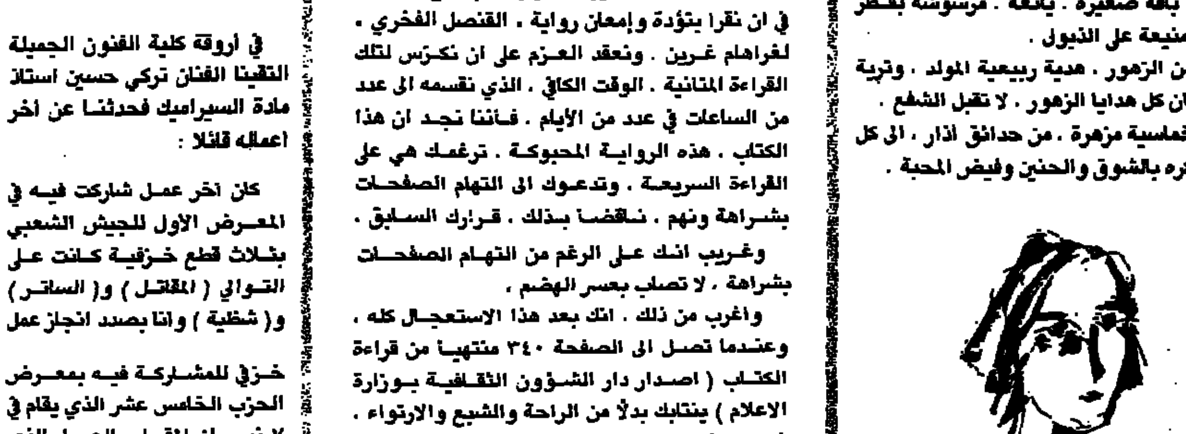
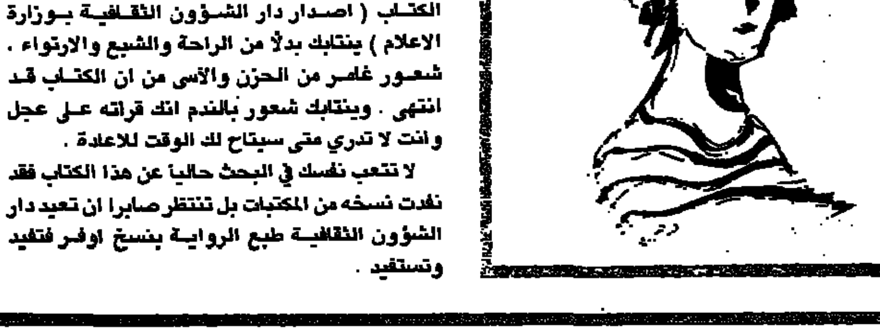
تحت وطأة المشاغل اليومية . انت مرغم احيانا على القراءة السريعة . لاي مطبوع يقع بين يديك . جريدة يومية . مجلة اسبوعية . كتاب . هذه السرعة هي جزء من مظالم الوقت المكبوس وجناياته على ماكلنا ومشربنا وقراءاتنا .

ولكننا عندما نتخذ يوما . قرارا مسبقا مع انفسنا . في ان نقرا بتؤدة وإمعان رواية . « القنصل الفخري » لغراهام غرين . ونعقد العزم على ان نكرّس لتلك القراءة المتأنية . الوقت الكافي . الذي نقسمه الى عدد من الساعات في عدد من الأيام . فاننا نجد ان هذا الكتاب . هذه الرواية المحبوكة . ترغمك هي على القراءة السريعة . وتدعوك الى التهام الصفحات بشراهة ونهم . ناقضا بذلك . قرارك السابق .

وغريب انك على الرغم من التهام الصفحات بشراهة . لا تصاب بعسر الهضم .

واغرب من ذلك . انك بعد هذا الاستعجال كله . وعندما تصل الى الصفحة ٣٤٠ منتهيا من قراءة الكتاب (اصدار دار الشؤون الثقافية بوزارة الاعلام) ينتابك بدلاً من الراحة والشبع والارتواء . شعور غامر من الحزن والأسى من ان الكتاب قد انتهى . وينتابك شعور بالندم انك قراته على عجل وانت لا تدري متى سيتاح لك الوقت للاعادة .

لا تتعب نفسك في البحث حاليا عن هذا الكتاب فقد نفدت نسخه من المكتبات بل تنتظر صابرا ان تعيد دار الشؤون الثقافية طبع الرواية بنسخ اوفر فتفيد وتستفيد .



الفنان تركي حسين

في أروقة كلية الفنون الجميلة التقينا الفنان تركي حسين استاذ مادة السيراميك فحدثنا عن اخر اعماله قائلا :

كان اخر عمل شاركت فيه في المعرض الأول للجيش الشعبي بثلاث قطع خزفية كانت على التوالي (المقاتل) و(الساتر) و(شظية) وانا بصدد انجاز عمل خزفي للمشاركة فيه بمعرض الحزب الخامس عشر الذي يقام في ٧ نيسان المقبل والعمل الذي انجزه يمثل صمود المقاتل العراقي حيث سيكون ارتفاعه مترين على شكل نحت فخاري غير مزجج .

من ناحية اخرى اعمل حاليا على قطعة نحت فخاري كبيرة الحجم تحكي صورة الجمال في الطبيعة وارى ان هذه القطعة ستكون متفردة لانها عبارة عن خمس قطع تتشكل بقطعة واحدة وكما استعد لعمل جديد للمشاركة فيه بمهرجان بغداد الثاني وقد وضعت التخطيطات الاولية لهذا العمل وموضوعها يتعلق بجريمة قتل الأسرى العراقيين من قبل النظام الايراني الغاشم .





في معرضه الشخصي القادم :

الفنان حليم الخطاط :

« بلادي » منجم ذهب لعيون الفنان

« انني لا أحبذ الفراغ في الصورة .. فالفراغ قاتل .. وهو يقتل القيمة الجمالية للصورة الفوتوغرافية .. بهذا يبدأ الفنان حليم الخطاط حديثه عن معرضه المقبل الجديد ..

والفنان حليم الخطاط عرف بالصورة السياحية التي كانت سفيرا حضاريا للعراق الجديد وطرحت في الاسواق العالمية .

كما عرف عنه بانه مقل في اقامة المعارض الشخصية .

■ لماذا ..؟

ـ اهم شيء في معارض التصوير الفوتوغرافي التي ينوي اصحابها تسيمها هو الموضوع .. فاذا غاب عنك الموضوع فما هو الجديد الذي تطرحه ؟ هذه حقيقة يغفلها البعض من زملائي .. وهي مهمة في نظري .

■ وما هو الجديد الذي تطرحه في معرضك .. بلادي .. بلادي ؟

ـ في هذا المعرض خالفت القاعدة التي تؤكد انني فنان اللقطة السياحية فقط على عظيم اهميتها في حياتنا العراقية . ساعرض لقطات خارج هذا النطاق .. منها التشكيل الفني في الفوتوغراف وهي تركيب من عدة عناصر فنية توحدها اللقطة .

ومعرض الفنان حليم الخطاط الذي يحتوي على « ٨١ » لوحة عن مختلف جوانب الحياة العراقية في ظل التطور العمراني وخلال فترة الحرب المفروضة على قطرنا .

يضيف الخطاط

ـ مع انني عرفت بالتصوير بالملون الا انني اتجهت في معرضي الاخير الى الاسود والابيض .. رغم قناعتي ان الصورة الملونة تظهر جمالية بلادي خاصة في شمالنا الحبيب حيث الخضرة والماء والوديان الجميلة



■ هل يمكن القول انك ابتعدت عن اللقطة السياحية ؟

ـ لا .. فالى جانب الاعمال بالاسود والابيض ساعرض بطاقاتي البريدية التي تعرف بحضارة وادي الرافدين وعمقها وتاثيرها في حياة الانسان . ليس هناك ما يسعدني اكثر من اظهار جمال بلادي .. انها من اجمل بلاد العالم من حيث آثارها وحضارتها .

أحاول في كل مرة ان اوجه عدستي نحو تشكيلات لم تصلها عين مصور اخر .

وحليم الخطاط في معرضه الأخير يتواصل مع عطائه الفني اذا ما عرفناه كاحد مصوري الرعيل الاول بين جيل الفوتوغرافيين . ان صوره نشرت في مجلات عالمية سياحية .

كما يعد من الفنانين الذين تعتمدهم السياحة في تصوير جمال وحضارة معالمنا الآثارية . فهو المصور الأول لمجلة « معك » السياحية

■ فؤاد العبودي ■

عيون المدينة

■ الاقلام .. عدد خاص عن الادب والسينما ■ التسويق الحديث .. كتاب ■ معرض دائم ■

■ صدر العدد الرابع من مجلة الاقلام وقد ضم ملفا مطولا عن « الادب والسينما » من خلال عدة دراسات تناولت الحرب في السينما والرواية والفيلم واسهام الادب العربي في صناعة الافلام والعلاقة بين الشعر والفيلم والسينما والفولكلور . الى جانب استفتاء مهم من مصر عن عناصر العلاقة بين الرواية والسينما ساهم فيه نجيب محفوظ واسماعيل وليد وهنري بركات وصلاح ابو سيف وغيرهم .

■ التسويق الحديث في النظامين الراسمالي والاشتراكي .. كتاب جديد صدر للدكتور عبدالجبار منديل ويتناول فيه مشكلات التسويق في الدول الراسمالية والاشتراكية ونظريات التسويق العلمية فيما يخص منافذ التوزيع والادارة

■ في الساعة الخامسة من مساء اليوم الخميس ، يعرض نادي السينما العراقي الفيلم الهندي « انصفوا ولدي » وهو من الافلام الجديدة التي تمثل الوجه الآخر للسينما الهندية .

الفيلم من اخراج تي راما راو وتمثيل ميشون وريكا ويقدم في قاعة الرشيد في بناية السينما والمسرح .

■ محاولة القبض على الصدفة .. مسرحية البانتومايم التي قدمت ضمن عروض مهرجان بغداد للمسرح العربي سيعاد عرضها من جديد في قاعة مسرح الرشيد ابتداء من الخامس عشر من اذار الحالي .

المسرحية من تمثيل سهير اياد واخراج محسن الشيخ .

■ يستمر في قاعة العرض المركزي في مركز صدام للفنون عرض اعمال الفنانين الرواد والشباب المختارة . علما ان المعرض دائمي ويستقبل زواره صباحا ومساء .